@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء الثامن

الكتاب : معجزات وظهورات الشهيدة العفيفة القديسة دميانة
الجزء : الثامن
الناشر : دير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس
الجمع بالكومبيوتر وتسجيل قصص المعجزات:
راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى
الطبعة : الأولى مايو ٢٠٠٨
المطبعة : بريما جرافيك للطباعة والتوريدات – ٦٣٧٣١٣٠
رقم الإيداع بدار الكتب :
يطلب من دير القديسة دميانة بالبرارى، تليفونات رقم:
٢٨٨٠٢١٨(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٣٤(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٠٧(٠٥٠)،
٢٨٨٠٧٦٣(٠٥٠)، ٢٨٨٠٦٧٩(٠٥٠)، ٢٨٨١١٤١(٠٥٠)،
٤١١١١٣٥(٠١٨)
فاكس : ٢٨٨٠٠٠٨(٠٥٠) مع تسجيل رسائل.
بريد إلكترونى email: demiana8@demiana.org
email: demiana@tecmina.com
يطلب أيضاً من :
مقر الدير بالقاهرة ت: ٢٦٨٤٧٠١٤(٠٢)،
٢٦٨٤٢٤٠٠(٠٢)
ومقر الدير بالاسكندرية ت: ٥٥٦٩٣٨٩(٠٣)

@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء الثامن

مقدمة

تمجيدًا لعمل الله فى قديسيه؛ تقوم راهبات دير **القديسة الشهيدة العفيفة دميانة** العامر ببرارى بلقاس؛ بجمع معجزاتها لنشرها فى هذه السلسلة من الكتب.. إنها قصص تحكى عن إيمان أصحابها وتدعو إلى حياة الصلاة بإيمان.

وقد أوردنا فى بداية هذا الكتاب أجزاءً من عظتين لأبينا الحبيب نيافة الحبر الجليل **الأنبا بيشوى** ألقاهما فى عيدها هذا سنة ١٩٨٩م وسنة ١٩٩٤م؛ عن القديسة دميانة ومكانتها وعن ديرها العامر بمحبة ربنا بفضل نيافته؛ حيث نجده دائمًا أمامنا صورة حية مِعطاءة باذلة من أجل الجميع ولكل زائرى القديسة دميانة التى أحبها من كل قلبه، ويخطو بمثالها فى قيادة ديرها؛ حيث استطاع بنعمة الرب أن يُصيّر ديرها فردوسًا مملوءًا بالحياة الملائكية، بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع.. الأمر الذى بسببه تقاطرت الكثيرات من العذارى إلى ديرها العامر؛ يطلبن حياة التلمذة تحت رعاية نيافته مقتديات بحياة القديسة العفيفة دميانة.

بل ويتقاطر الكثير أيضًا من الزوار المحبين من جميع أنحاء العالم؛ حيث لمسوا قوة صلوات القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة، وصلوات أبينا الحبيب نيافة الأنبا بيشوى الذى يطلب (نيافته أو راهبات الدير) من الرب أن يُرسلها أيضًا للذين عن بُعد من الدير؛ لتعمل معهم وتنقذهم من مشاكل عصيبة وأمراض مستعصية وتُحوِّل مجرى حياتهم، فليحفظه الرب لنا سنينًا عديدةً سالمةً فى حياة **قداسة البابا شنودة الثالث** الذى أعاد بيده الكريمة الحياة الرهبانية رسميًا إلى هذا الدير العريق؛ أطال الرب حياة قداسته وحفظ لنا رئاسة كهنوته إلى مدى الأعوام.

وهذا هو الجزء الثامن حيث اعتدنا أن نصدر جزءًا فى كل عام لمناسبة احتفالات عيد تكريس كنيستها فى البرارى.

بركة وقوة صلواتها فلتكن مع الجميع، ومع كل قارئى كُتب معجزاتها وسيرتها بنعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذى له المجد إلى الأبد آمين.

راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

كلمة عن القديسة دميانة
فى مقال بمجلة الكرازة
بتاريخ ٢/٦/١٩٨٩م

إن القديسة دميانة تعبّر بحياتها وسيرتها وتاريخها، عن قيمة من قيم المسيحية التى بدأت مع قوم بسطاء وفقراء، اختارهم الله لينشروا الكرازة بالإنجيل فى كل العالم بقوة الروح القدس العامل فيهم. غير مستندين على الإمكانيات البشرية، ليكون فضل القوة لله لا منهم (انظر ٢كو٤: ٧).

ولكن المسيحية بروحانيتها وسموها كتعليم وهبة سمائية استطاعت أن تصل من القاعدة إلى القمة، من الفقراء إلى الأغنياء ومن الجهلاء إلى المثقفين، ومن البسطاء إلى ذوى السلطة والنفوذ، بالوسائل الروحية المجرّدة.

واستطاعت المسيحية أن تُجرد العالم من سطوته وتأثيره على الأغنياء، ليحتقروا عبودية المادة والرغبات العالمية، وكل زخارف الحياة الفانية، بتطلعهم إلى ما هو أفضل وأسمى وأبقى فى عالم الروح وفى علاقتهم الفائقة للعقول مع الله أبى الأرواح.

هكذا ستظل القديسة دميانة كابنة لوالى البرلس، حباها الله بالجمال والمال، فرفضت كل متع العالم وفضلت أن تكون عروسًا للمسيح. وكان ذلك رمزًا لقوة تأثير المسيحية، وقدرتها على تغيير مسار الناس بالطرق الروحية ليسعوا فى طلب المسكن الأفضل السمائى، وقدرتها على بعث قوة غير عادية فى حياة البشر ليكونوا شهودًا للمسيح بدمائهم وحياتهم، مؤكّدين بذلك الوحدة الفائقة بين المسيح الرأس المكلل بالأشواك، والكنيسة جسده المتألّم المبذول فى محبة الفادى.

المسيح يبذل ويعطى جسده للكنيسة، والكنيسة تبادله محبته، فتبذل وتعطى حياتها له، قربانًا طاهرًا لله فى شركة الحب الإلهى المقدس.

لقد استخدم الله القديسة دميانة كإناء للروح القدس –مختار من الله– لتكون عروسًا للمسيح فى حياة البتولية والرهبنة.. عجيبة هى القديسة دميانة فى فجر المسيحية، حيث استطاعت بقدرتها وتأثيرها أن تجذب العذارى الأربعين، ليشاركِنها العبادة

والروحانيــة، وأن تقــودهن إلــى موضــع الشــهادة الكاملــة للســيد المسيح.

ولهذا فقد استطاعت سيرتها الطاهرة أن تجتذب الملكة هيلانة لتتبارك من جسدها المقدس، ولتبنى لها مقبرة فخمة وكنيسة عظيمة فى البرارى، قام بتكريسها البابا ألكسندروس **فى يوم ١٢ بشــنس (٢٠ مــايو)** وأن تجتــذب الكثيــرين ليقتــدوا بحياتهــا ويلتمسوا بركتها وقوة طلبتها المستجابة عنهم.

وسيبقى ديرها فى برارى بلقاس على مر الأجيال (خاصة فى عيدها)، مقصدًا لكثيرين من الآلاف من محبيها الذين لمسوا مقدار الكرامة المعطاة لها من الله لشدة محبتها له.

لقد عادت الحياة الرهبانية إلى ديرها فى البرارى فى **عهد قداسة البابا شنوده الثالث** باعث النهضة الرهبانية فى جيلنا، وتقاطرت العذارى يطلبن حياة التلمذة الروحية فى رحابها، مجددات عهود التكريس القلبى والبتولية السامية، ساعيات فى طريق الحياة الملائكية بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع..

وفى عيدها بالبرارى نتوجه بالشكر لقداسة البابا شنوده الثالث الذى منح ديرها الكثير من محبته ورعايته واهتمامه أطال الرب حياته وأدام أبوته الساهرة بشفاعة والدة الإله القديسة مريم وطِلبات الشهيدة العفيفة دميانة والعذارى الأربعين شهيدات المسيح.

كلمة لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى
فى صلاة عشية
بمناسبة عيد القديسة دميانة
بالبرارى
بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٤م

إن للقديسة العظيمة دميانة محبة كبيرة فى قلوب الكثيرين، وهى حقًا تستحقها بل وتستحق أكثر منها. فقد اختبر الناس بركة صلواتها أمام الله ونالوا الشفاء من أمراضهم. ففى كل يوم أثناء الاحتفال بعيدها يقابلنا كثيرون فى الدير يحدّثون بكم فعل الرب بهم بصلوات وطِلبات هذه القديسة العظيمة.

هناك معجزات واضحة وجلية وكثيرة جدًا. فكثير من الناس ينالون الشفاء ويعودون إلى بلادهم وقد نالوا ما طلبوه، ويأتون فى كل عام معترفين بفضل القديسة دميانة عليهم وعلى ذويهم. كل إنسان يستطيع أن يختبر كيف تعمل القديسة دميانة، فى

استجابة الله لصلواته بصورة معجزية واضحة. وإننا لا نتعجب إذ نرى الناس ينامون حول كنيسة القبر فى أيام الاحتفالات بأعياد القديسة دميانة؛ يفترشون الأرض ويلتحفون بالسماء، لأنهم يشعرون ببركة هذه القديسة العظيمة. ومَن يراهم قد يرثى لهم أو يظن أنهم سوف يمرضون من النوم فى الطل، لكنهم يظلون أصحاءً ويكونون فرحين. أحيانًا أُشفِق عليهم وأحاول أن أرتب لهم أماكن للمبيت، لكنهم يرفضون؛ لأنهم يريدون أن يبقوا بجانب القبر ولا يريدون مكانًا آخر.

بلا شك إن كل إنسان طلب القديسة دميانة قد اختبر فى حياته أو فى حياة أولاده أو آبائه أنها لا ترد إنسانًا خائبًا وأنها تعمل مع الكثيرين فى هدوءٍ شديدٍ. فكل إنسان يأخذ طلبته من القديسة دميانة ويرجع إلى بيته فى سلام، هذه هى طريقتها.

القديسة دميانة تعمل بقوة الله وليس بقوة البشر. لذلك فإن محبتها تتزايد فى قلوب الناس باستمرار. ونحن لا نتعجب حينما نرى محبة الناس للقديسة دميانة.

ستظل القديسة دميانة بنعمة الرب منارة عالية مضيئة تشهد لمحبة السيد المسيح على مدى الأجيال.

١- شفاء من تدمير فى شبكية العين
وارتفاع نسبة البصر من ١٥% إلى ١٠٠%
تحُدثنا إحدى راهبات دير القديسة دميانة

فى مارس ٢٠٠٧م؛ شعرت فى ليلة أحد الأيام بزغللة فى العين اليسرى وكانت الرؤية غير واضحة. وفى صباح اليوم التالى لاحظت نصف غمامة فى نفس العين، وبدأت تتزايد سريعًا فى خلال يومين إلى أن وصلت لشبه غمامة كاملة، لا أرى النور سوى شبه لون رمادى..

ذهبت إلى عيادة الأستاذ الدكتور/ عبد الله كامل حسونة بالقاهرة، وفاجأنى بأننى **أُصبت بمرض فى العين اليسرى عبارة عن: أوعية دموية غير طبيعية تبدأ فى النمو تجاه الشبكية وخاصة الجزء المركزى منها. وعندما تنجح هذه الأوعية فى اختراق مركز الإبصار؛ تبدأ فى تدميره. وقد تأثر النظر عندى نتيجة لذلك؛ فنزل إلى ١٥%.** وأبلغنى بأنه إذا تحسّنت الظروف وأسرعنا بالعلاج لا نستطيع إرجاع ما سبق من الرؤية، ولكن لكى نحتفظ بالمتبقى فقط، أى نحافظ على الـ ١٥% لكى لا أصل إلى حالة فقدان البصر بهذه العين. حيث إن أغلب من

أُصيب بهذا المرض، لم يشفوا، وحالات نادرة جدًا إذا تحسّنت واستجابت للعلاج يصل التحسن أقصاه إلى ٢٠% ..

طلب منى الأستاذ الدكتور/ عبد الله كامل حسونة أخذ حقنة كل شهر لمدة ثلاثة أشهر وعلاج ليزر مرة واحدة، وفعلاً بدأت العلاج بعد أن طلبت تدخل الرب ويد القوية فى المعونة أمى الحنونة القديسة دميانة والبابا كيرلس السادس، وكانت صلوات أبى نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير وصلوات أخواتى الراهبات ترافقنى فى فترة العلاج.

ولكنى شعرت بصداع شديد وتعب بعد أخذ الحقنة الثانية، وقبل عودتى إلى الدير، ذهبت إلى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون وطلبت شفاعتها. وكانت الراهبة/ مرثا وكيلة الدير، دائمًا تطمئننى وتقول لى لا تخافى؛ **سأُرسل لكِ القديسة دميانة** كما أرسلتها لأبونا هدرا وقت مرضه (كاهن بكنيسة الدير، ومعجزته مُسجّلة برقم ٢ فى كتاب معجزات القديسة دميانة الجزء الثالث).

طلبت من أبى نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير أن يرشمنى بالزيت، وفعلاً قام برشمى بعد أن صلى لى صلاة طويلة، شعرت بعدها بتدخل الرب ووجدت النظر بدأ فى التحسن..

فأبلغت الطبيب، **فقال: ما هذا إلاّ بركة ربنا وليس من الحقن** -لأنه من النادر أن تتحسن العين فى مثل هذه الحالات.

ظل النظر يتحسن **ووصل لدرجة أحسن من الأول**. وكنت أتابع بعمل أشعة كل شهرين على قاع العين ثم أذهب بنتيجتها للطبيب، **فقال هذه نتيجة مذهلة جدًا، وغير مسبوقة، وكتب تقريرًا بذلك**.. فببركة شفاعة أم النور وصلوات أمى الحنون القديسة العظيمة دميانة **تحسنت بالتدريج، وفى خلال خمسة أشهر وصل النظر إلى ١٠٠%.**

كُتبت هذه المعجزة فى أغسطس ٢٠٠٧م.

مرفق تقرير المستشفى الوطنى للعيون قبل المعجزة الذى يفيد بنمو شعيرات دموية تحت الشبكية اليسرى..

ومرفق أيضًا تقرير الأستاذ الدكتور عبد الله كامل حسونة بخط يده يفيد فيه برجوع النظر إلى ١٠٠% فى خلال خمسة أشهر، وكتب أن هذه النتيجة مذهلة وغير مسبوقة.

NEH

المستشفى الوطني للعيون
The National Eye Hospital

F.A. Report

Patient ID:103637
Patient Name: Theofania
Date:07/03/2007
Referred by Prof. Dr: Abdullah Hassouna
Thank you for referring this patient for FA .

Color Photography:

Left eye shows:

Disc of normal color and well defined edges. The macular area shows upper temporal subretinal grayish infiltration encroaching to the fovea with serous elevation and intraretinal hges.

Fluorescein Angiogram:

Left eye shows:

An area of hyperfluorescence seen within the macular area , shows increased fluorescence in the late phases due to leakage with areas of blocked fluorescence consistent with intraretinal hges..

Impression:

Left eye: Subfoveal CNVM

Much obliged,

Ihab Abd El Aziz FRCS

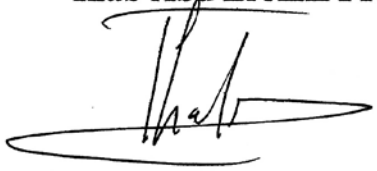

٢١١ ش الحجاز - مصر الجديدة - القاهرة . تليفون : ٦٢٤٧٤٧٤ (١٠ خطوط) - فاكس : ٦٢٤٧٥٧٥

دكتور
عبد الله كامل حسونة
دكتوراه طب وجراحة العيون
أستاذ العيون جامعة عين شمس

Dr.
Abdallah K. Hassouna
MB, B. ch, MSc, MD
Professor in Ophthalmology
Ain Shams University

الأسم : .....
التاريخ : .....

الأخت / ثوثانيا

R.

كانت تعاني من شعيرات دموية نمت على
السبيه اليمنى وانتشرت إلى ١٥٪ من
فقط وحدة الصلاح بالليزر واكتفى على
النتائج إلى ١٠٠٪ بعد ٥ جلسات الصلاح

→ وهذه النتيجة مذهلة وغير مسبوقة

وأخذت الإحتياطات اللازمة كيفية
علاج هذه الشعيرات وأنصحت الأخت
والصلاح من الله القدير

د. عبد الله حسونة
أستاذ طب العيون

العيادة :
٤٠ شارع كليوباترا - برج صلاح الدين
م. صلاح الدين - م. الجديدة - شقة ٤٠١
تليفون : ٤١٤٩٩٢٢ - ٤١٩١٣٦٧
المواعيد : الأحد، الأثنين، الثلاثاء، الأربعاء
الساعة من ٦- ٩ مساءً

مستشفى الحياة :
٦ ش منيس بالكورية - م. الجديدة ت: ٢٩٠٧٠١٧
المواعيد : السبت، الخميس الساعة من ٦- ٩
الأثنين، الساعة من ١٢- ٣ ظهراً
المستشفى الوطني للعيون : ٢١١ ش الحجاز
ت : ٦٢٤٧٤٧٤ الأحد والأربعاء من ١٢- ٢

٢- الشفاء من الإلتهاب الكبدى (سى)

كتبت لنا السيدة / عزيزة بشارة صبحى

مُدرسة رياض أطفال - نبروه - دقهلية

ت: ٢٤٠٤٨٢٥/ ٠٥٠ - ٠١٦/٢٦١٥٩٨٠

رُشحت لبعثة دراسية إلى إنجلترا فى شهر مارس ٢٠٠٧م، وعند إجراء الفحص الطبى وعمل التحاليل اللازمة للسفر **بمستشفى الدمرداش عين شمس القاهرة، ظهرت نتائج التحليل بأنى مصابة بالإلتهاب الكبدى فيروس C** فكانت صدمة كبيرة لى ولكل العائلة.

فذهبت إلى **معامل وزارة الصحة بالقاهرة** لعمل تحاليل دم أخرى (حيث أن هيئة البعثات لا تعترف بأى تحاليل إلا التى تتبع وزارة الصحة) وكنت أتمنى أن يكون هناك خطأ فى نتيجة التحاليل الأولى، ولكنى فوجئت بأن **نتيجة التحاليل الثانية تؤكد وجود الفيرس C بالدم..**

طلبت من القديسة دميانة والبابا كيرلس ونذرت لهما تسجيل المعجزة إذا تم شفائى الذى كنت يائسة منه لعلمى بمدى خطورة مثل هذه الأمراض الفيروسية. ولكن يد الرب يسوع

تدخلت بصلوات أمى الحبيبة القديسة دميانة حيث إننى عندما ذهبت إلى معمل البرج لإجراء تحليل P C R فظهرت النتيجة سالب، وأنه لا يوجد أى أثر للفيروس فى الدم.

فشكرًا للرب يسوع الذى يُظهر عجائبه على أيدى قديسيه..

كُتبت هذه المعجزة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣- شفاء من انسداد الأوعية الدموية وتضخم فى الكبد والطحال

كتبت لنا إحدى السيدات – الفيوم

فوجئنا فى أحد الأيام بانتفاخ فى بطن ابنتى الأولى والتى كانت تبلغ من العمر ست سنوات. فذهبنا بها إلى الطبيب المعالج الذى شخص الحالة بأنها تضخم فى الكبد والطحال، **وطلب أخذ عينة من الكبد**[١].

قررنا الذهاب إلى دير القديسة دميانة حيث إنها قديسة الأسرة وكانت ابنتى تطلبها دائمًا، وبعد أن وصلنا تقابلنا فى الدير مع الراهبة/ مرثا وكيلة الدير التى قامت بتهدئتنا وقالت لنا: **لا داع**

---

[١]) أخذ عينة من الكبد تعتبر عملية غير هيّنة ومخيفة.

إلى عمل العينة، لكن زوروا قبر القديسة دميانة. فتوجهنا إلى كنيسة القبر وصلينا بدموع أمام قبر القديسة دميانة والعذراى الأربعين.. **وعندما كنت أصلى بمفردى أمام صورة القديسة دميانة وأطلب منها بدموع أن تقف بجوارنا، وتشفى ابنتى، وأن تعطينى علامة على استجابتها لصلاتى وطلبتى. ففى أثناء طِلبتى هذه، سمعت صوت رنين أجراس الكنيسة مع العلم أنه لا توجد أية مناسبة فى ذلك الوقت بالدير، ولكن تكرر هذا الصوت ثلاث مرات.**

وبعد الانتهاء من صلاتى؛ سألت الزوار الآخرين فى الدير عن صوت رنين الأجراس الذى سمعته لتوى..؟! وفوجئت بقولهم إنه **لم يكن هناك أى صوت لرنين أجراس بالدير..! وهنا شعرت بتعزية كبيرة، وشعرت أن القديسة دميانة تعطينى العلامة لتطمئننى وتُؤكّد لى استجابة طلبتى.**

وبعد عودتنا للمنزل قمنا بعمل تحليل للسيولة ثلاث مرات لأخذ عينة للكبد، ولكن السيولة لم تصل إلى معدلها الطبيعى حتى نتمكن من أخذ العينة، **فعلمنا إنها إرادة الله ببركة وصلوات القديسة دميانة.**

ذهبنا إلى الطبيب/ بهاء دميان جريس نظرًا لأن حالة ابنتى كانت تسوء أكثر، فطلب إجراء بعض التحاليل **وقرر أنه لا داع لعمل العينة فى هذا التوقيت.** وبدأت رحلة العلاج، **وفى خلال فترة أقل من شهر**، قمنا بعمل تحاليل وكانت **النتيجة جميلة جدًا** غير متوقعة فى هذه الفترة القصيرة؛ حيث **أكّد الطبيب أن هذه النتيجة لا نصل إليها إلاّ بعد تسعة شهور، بل قال أيضًا إن هذه النتيجة المفرحة لم يكن للطب يد فيها، فهى يد الله والقديسين. فخرجنا ونحن نمجد الله.**

وها أنا اليوم أسجل هذه المعجزة اعترافًا منى بفضل الله والقديسة القوية فى المعونة القديسة دميانة وأوفى بنذورى لها، بركة صلواتها تكون معنا، آمين.

كُتبت هذه المعجزة فى ١٩ أغسطس ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤- نزيف بالمخ وتجمع دموى

كتبت لنا المهندسة/ ماجدة عبد الله جندى والدة الصيدلى/ مايكل فؤاد نجيب

٢٦ أ ش أحمد حلمى - القاهرة ت: ٠٢/٢٢٣٥٨٠٥٩

أشكر الرب يسوع المسيح لأنه وقف مع ابنى مايكل فؤاد

نجيب دكتور صيدلى بصلوات القديسة دميانة.. والمعجزة التى حدثت معه كالتالى:

خرج مايكل للتنزه مع زملائه على النيل وبعدما استقلّوا سيارة أجرة ووصلوا بقرب المكان، ونزلوا من السيارة.. ساروا خلف بعض، وكان مايكل يتقدمهم. وفجأةً جاء موتوسيكل من الخلف مسرعًا واصطدم بهم. فقام اثنان منهم بخير بعد هذه الصدمة، أما مايكل فكان قد أُغشى عليه. تم نقله سريعًا إلى مستشفى الراعى الصالح بشبرا وكانت الساعة الحادية عشرة مساءً يوم الأربعاء ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٧م.

تم الاتصال بنا من المستشفى لإبلاغنا بما حدث.. ذهبنا مسرعين إلى هناك، وكان قد أفاق مايكل، وأجروا له أشعة على المخ. **فوجدوا نزيفًا بالمخ وطلبوا وضعه بالعناية المركزة حتى الصباح لإجراء عملية.** ولكن الحالة تدهورت سريعًا؛ ودخل فى غيبوبة تامة. فاتصلوا بالجراح وطبيب التخدير. وعندما دخل الطبيب إلى غرفة العمليات لشفط التجمع الدموى، خرج وطلب والده ليطلب منه أكياس دم لنقلها لمايكل، وعندما عرف الطبيب أننى والدته؛ سألنى لكى أصلى له **لأن الحالة ليست بخير..**

صرخت إلى الرب وطلبت من القديسة دميانة أن تعمل هى العملية لمايكل وتضع يدها قبل يد الطبيب. وكانت الساعة حوالى الواحدة والنصف صباحًا يوم الخميس ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٧م، ظللت أطلب القديسة دميانة كثيرًا وقلت لها: [لازم تقولى لى أنكِ أتيتِ وواقفة مع مايكل..].

ثم خرج الأستاذ الدكتور/ ماجد مرجان أستاذ جراحة المخ والأعصاب من غرفة العمليات الساعة الرابعة والنصف صباحًا، وقال إن الحالة تدهورت بسرعة غير متوقعة ولكنه سيمكث بالعناية المركزة لمدة ٤٨ ساعة فى حالة حرجة، ثم طلب أن نصلى من أجله.

بعدها خرج الطبيب/ سعيد أخصائى التخدير وقال: كان متبقى لمايكل ثلاث دقائق ثم سينتهى، ولكن الحمد لله.

وثانى يوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهرًا جاء الأستاذ الدكتور/ ماجد مرجان ودخل حجرة العناية المركزة ثم خرج وقال: [أنا فرحان **لأن ربنا نجاه**].. وخرج مايكل من العناية المركزة يوم الجمعة الساعة الواحدة ظهرًا. وتم نقل أربعة أكياس دم له على مرتين، لأن نسبة الهيموجلوبين كانت ٧,٦جم وهذه

نسبة قليلة جدًا حيث إن النسبة الطبيعة فى الرجال من ١٤جم إلى ١٨ جم..

وعند خروجنا يوم ٥ ديسمبر ٢٠٠٧م من المستشفى قال لنا الطبيب/ وائل المساعد للأستاذ الدكتور/ ماجد مرجان: **[إن حالة مايكل لم ينجو منها أحد من قبل وهذا الولد بتاع ربنا وأهله ناس كويسين]. والآن مايكل بصحة جيدة ولم تترك الحادثة أى أثر فى جسمه.** ولهذا أتيت اليوم ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٧ لأوفى النذر الذى نذرته للقديسة دميانة عند شفاء مايكل.

فأشكر الرب يسوع الذى أعطانا هؤلاء الشهداء لنطلب صلواتهم وتضرعاتهم عنا. وأشكر القديسة دميانة لسرعة استجابتها لأنها مدت يدها فى العملية.

كتبت هذه المعجزة فى ديسمبر ٢٠٠٧م.

٥- شفاء من حصوة بالمرارة

كتب لنا السيد/ عماد مكرم نصيف ت: ٠١٠/٣٧٥٠٦١١
دمياط الجديدة مساكن البنك مجاورة ٦ حى رابع

شعرت بمغص شديد فى البطن، فذهبت لعمل أشعة تليفزيونية على البطن للطمأنينة وكان هذا فى **٦ مارس ٢٠٠٦م.** فأفادت الأشعة بوجود حصوة بالمرارة.. وبناءً عليها؛ توجهت للطبيب/ فايز حسونة أخصائى الجراحة العامة، والذى أفاد بوجود الحصوة بالمرارة، وطلب عمل أشعة أخرى ثم أذهب له بعد أسبوعين.

وفى ٣ إبريل ٢٠٠٦ تم عمل تحليل بول وبراز بمعمل البرج، وأنا مازلت أشعر بمغص فى البطن مكان المرارة..

وفى مايو ٢٠٠٦م حضرت يوم فى نهضة القديسة دميانة كعادتنا كل عام؛ فهى دائمًا تدعونا لزيارتها فى ديرها العامر بالبرارى، وطلبت منها أن تتدخل لشفائى.. **وفى ٣٠ مايو ٢٠٠٦** عملت أشعة تليفزيونية على البطن **وأفادت نفس التقرير المرفق بالأشعة الأولى.** وتم عمل تحاليل وظائف كبد، ونسبة الكرياتينين فى الدم، ونسبة البروثرومبين لتحديد نسبة التخدير اللازم للعملية.. **وتم تحديد العملية.**

وقبل العملية تم عمل أشعة أخيرة فى مستشفى اليوم الواحد برأس البر بتاريخ ٢٧ **يونيو ٢٠٠٦م**، وذلك لإثبات حالة للمستشفى قبل إجراء العملية. لكن **كانت المفاجأة أن هذه الأشعة أفادت بعدم وجود حصوة لا فى المرارة، ولا فى أى مكان آخر بالبطن** ببركة ربنا يسوع المسيح والأم الحنون القوية فى المعونة العفيفة دميانة.

لربنا كل الشكر والمجد والإكرام.

تم تسجيل هذه المعجزة بالدير فى مايو ٢٠٠٧م.

ملحوظة:

مرفق تقريران يفيدان بوجود حصوة قبل المعجزة بتاريخ ٦ مارس، ٣٠ مايو ٢٠٠٦م.

أما التقرير الثالث بتاريخ ٢٧ يونيو ٢٠٠٦م؛ فهو بعد المعجزة ويفيد بشفائه من الحصوة.

Name: EMAD MAKRUM
Date: 6 / 3 /2006
Dear Prof. Dr. MAHER KHAROBA

Ultrasound examination of the abdomen and pelvis revealed:-

- **Liver** is of average size , uniform texture with no focal lesion or biliary radicles dilatation. Average caliber of the portal vein .
- **Gall bladder** Thickened wall, with stone 0.5 cm. inside about 0.5 cm. .
- CBD is not dilated.
- **Spleen** is normal in size with homogenous echopattern. No focal lesions.
- **Both kidneys** are of average size and regular outline. Average parenchymal thickness and echogenicity with no back-pressure changes or calculi . No cysts or masses.
- **Pancreas** appears normal.
- No para-aortic lymphadenopathy.
- **No ascites**.
- **Normal Urinary bladder** and Prostate .

Conclusion:-

→ ***Calcular Cholecystitis .***
Plain U.T. revealed ;

No radio opaque calcular shadow or pathological calcification .

Much obliged
Dr.MOHAMED BEDAIR

Name : ***Emad Makram Nasef***
Date :***30 / 5/ 2006***

Dear Prof. Dr.: Maher Kharouba

ABDOMENAL &PLEVIC ULTRASONOGRAPHY REVEALED

- ***The liver*** *is average in size with normal homogenous texture. No focal lesions nor dilated intrahepatic biliary radicles. Normal patent portal vein with normal hepato-petal color flow.*
- ***GB*** *is of normal shape with mild increased wall thickness. Small echogenic shadow 4.6 cm is seen inside. Normal caliber of the CBD.*
- ***The spleen*** *shows normal size & texture with no focal lesions.*
- ***Both kidneys*** *show normal position, average size with normal parenchymal thickness & echogenicity. No stones nor back pressure changes. No solid nor cystic focal renal lesions.*
- ***Pancreas & para-aortic region*** *are free.*
- *Normal sonographic appearances of the* ***urinary bladder***
- ***No ascites nor pelvic collections.***

CONCLUSION:

- ***Calcular cholecystitis.***

Much obliged;
Dr./ NASHWA EL SHAZLY

تقرير بعد المعجزة يفيد بشفائه من الحصوة:

MINISTRY OF HEALTH & POPULATION
RAS - EL BAR ONE DAY HOSPITAL

وزارة الصحة والسكان
مستشفى اليوم الواحد برأس البر

Name : ..... : Emad Makram
Date : ..... : 27 / 6 / 2006
Exam : .....

ULTRASOUND REPORT

* PLAIN RADIO GRAPHY

* CONTRAST RADIO GRAPHY

* COVENTIONAL SONOGRAPHY

* DOPPLER SONOGRAPHY

* ECHO CARDIO GRAPHY

Abd. U.S examination revealed:

Liver: has average size ,normal texture . No focal lesion, no dilated bile ducts.
P.V= 1.1 Cm .
G.B: is free of calculi, normal shape , clear CBD , no dilated biliary channels
Spleen: has normal size & echo-pattern
Both kidneys: Normal in size and echogenicity , no renal calculi or back-pressure changes .
No ascites , no abdominal masses.
Normal pancreas , no enlarged paraaortic LN.
U.B: is normal, no stones or masses.

CONCLUSION:

Normal pelvi-abdominal ultrasonography

Dr: MAGED

رأس البر شارع ١٠٧ تليفاكس : ٥٢٤٢٧٤ تليفون : ٥٢٤٢٧٨ - ٥٢٤٢٨٤ - ٥٢٤٢٨٥

٦- شفاء من كسر بالفك

كتبت لنا والدة الطفلة/ يوأنا سامح لطيف

ت: ٠٢/٢٤٩٧٥٦٩٦ - ٠١٠/٥٤٥٣١٠٩

فى عيد القديسة دميانة جاءت الطفلة يوأنا لزيارة الدير بصحبة والديها، وحدث أنه أمام مزار القديسة دميانة وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل أن وقعت يوأنا من على السور (المحيط بالحديقة)؛ مما تسبب فى حدوث كسر بالفك وإصابة العين بكدمات. وكان الوقت متأخرًا فلم نعرف أين نذهب بالابنة فى هذا الوقت، وطلبنا معونة القديسة دميانة السريعة الندهة. وكانت المفاجأة أن حضرت الطبيبة منى والطبيب عماد أخصائيين جراحة الأسنان. وقاما بجميع ما يلزم من أجل يوأنا، إلى أن توقف النزيف بالفم. ولكن لم تخبرنا الطبيبة منى بأن يوأنا لديها كسر فى الفك، لكى لا يزداد قلقنا.

فمكثنا فى الدير هذه الليلة، ثم حضرنا القداس الإلهى فى الصباح الباكر لليوم التالى، وتناولت يوأنا الأسرار الإلهية واستطاعت أن تأكل الجسد المقدس.

وبعدها ذهبنا للطبيبة منى فى الدير؛ وعندما فحصت الجرح الموجود بالفك قالت لنا؛ **ما حدث فهو معجزة عظيمة** ببركة صلوات القديسة دميانة؛ لأن يوأنا كان لديها كسر فى الفك؛ ولكن **تم شفاء الفك وبدون ترك أى أثر للجرح.**

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٧- شفاء من اختناق بالعصب

كتبت لنا السيدة/ مريم مندى بولس جبران

٦ ش المدرسة الأميرية الإعدادية بنين – المنصورة

فى يوم ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٦ حدثت لى آلامًا شديدة جدًا فى يدى اليمنى وكانت تمنعنى من الحركة ومن العمل بالمنزل، وأيضًا عن إرضاع طفلى بيشوى. ظللت أحتمل هذه الآلام لمدة طويلة.. وعندما زادت؛ أضطررت الذهاب إلى الطبيب/ سامر عبد الحميد، أخصائى جراحة عامة فى ٢٣ يناير ٢٠٠٧م، وقد طلب منى عمل رسم عصب بالكمبيوتر على الذراع الذى أظهر وجود **ضغط شديد على العصب الأوسط بالذراع** (Median nerve) مما تسبب لوجود اختناق فيه. **ولابد من إجراء عملية**

جراحية لتسليك العصب وإزالة هذا الاختناق الزائد. حزنت جدًا وبالأخص لوجود طفل رضيع يحتاج لرعاية خاصة منى..

بعد ذلك ذهبت إلى الطبيب/ هشام شرف الدين، أستاذ جراحة الأوعية الدموية والجراحة العامة **الذى أكّد إنه لابد من إجراء جراحة.** وطلب منى عمل تحاليل قبل إجراء العملية.

ثم ذهبت للطبيب/ مجدى الشحات معوض أخصائى باطنة عامة. فكتب لى علاج، ولكن مازالت يدى تؤلمنى. **وفى إعادة الكشف قال لى لابد من إجراء عملية تسليك العصب.**

صليت كثيرًا وطلبت نهارًا وليلاً شفاعة العذراء مريم وصلوات الأم الحنون القديسة العفيفة دميانة التى ذهبت إلى ديرها أكثر من مرة وأخذت بركة صلوات نيافة الأنبا بيشوى؛ إلى أن بدأت الآلام تنتهى.. وحتى هذا اليوم وكأن الآلام لم تكن موجودة قبلاً.. أشكر الرب الذى شفانى بصلوات القديسة دميانة وتم تسليك العصب دون أى جراحة، بعد أن كان مقررًا لى من أكثر من طبيب لابد من عمل جراحة.

تم تسجيل المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

تقرير رسم العضلات والعصب يفيد بوجود اختناق شديد بالعصب
"Severe Right Carpal Tunnel Syndrome"

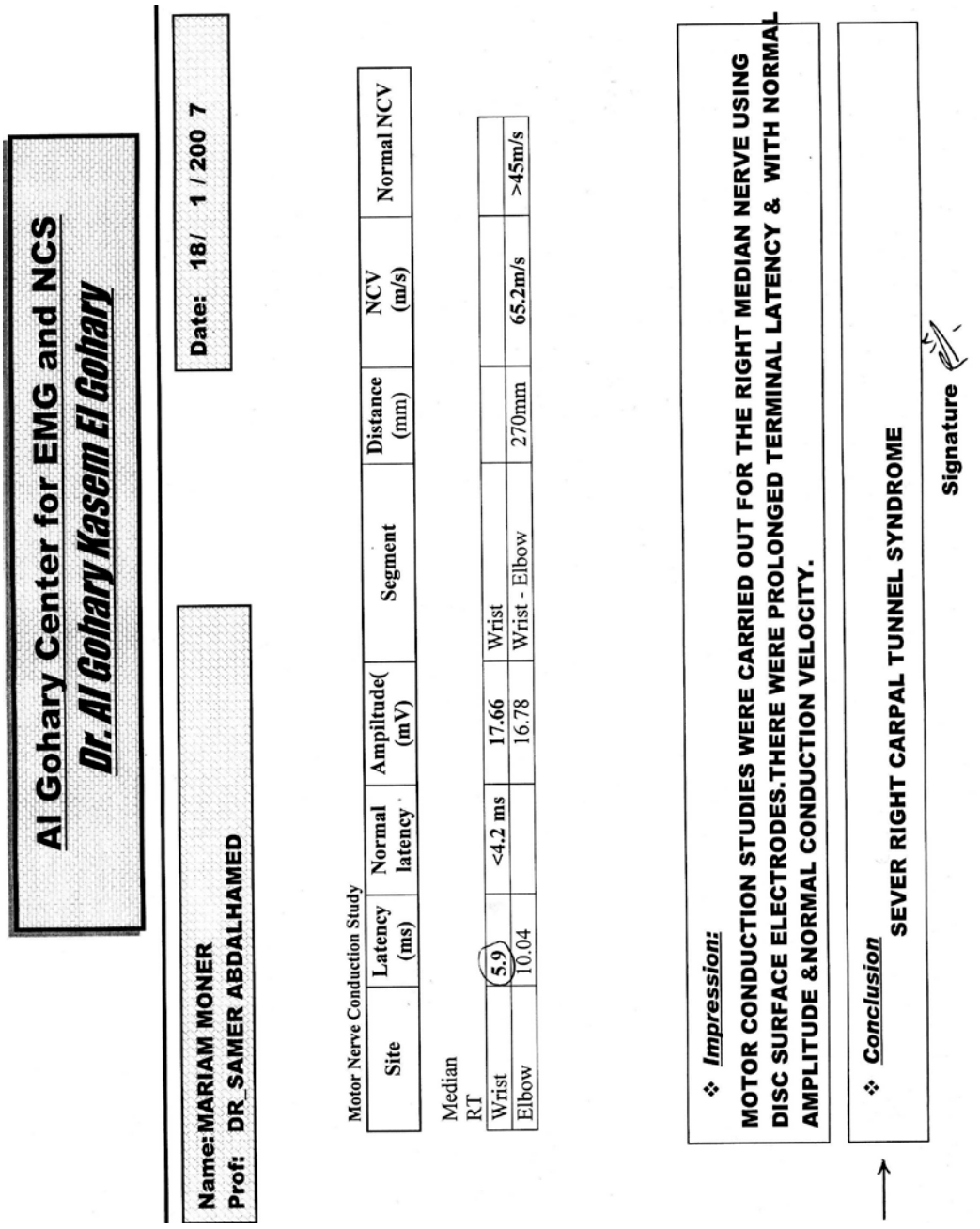

Al Gohary Center for EMG and NCS

Dr. Al Gohary Kasem El Gohary

Name: MARIAM MONER
Prof: DR_SAMER ABDALHAMED

Date: 18/ 1 / 200 7

Motor Nerve Conduction Study

Site	Latency (ms)	Normal latency	Ampiltude((mV)	Segment	Distance (mm)	NCV (m/s)	Normal NCV
Median RT							
Wrist	5.9	<4.2 ms	17.66	Wrist			
Elbow	10.04		16.78	Wrist - Elbow	270mm	65.2m/s	>45m/s

❖ ***Impression:***

MOTOR CONDUCTION STUDIES WERE CARRIED OUT FOR THE RIGHT MEDIAN NERVE USING DISC SURFACE ELECTRODES.THERE WERE PROLONGED TERMINAL LATENCY & WITH NORMAL AMPLITUDE &NORMAL CONDUCTION VELOCITY.

❖ ***Conclusion***

SEVER RIGHT CARPAL TUNNEL SYNDROME

Signature

٨- ورم وإرتشاح بالمخ وتذليل الصعاب

كتبت لنا السيدة/ إ. إ. مقيمة فى أمريكا

أصيب زوج ابنتى والذى يعيش فى البلاد العربية – معروف لدى القس ديسقوروس بكنيسة القديسة دميانة ببرارى بلقاس– بأعراض غريبة منذ ثلاثة أشهر وأصبح يتثاقل فى مشيته. وبدأ ينسى أقل الأشياء، حتى أثناء قيادة السيارة ينسى العناوين والطرق، ولم يعد فى حالته الطبيعية..

بدأت ابنتى فى البحث عن طريق الكمبيوتر والإنترنت عن دلالة هذه الأعراض قبل عرضه على الطبيب. وقد هداها الرب أن هذه هى أعراض الإصابة بالغدة النخامية. وهكذا وبتدبير إلهى تم عرضه أولاً على طبيب أخصائى غدد. وتم عمل الفحوصات اللازمة فى نفس اليوم مع أشعة بالرنين المغناطيسى MRI على الرأس، وتبين وجود ارتشاح على المخ بالإضافة إلى وجود ورم.

فبدأنا كلنا نصلى ونطلب شفاعة السيدة العذراء مريم كلية الطهر لترشدنا إلى الطريق الصحيح، وطلبنا أيضًا صلوات القديسة دميانة والأربعين عذراء مع سائر القديسين. وصمم

الطبيب ألا يغادر زوج ابنتى المستشفى لكى يجرى له عملية لشفط الارتشاح من الرأس لأنها تشكّل خطرًا كبيرًا على حياته.

وفعلاً تمت العملية، وتم زرع أنابيب موصلة من أعلى الرأس تحت الجلد وحتى المعدة كمجرى لنزول السوائل ولمنع تجمعها مرة أخرى حتى تجرى له عملية إزالة الورم الموجود فوق الغدة النخامية؛ حيث إنه موضع حساس جدًا، ويحتاج إلى أخصائى جراحة مخ وأعصاب.

وبدأ الطبيب المحلى بالتداول مع أخصائى الجراحة فى ألمانيا بمدينة Koln (كولون) حيث توجد أكبر عيادة لهذا النوع من الجراحة. وكان على الطبيب الألمانى أن يُرسل دعوة سريعة إلى السفارة الألمانية الموجودة بالبلد الذى يقيم فيه زوج ابنتى، ولكن الطبيب تأخّر، والإجراءات بدأت فى التعقيد. ولذلك كنا جميعًا مداومين على الصلاة **وطلب صلوات القديسة دميانة** حتى تُسهل الأمور.

وهنا جاء الفرج حيث أن لزوج ابنتى أخت تقيم فى أمريكا، وعملها له علاقة بالأطباء. **وكانت قد حضرت مؤتمر طبى مع طبيب جرّاح** مقيم فى نفس البلد الذى تعيش فيه، وأعطته صور

من الفحوصات والـ MRI، **وقال لها إنه يستطيع إجراء هذه العملية أو أن يجريها صديقه الجراح الألمانى**؛ الذى غادر عائدًا لألمانيا بعد حضور المؤتمر الطبى منذ يومين. وبالفعل تم إرسال كل الفحوصات إلى هذا الطبيب الألمانى. **وبعمل الرب الإلهى أرسل دعوة إلى السفارة الألمانية والتى بدورها منحت زوج ابنتى وشقيقه وابنتى الفيزا للتوجه إلى ألمانيا.**

وبتدبير إلهى تعقدت الأمور مع الطبيب المقيم فى بلد زوج ابنتى على الرغم من إرسال كل الفحوصات الطبية بالبريد المستعجل، إلا أن هذه الأوراق حُجزت فى مطار فرانكفورت ولم يتم تخليصها إلى اليوم.

وفى هذه الأثناء كانت الفيزا جاهزة عن طريق الطبيب الآخر وتم تحديد موعد لإجراء العملية خلال ثلاثة أسابيع، ولكن حتى شركة الطيران بدأت تصعّب الأمور ولم يوافقوا على سفر زوج ابنتى المريض على الطائرة حتى يحصلوا على موافقة طبيب شركة الطيران. وكان ردهم إنهم سيحاولون الرد عليه خلال **٤٨ ساعة**، وكانت الطائرة ستسافر خلال **١٦ ساعة** من هذه الأنباء. لذلك لم نتوقف عن طلب معونة الرب وإرشاده لنا بالحل

البديل حيث ذهبنا لشركة طيران أخرى وتم شراء تذاكر للسفر، وتم السفر فعلاً فى الموعد المحدد أى قبل يوم واحد من إجراء العملية.

وقد فحصه الطبيب لدى وصوله وأجرى له (MRI) جديدة للتأكد، حيث قال إن هذا "السيست" Cyst (الورم) غير سرطانى. وتم عمل العملية بنجاح تام. وجاءت المفاجأة عندما قال الطبيب لزوج ابنتى بأن الأنابيب المغروسة فى رأسه لا تعمل مطلقًا، وأن العملية (السابقة) التى أجريت له تعتبر فاشلة..

ثم بعد يومين أجريت له عملية ثالثة لإزالة هذه الأنابيب بعد أن اطمأن الطبيب على حالة العملية الأساسية تمامًا.

وهنا لا يسعنى إلا أن أقول أن شفاعة السيدة العذراء مريم وصلوات القديسة دميانة **حوّلت حتى العملية الخاطئة أن تعمل لمصلحة زوج ابنتى ومساعدته حتى يتمكن من عمل العملية الثانية، وهذا لا يتم إلا بأعجوبة إلهية..**

فشكرًا للعذراء مريم والقديسة دميانة، وليكن اسم الرب مباركًا إلى الأبد آمين.

تم تسجيل هذه الأحداث فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٩- شفاء من إرتجاج بالمخ وفقد البصر بدون تدخُّل جراحى

كتب لنا السيد/ يوسف عطاالله حنا

ت: ٠٣/٤٧٠٢١١٤

مرغم المستعمرة شارع الفرن – العامرية – الأسكندرية

يوم ١٥ مايو ١٩٧٤م ذهبت إلى أخى فرويز- مقيم فى غيط العنب ش الأنهار ٧٧ بجوار كنيسة مارجرجس بالأسكندرية- لتحديد موعد للسفر إلى دير القديسة دميانة فى البرارى، فاعتذر أنه غير مستعد للسفر لظروف مادية. فتركته وذهبت إلى عملى وبعد ثلاث ساعات حدث ما لم يكن متوقعًا؛ حيث قام أحد أفراد الأسرة بحمل ابنة أخى منال فرويز والتى تبلغ من العمر ثلاث سنوات وأثناء حملها سقطت على الأرض، وحدث لها إرتجاج فى المخ وفقدان فى البصر.. ذهبنا بها إلى مجموعة من الأطباء وأجمعوا رأيهم أنه **لابد من إجراء جراحة فى المخ وهى غير مضمونة ونسبة نجاحها ١٠%** .

صرخنا إلى القديسة دميانة الأم الحنون ونذر أخى إذا نجحت العملية سيذهب إلى دير القديسة دميانة.. دخلت الطفلة غرفة العمليات وأخذت التخدير اللازم؛ استعدادًا لإجراء الجراحة.. ولكن عندما ذهبت الممرضة إلى غرفة العمليات **وجدت ما لم يتوقعه عقل بشر إذ رأت الطفلة بحالة جيدة وترى كل شيء من حولها، فأخرجوا الطفلة من غرفة العمليات بدون إجراء العملية وهى بصحة جيدة جدًا.** وما هذا إلاّ يد الرب القوية ببركة صلوات الأم الحنون السريعة الندهة القديسة العفيفة دميانة.

"**غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله**" **(لو١٨: ٢٧)**، المجد لاسمك القدوس، والشكر لقديستك القوية فى المعونة العفيفة دميانة.

كُتبت المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

١٠- شفاء من إرتفاع أنزيمات الكبد والبنكرياس

كتبت لنا الآنسة / د. ج. ا. - بكالوريوس تجارة

كنيسة مارمرقس بأوكلاند – نيوزيلاند

فى ديسمبر ٢٠٠٥م قمت بإجراء عملية استئصال المرارة بالمنظار، ورغم ذلك كنت دائمًا أشعر بمغص وألم فى مكان العملية. وفى يوليو ٢٠٠٧ اشتد المغص جدًا فذهبت للطبيبة/ زينه عمانوئيل التى طلبت منى عمل أشعة وتحاليل دم. ثم ظهرت نتيجتها بوجود زيادة كبيرة جدًا فى أنزيمات الكبد والبنكرياس وصلت إلى ٥٠٦ (النسبة الطبيعية من ٢٥ إلى ١٣٥ وحدة).

طلبت الطبيبة من أبى **سرعة دخولى المستشفى لأن الحالة خطيرة..** وكان هناك وقتها فريق من الأطباء أقروا **وجود انسداد فى قناة البنكرياس؛ ربما يكون من وجود حصوة قد سقطت أثناء استئصال المرارة؛ وهى التى تؤدى لحدوث المغص الشديد والألم، بل وأيضًا تتسبب فى ارتفاع أنزيمات الكبد والبنكرياس بهذه الصورة. وسوف يؤدى ذلك لحدوث مضاعفات شديدة فى الكبد والكلى والقلب.**

مكثت بالمستشفى أربعة أيام بدون طعام ولا دواء، فقط محاليل ومسكنات، وكانت تحاليل الدم تُجرى يوميًا والنسبة مرتفعة جدًا.

وفى أثناء ذلك كنت أنا والأسرة كلها **نتشفع بأم النور ونطلب صلوات القديسة دميانة سريعة الندهة القوية فى المعونة. وطلب أبى صلوات القديس الأنبا موسى الأسود**، بل وقام بالاتصال بدير القديسة دميانة لطلب الصلاة من أجلى؛ لأن الحالة كانت خطيرة، فقالت أمنا الراهبة لأبى: **لا تخف سيتمجد الرب، وتخرج ابنتكم من المستشفى وهى معافة لا يوجد لديها أى تعب ببركة القوية فى المعونة سريعة الندهة القديسة دميانة.** وأثناء ذلك قرر الأطباء ضرورة إجراء عملية جراحية لاكتشاف أسباب انسداد البنكرياس.

ولقد كانت استجابة السماء سريعة؛ فبعد اتصال والدى بالدير نمت نومًا عميقًا جدًا بدون الشعور بأى تعب.

وكانت المفاجأة عند عمل أشعة الرنين المغناطيسى (MRI)؛ **لم يظهر فيها وجود أى شيء.** فقام الأطباء بعمل تحليل الإنزيمات للتأكد، **فكانت نتيجة التحليل مفرحة جدًا إذ صارت النسبة طبيعية ووصلت إلى ٤٩ فقط بعد أن كانت ٥٠٦، وذلك بدون أخذ أى أدوية..** وتم ذلك وسط اندهاش الأطباء فى كيفية إنخفاض نسبة الأنزيمات بهذه السرعة.. ونشكر ربنا

خرجت من المستشفى بشفاعة أم النور الطاهرة والقديسة العفيفة دميانة والعظيم الأنبا موسى الأسود.

تم تسجيل هذه المعجزة بالدير فى أكتوبر ٢٠٠٧م.

ملحوظة:

مرفق التقارير قبل وبعد المعجزة:

التقرير الأول قبل المعجزة بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٩ يفيد بالنسبة العالية للأنزيمات التى وصلت إلى ٥٠٦ وموضح أن تاريخ التحاليل كان ٢٠٠٧/٦/٢٦م.

أما التقرير الثانى والتحاليل اللذان بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٢٩م فهما بعد المعجزة يفيدان بأن النسبة أصبحت ٤٩ وصارت طبيعية.

Waitemata District Health Board
Te Wai Awhina

North Shore Hospital

Discharge & Coding Summary

General Surgery

(Standard IP Template)

Diana ISKANDER
QBF9667 [DoB: 20/10/1984] Female
9 Mulgan Way, Browns Bay, Auckland 1311, New Zealand
Ph: 4788814/0212666484

To: Dr Zina EMMANUEL
Discharged To: Home

Admitted: 26/06/2007 17:42

Discharged On: 29/06/2007
Discharged From: Ward 08 -
Discharge Method: Routine/

Diagnoses

Primary Diagnosis
· Acute pancreatitis
Secondary Diagnoses
· Previous Lap Cholecystectomy 2005

Clinical Management

Presented with epigastric pain radiating along both costal margins and through to back. Previous approx 12 hours. Similar to previous gallstone pain. One episode of vomiting, nil febrile symptom Previous laparoscopic cholecystectomy 2005.

O/E: Afebrile, HR 90, BP 126/81. Tender RUQ and epigastrium, nil guarding/rigidity.
Bloods: Amylase 506, bili 37, GGT 373, AST 505, ALT 1242. WCC 9.1, neut 6.8. Ca 2.25, urea 2
USS (in private) – nil biliary tract dilation, nil stones visible.
Admitted, started on IV cefuroxime and metronidazole.

MRCP showed no biliary dilatation, nil duct stones, normal liver/pancreas, nil evidence of divisur

Pain settled. Bloods 29/6: GGT 266, ALP 138, AST 50, ALT 450, amylase 48.
Fasting cholesterol – 6.0, LDL 4.3, HDL 1.31, TAG 0.8.

Abdominal pain settled, eating and drinking with no complaints. Discharged home with diagnosis stage the underlying cause remains undifferentiated.

Plan on discharge:
- GP review 3–5 days with repeat blood prior
- Surgical outpatients clinic in 4 weeks with Mr Harman

Discharge Medications

· Paracetamol, 1g po qid, 7 days (script given)

Allergies and adverse reactions

NKDA

Total protein:	75 g/l (64-83)
Albumin:	45 g/l (35-50)
Globulin:	30 g/l (22-36)
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Patient:	Iskander, Diana	DOB:	20 Oct 1984
Subject:	Amylase	Date:	09 Jul 2007
Reference:	DIAGNOSTIC 076930348		

Amylase:	49 units (25-135)
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Patient:	Iskander, Diana	DOB:	20 Oct 1984
Subject:	Liver	Date:	09 Jul 2007
Reference:	DIAGNOSTIC 076930348		

Bilirubin (Total):	7 umol/l (1-18)
Alkaline Phosphatase:	70 units (40-100)
GGT:	93 units (0-50) **HH**
ALT:	30 units (0-45)
AST:	10 IU/L (0-45)
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Observation date: 09-Jul-2007

Patient:	Iskander, Diana	DOB:	20 Oct 1984
Subject:	Complete Blood Count	Date:	09 Jul 2007
Reference:	DIAGNOSTIC 076930348		

Haemoglobin:	118 g/l (115-160)
Packed cell volume:	0.37 l/l (0.35-0.47)
Mean cell volume:	75 fl (80-98) **L**
Mean cell haemoglobin:	24 pg (25-34) **L**
White cell count:	7.74 b/l (4.0-11.0)
Neutrophil seg:	4.70 b/l (2.2-7.5)
Lymphocyte:	2.35 b/l (1.0-3.9)
Basophil:	0.02 b/l (0-0.2)
Eosinophil:	0.16 b/l (0-0.5)
Monocyte:	0.50 b/l (0-0.9)
Platelet count:	310 b/l (150-450)
Comment:	Oval red cells are present.Microcytes are present.White cells and platelets appear normal.
Blood Film Sign out:	ACHOS

Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Patient:	Iskander, Diana	DOB:	20 Oct 1984
Subject:	Proteins	Date:	09 Jul 2007
Reference:	DIAGNOSTIC 076930348		

١١- تغيُّر الدرجات والتحوّل من الرسوب إلى النجاح

كتبت لنا صاحبة المعجزة السابقة الآنسة / د. ج. ا.

كنيسة مارمرقس بأوكلاند - نيوزيلاند

عند ظهور نتيجتى بالبكالوريوس، وقبل دخولى إلى المستشفى مباشرة، ذهبت مع أبى للجامعة لمعرفة النتيجة وعرفت من الأستاذ الدكتور أنى رسبت فى مادة الإدارة المالية، ورأيت ورقة الإجابة ودرجة المادة حسب النظام المتبع لدينا فى نيوزيلاند، فوجدت أننى راسبة على أربع درجات فقط، فحزنت جدًا لأن هذه المادة صعبة وطويلة..

طلب منى والدى تقديم الأوراق الخاصة بالامتحان والاستعداد للمذاكرة، ولكن نظرًا لظروفى الصحيةلم أقدّم أوراقى.. وعند طلب والدى دير القديسة دميانة للصلاة من أجلى فى هذه المادة **قالت له أمنا الراهبة: لا تخف لقد نجحت ابنتك، قالت هذا بكل تأكيد. وأبى يقول كيف؛ لقد رأت ديانا الورقة وتأكدت من رسوبها فى المادة؟!!..**

وبعد خروجى من المستشفى بالسلامة، قررت تقديم أوراقى للامتحان، **وإذ بى عند فتح الإنترنت لمعرفة رقم المادة الراسبة**

بها، وجدت مفاجأة كبيرة جدًا لم أتوقعها وهى أننى ناجحة فى مادة الإدارة المالية، وتحقق ذلك بشفاعة الطاهرة مريم وصلوات الأم الحنون القديسة دميانة.

"طلبت إلى الرب فاستجاب لى ومن كل مخاوفى نجانى" (مز ٣٣: ٤).

تم تسجيل هذه المعجزة بالدير فى أكتوبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

١٢- شفاء من القرحة

كتبت لنا صاحبة المعجزتان السابقتان الآنسة / د. ج. ا.

كنيسة مارمرقس بأوكلاند - نيوزيلاند

حدثت هذه المعجزة مع أبى حيث قام بإجراء عملية البروستاتا بالمنظار. وبعد العملية شعر بألم شديد جدًا مع كثرة التبول. فذهب إلى الطبيب للكشف، **فتبين وجود قرحة نتيجة لاستخدام المنظار.** فقرر الطبيب ضرورة إجراء عملية جراحية أخرى، ولكن بعد فترة من استخدام الأدوية لتقليل الإلتهابات..

صرخنا كلنا إلى الرب وطلب أبى شفاعة أم النور وصلوات القديسة دميانة والقديس الأنبا موسى الأسود، وطلب أيضًا من

أمنا الراهبة بدير القديسة دميانة الصلاة من أجله وأن يضعن اسمه على المذبح. **فقالت له أمنا الراهبة: لا تخف، الرب يتمجد، وبصلوات القديسة دميانة لن تدخل حجرة العمليات مرة أخرى، وستشفى بدون أى جراحة..**

ذهب بعدها والدى إلى الطبيب الذى قام بالكشف عليه بالمنظار، **وكانت المفاجأة؛ إذ وجد أن القرحة قد التأمت الأمر الذى لا يتم بسهولة أبدًا؛ حيث كان من الممكن أن يدخل حجرة العمليات أكثر من مرة من أجل إلتآم القرحة، فكيف التأمت وبدون أى جراحة؟!! بل وقد قال له الطبيب لن تُجرى له جراحة مرة أخرى.**

"أبارك الرب فى كل وقت، وفى كل حين تسبحته فى فمى" (مز٣٣: ١).

نشكر الرب والقديسة العذراء مريم والعفيفة دميانة وجميع القديسين.

تم تسجيل هذه المعجزة بالدير فى أكتوبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

١٣- معجزة إنجاب

كتبت لنا السيدة/ ح. و. الزقازيق – الشرقية

تزوجت فى نوفمبر ١٩٩٧م، وبعدها بأشهر حدث حمل. وفى الشهر الثامن حدث تسمم حمل حيث وصل الضغط إلى ١٢٠/٢٠٠ وتم دخولى حجرة العناية المركزة بمستشفى الجاويش بالزقازيق فى ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨م حيث تم إنهاء الحمل بعملية قيصرية وتوفى الطفل بعد أربعة أيام بالحضانة.

وقد تأخر الحمل بعد ذلك، **ثم جئت مع زوجى إلى دير القديسة دميانة؛ لأخذ بركتها فى عشية عيد القديسة دميانة، وقد صلى لنا نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى من أجل النسل الصالح، طالبًا لنا صلوات القوية فى المعونة ثم رشمنا بالزيت.. ونشكر الرب لقد رزقنا الله بطفل فى ١٣ إبريل ٢٠٠٠م.**

ولم يتم حمل مرة أخرى منذ هذا التاريخ، إلاّ بعد أن **جاء نيافة الأنبا بيشوى إلى كنيسة مارجرجس بالزقازيق، وطلبنا منه ثانيًا الصلاة من أجل النسل الصالح، فصلى لنا طالبًا لنا صلوات القديسة دميانة القوية فى المعونة، ثم رشمنا بالزيت، فرزقنا الله بطفلة أسميناها سارة فى ٣ يونيو ٢٠٠٤م.** بركة وصلوات وطلبات أمنا الشهيدة دميانة فلتكن معنا آمين.

كتبت هذه المعجزة فى يناير ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٤- الحكم بالبراءة وإنقاذ مستقبل طبيب

كتب لنا طبيب التخدير/ د. مجدى وليم رياض داود - القليوبية

أنا طبيب تخدير أعمل فى هذا التخصص منذ عام ١٩٩١م ومررت بتجربة عنيفة سمح بها الله؛ كادت أن تطيح بمستقبلى.. كنت طبيبًا ناجحًا جدًا، وببركة الرب يسوع متميزًا عن زملائى، بل ومن هم أكبر منى. وخصوصًا فى الحالات الحرجة والصعبة والتى تحتاج إلى تركيز ومهارة ودقة فائقة من طبيب التخدير..

وفى ليلة أحد الأيام الساعة الثانية عشرة، استدعتنى إحدى طبيبات النساء والتوليد؛ للقيام بالتخدير لحالة ولادة لتتم بدون ألم، وهى مثل مئات الحالات قمت بها قبلاً ومئات الحالات قمت بها بعدها. وتم تخدير هذه السيدة فعلاً بإعطائها حقنة تخدير نصفى بالظهر فى المكان الصحيح لها وبمنتهى الدقة.. وولدت هذه السيدة فعلاً ولادة طبيعية. وبعدها اطمئنت طبيبة النساء والتوليد على السيدة ومولودها وكانوا بصحة جيدة.

فسمحت لها الطبيبة بمغادرة عيادتها الخاصة والتوجه للمنزل فى تمام الساعة السابعة صباح الولادة.

وبعد يومين اتصلت بى هذه الطبيبة؛ لتخبرنى أن هذه السيدة قد أصيبت بشلل نصفى، وعدم القدرة على التحكم فى البول والبراز وموت مولودها. وتوجهت هى وأهلها إلى إحدى المستشفيات الخاصة الكبرى بالقاهرة، **وتبين حدوث تجمع دموى ضاغط على جذور الأعصاب التى تغذى النصف السفلى من الجسم تحت السُرَّة، وهى من المضاعفات النادرة ولكنها واردة الحدوث، ومكتوبة فى كتب التخدير والمراجع العلمية، وأن طبيب التخدير لا دخل له فيها ولا يمكن توقعها أو تفاديها..**

أدخلوها حجرة العمليات لإجراء عملية بذل وتفريغ لهذا التجمع الدموى.. وقاموا بعدها بعمل شكوى ضدى فى النيابة العامة، وشكوى ضدى بنقابة الأطباء، وشكوى ثالثة أيضًا بالنيابة الإدارية. وتم التحقيق معى ومع طبيبة النساء والتوليد. وحوّلت النيابة العامة الموضوع والملف والتحقيقات إلى مصلحة الطب الشرعى بالقاهرة لأخذ الرأى الفنى ومتابعة حالة المريضة، وإرسال تقرير مُفَصل ليكشف؛ هل طبيب التخدير أخطأ أو

أهمل أم قام بعمله صحيحًا؟ وهل ستشفى المريضة أم أصيبت بعاهة مستديمة؟ وكم تقدّر نسبة العاهة؟.. وظل الطب الشرعى يتابع حالة المريضة..

وفى مايو ٢٠٠٥ أى بعد سنتين ونصف أرسل **الطب الشرعى التقرير الذى إتهمنى فيه بالإهمال الجسيم وتسببى فى حدوث عاهة مستديمة لمريضة، وعجز يقدر بنسبة ١٠٠%**، وكان هذا التقرير مخالفًا للحقائق العلمية السليمة التى تقول أن التجمع الدموى من المضاعفات التى قد تحدث؛ نتيجة إعطاء التخدير النصفى ولا يمكن لطبيب التخدير تلافيه أو وقايته. وبناءً عليه **إتهمتنى النيابة** بتهمة الإصابة الخطأ والتسبب فى عاهة مستديمة للمريضة وعجز ١٠٠% وأخلوا سبيلى من النيابة مقابل كفالة تقدّر بخمسة آلاف جنيهٍ. وتحوّلت إلى المحكمة كقضية[٢].

وكان موعد أول جلسة فى نفس الأسبوع. ولا أستطيع أن أصف لكم الحالة النفسية التى وصلت إليها ولكنى لجأت وتضرعت

---

[٢]) مرفق تقرير الطب الشرعى مع ملاحظة قيامنا بحذف اسم المستأنفة فى تصوير هذه الأوراق منعًا للإحراج.

إلى الله ليسندنى.. وقتها كنت كارهًا جدًا للعمل بهذه المهنة مرة أخرى وكنت أحيانًا أعتذر عن تخدير حالات خاصة..

وبعد أيام جاءت أختى من زيارة دير الشهيدة دميانة وأخبرتنى أنها قَصَّت مشكلتى على أمنا الراهبة/ أناسيمون، **فوعدتها أن تصلى هى والراهبات من أجلى، وأكدت لها أن القديسة دميانة قوية وسريعة المعونة وسيكون هناك حل للمشكلة ببركة صلواتها. وفى نفس الوقت عند حضور أختى من الدير كنت أشاهد فيلم الفيديو الخاص بقصة حياة واستشهاد القديسة دميانة..** فشعرت أنها رسالة من السماء إلىَّ، **وأن الرب يريد أن تتم معجزة، وينجينى من هذه المشكلة بصلوات القديسة دميانة..**

فأمسكت بغلاف شريط الفيديو ونظرت لصورة القديسة دميانة المرسومة على الشريط وقلت لها: **[لو رينا أرسلك لى؛ لكى تقفى بجانبى وتحلّى المشكلة على يديكِ؛ إرسلى لى صورتك وفى ظهرها حنوطك دون أن أبحث عنها]..**

وفى نفس اليوم تقريبًا كنت فى زيارة لأختى الثانية بالقاهرة، وقد أحضرت لى كيس يضم مجموعة من علب الأدوية، وحينما

وضعت يدى فى الكيس لأخرج منه علبة دواء، **أمسكت يدى بورقة صغيرة فى قاع الكيس، وكانت المفاجأة؛ وجدتها صورة الشهيدة العفيفة دميانة وفى ظهرها حنوطها..** ففرحت جدًا وقلت هذه علامة من السماء، لقد سمعت القديسة دميانة صوتى وأرسلت لى حنوطها خلف صورتها كما طلبت لتخبرنى أنها معى، وأن الرب قد كلفها بالتصرّف فى مشكلتى ونجاتى منها..

فقمت بزيارة ديرها فى نفس الأسبوع، وتقابلنا مع أمنا الراهبة أناسيمون التى اهتمت بالموضوع وأكدت لنا أن القديسة دميانة لا تتأخر أبدًا عن كل طالبيها وسائليها.. **وغادرت الدير فى نفس اليوم وأنا مطمئن تمامًا، ومملوء بسلام داخلى عجيب.**

وفى طريق العودة أرشدنى الله أن أضع الموضوع فى يد محامية ذات صلة قرابة لى.

وبعد هذه الزيارة مباشرةً توالت سلسلة من الإنفراجات بعد أن كانت كل الطرق مسدودةً تمامًا ولا يوجد أى بصيص من الأمل، بل كان من المتوقع الحكم بالسجن أو التعويض..

فقد أرشدنا الله أن نسأل ونتابع حالة هذه المريضة بطريقة غير مباشرة، **فعرفنا أنها شُفيت تمامًا وتعمل موظفة، وعملها بالدور**

الرابع وبلا مصعد، وتسافر يوميًا ستين كيلو متر من وإلى محل إقامتها والعمل. وغير قائمة بأى نوعٍ من الأجازات.

فطلبت المحامية من القاضى فى جلسة المحكمة إعطائها خطابًا إلى محل عملها، وإيفاد المحكمة بالبيانات الخاصة بالحالة الوظيفية لها، ومدى انتظامها بالعمل ومحل إقامتها.. فكان رد العمل؛ إنها مواظبة على الحضور، وتُوقّع فى دفتر الحضور والانصراف بانتظام يوميًا بالعمل، وغير قائمة بأية أجازات سابقة ولا أجازات حالية. وأن محل إقامتها فى قرية تبعد عن عملها حوالى ٣٠ كيلو متر، وإن حجرة عملها بالدور الرابع بالمبنى الموجود فيه محل عملها.

وعندما اطلعت هيئة المحكمة على هذا الإقرار الراجع إليها من محل عمل المريضة بناءً على طلب المحكمة، **تشككت المحكمة فى أمر هذه القضية وتقرير الطب الشرعى..!** فكيف تعانى هذه المريضة من عاهة مستديمة وعجز يُقدَّر بنسبة ١٠٠% ، وفى نفس الوقت تسافر يوميًا بانتظام ٦٠ كيلو متر وتصعد للدور الرابع؟!.. **فاستجاب القاضى بمنتهى السهولة**

والتأييد لرجوع أوراق القضية بكاملها مرةً أخرى لعرضها على لجنة ثلاثية مكونة من أساتذة التخدير والطب الشرعى..

فى تلك الفترة قمت بزيارة دير القديسة دميانة أكثر من مرة فى شهر واحد رغم بُعد المسافة بينى وبين الدير، ولكنى كنت أجد تعزية كبيرة عند دخولى وانسكاب روحى عند المنامة التى تنام فيها العفيفة دميانة والعذارى الأربعين.. ولم تتأخر عن نجدتى سريعة الندهة القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة، إذ جاءنى رد السماء فى تقرير اللجنة الثلاثية من أساتذة التخدير والطب الشرعى -والذى لو كنت كتبته لنفسى ما قدرت على كتابته بهذه القوة والبراعة التى جاءت لتبرئتى- ويفيد الآتى: {**إن كل ما قام به طبيب التخدير كان على أسس علمية سليمة، وأن ما حدث للمريضة ليس بسبب حقنة التخدير النصفى وأنه لا يوجد عاهة مستديمة أو غير مستديمة وأنه لا يوجد عجز بأى نسبة وأنها شفيت تمامًا**}.

وبعد عدة جلسات حكمت المحكمة بالبراءة ورفض الدعوى المدنية (التعويض المقام ضدى)، **وإلزام المدعى بالمصاريف والأتعاب**.. بعدها قامت المريضة باستئناف الحكم فى محكمة

الاستئناف وبصلوات القديسة دميانة **أكّدت محكمة الاستئناف نفس الحكم الصادر -السابق ذكره- بالبراءة ورفض الدعوى المدنية وإلزام المدعية بالمصروفات** (مرفق صورة حكم المحكمة ثم تكبير جزء منه للتوضيح)..

وها هى القديسة دميانة القوية فى المعونة سريعة الندهة تخرجنى من مشكلتى والتى لم يكن لها حل غير السجن والتعويض، فحولتها إلى البراءة ورفض التعويض..

كُتبت هذه المعجزة فى مارس ٢٠٠٨م.

١٥- خروج الحصوة فى لحظة ذِكر اسم القديسة دميانة

كتب لنا صاحب المعجزة السابقة طبيب التخدير/ د. مجدى وليم رياض داود - القليوبية - ما يلى:

منذ أن تعرفت بالقديسة دميانة وتذوقت حلاوة وقوة وسرعة استجابتها؛ قمت بتصوير المنامة على الفيديو الموجود بالموبايل الخاص بى، وكلما احتاج إلى معونتها فى حجرة العمليات؛ أفتح فيديو الموبايل ليشتغل على جزء تصوير المنامة، فتسير الأمور وتتحول فى لحظات من الشدة إلى الإنفراجة الواضحة..

وعلى سبيل المثال: كنت أقوم بتخدير حالة حصوة فى الكلى لمريض **وتأخر الجرّاح فى العثور على الحصوة، وبمجرد فتحى الموبايل على جزء تصوير المنامة وأنا أنادى على حبيبتى القديسة دميانة؛ فى نفس اللحظة يمسك الجراح بالحصوة ويخرجها وهو غير مصدق أنه أخرج الحصوة من نفس المكان الذى كان يبحث فيه منذ حوالى ساعتين دون جدوى..!!. عجيب أنت يا الله وعظيمة هى أعمالك مع قديستك الشهيدة العفيفة دميانة.**

كُتبت المعجزة فى مارس ٢٠٠٨م.

١٦- رتبت المواعيد لزيارتها

كتب لنا صاحب المعجزتان السابقتان طبيب التخدير د. مجدى وليم رياض داود - القليوبية - ما يلى:

كانت ابنتى مرتبطة بميعاد درس خصوصى هام بالثانوية العامة لا يمكن بل **يستحيل تأجيله**، وكان يوم جمعة، وكنت أرتب لزيارة القديسة دميانة فى هذا اليوم، **فطلبت من القديسة دميانة التصرف؛ لكى أتمكن من زيارتها.** وإذ بالمدرس يتصل بابنتى وزميلاتها ليؤجل هو بنفسه ميعاد الحصة ليوم آخر؛ وبذلك تمكنت من زيارة الدير فى هذا اليوم..

هذه هى القديسة الشهيدة العفيفة دميانة السريعة الندهة القريبة من عرش السيد المسيح فى السماء.

كُتبت هذه الواقعة فى مارس ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٧- نجاح بدرجات مرتفعة بعد اليأس

كتبت لنا السيدة/ سارة يعقوب - نيوجرسى - أمريكا

فى مايو ٢٠٠٧م حدثت معجزة مع ابنتى مارى الطالبة بكلية الصيدلة السنة الرابعة حيث كانت تذاكر استعدادًا لامتحانات آخر العام بالكلية، وكانت المواد صعبة جدًا عليها

وكثيرة وتحتاج إلى حفظ ومراجعة كثيرة والوقت غير كافٍ.. كانت مارى تبكى بكاءً شديدًا وتقول: [**أنا لا يمكن أن أنجح هذا العام**، هذه السنة صعبة جدًا وأنا زهقت من المذاكرة وكل الذى أذاكره أنساه]. وكانت أعصابها مشدودة؛ من شدة الخوف والرهبة من الامتحانات، وتشكو من صداع مستمر.

فكنت أنا ووالدها متضايقين جدًا من أجلها، ونحاول طمأنينتها ونقول لها لا تخافى ربنا لا يُضيع تعبك أبدًا، ذاكرى وسلّمى كل مادة لقديس من القديسين.. فكانت تضع صور جميع القديسين أمامها **وخاصة صورة القديسة دميانة وكانت تطلب دائمًا صلواتها**.

وكنا ننوى زيارة دير القديسة دميانة (عند سفرنا إلى مصر)، فكانت ابنتى تقول لها: [**يا قديسة دميانة خلينى أدخل ديرك وأنا فرحانة**]، لأنها كانت مشتركة فى رحلة سوف تذهب إلى الدير بعد نهاية الامتحانات، وكان المقر فى نيوجرسى (بأمريكا) هو الذى نظّم الرحلة.. مرت فترة الامتحانات التى كانت صعبة جدًا، كانت تقول بعد كل امتحان تخرج منه؛ لا يمكن أن أنجح لأنى **لم أُجِب معظم الأسئلة**.

وظهرت النتيجة ونجحت مارى فى جميع المواد وحصلت على درجات مرتفعة؛ بفضل صلوات جميع القديسين وخاصة القديسة دميانة بركة صلواتها تكون معنا آمين.

لك المجد يا رب والشكر لقديستك العظيمة التى لا تخزى أحد.

❖ ❖ ❖

١٨- الحكم بالبراءة والنجاح بتقدير

كتبت لنا السيدة/ إنصاف شادى عبد السيد

٣٩ ش النصر تقسيم البترول - أسيوط

فى أغسطس ٢٠٠٥ خرجت مع أولادى للتنزّه وكان ابنى بيشوى إبراهيم حلمى (بالسنة السادسة بكلية الطب البشرى) هو الذى يقود السيارة، وفجأة تعرضنا لحادث سيارة وهو أن أحد الأطفال قد قفز من سيارة ربع نقل من سور حديدى فى المؤخرة على زجاج سيارتنا الأمامى ودخل الطفل تحت عجلة سيارتنا، تحطّم الزجاج إلى أجزاء صغيرة جدًا جدًا وانتشر على وجهنا وأجسامنا، لكن نشكر ربنا لم يصب أحد منا بأذى. أما الطفل فقد أُصيب بإصابات بالغة ودخل المستشفى وأصبحت قضية كبيرة رغم أننا مظلومين ولم نفعل أى خطأ..

حاولت الصُلح عدة مرات مع والد الطفل ولكنه رفض، وبعد عدة جلسات فى المحكمة حُكم على ابنى بشهرين سجن ولكننا تقدمنا بعمل استئناف وتقرر الحكم يوم ٦ يناير ٢٠٠٨م، وهذا كله كان فى وقت امتحانات ابنى بكلية الطب وامتحان اخته فى الترم الأول بكلية العلوم.. مرّت أيام عصيبة بالنسبة لنا فى هذا الوقت، **فأمسكت بكتاب معجزات القديسة العفيفة دميانة الجزء السادس**؛ وبينما كنت أقرأ فيه؛ وجدت أربع معجزات (رقم ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩) فيه بعناوين: "**الصلح المعجزى، إظهار الحق، إنصاف المظلوم، الصلح المعجزى وإنقاذ مستقبل أسرة**"، **فصرخت إلى القديسة دميانة لكى تنهى قضيتنا بصلحٍ معجزى.**

نشكر ربنا؛ لم تتركنا صاحبة المعونة القوية؛ فقد **انقذت مستقبل ابنى كطبيب وأصدرت الحكم ببراءته، وجعلته يجتاز امتحاناته بخير وسلام.** وليس هذا فقط، بل **وقفت أيضًا بجوار ابنتى التى طلبتها من عمق قلبها لتسندها فى امتحانات الترم..** ونشكر الله ظهرت نتيجة الترم الأول ونجحت ابنتى **بتقدير امتياز فى ثلاث مواد، جيد جدًا، وجيد فى المادتين**

الآخرتين (فى باقى المواد). وسميت هذه السنة بسنة القديسة دميانة.. **بركة صلواتها ومعونتها القوية تكون معنا آمين.**

كتبت هذه المعجزة فى مارس ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٩- إبطال قوة السحر

كتبت لنا/ ف. ص. عزبة جاد – بلقاس

ذات يومٍ اكتشفنا أن هناك عمل من أعمال السحر ربطنى أنا وأختى حتى لا نتزوج.

فطلبنا من القديسة دميانة وقلنا لها: إذا وقفت معنا وسألتِ الرب يسوع عنا سوف نسجل المعجزة.. وفعلاً بقوة صلوات القديسة دميانة؛ تزوجت أختى، وأنا الآن مخطوبة. والمجد لاسم الرب.

كُتبت هذه الواقعة فى ٨ سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٠- النجاح فى مادة الجبر

كتبت لنا الآنسة/ سارة ثروت عزيز

سنديون – قليوبية

أشكر القديسة دميانة على مساعدتها لى فى امتحان الرياضة فى الصف الثانى الثانوى بعد أن كنت **فاقدة الأمل فى النجاح فى مادة الجبر**، فطلبت صلوات القديسة دميانة القوية فى المعونة فى الامتحان، ولم تتأخر عنى سريعة الندهة، بل وأعطتنى أكثر مما تمنيت. ولذلك كتبت هذه الواقعة؛ وفاءً لوعدى معها ووقوفها بجانبى. وأرجو منها أن تكمل معى المشوار فى الصف الثالث الثانوى أدبى، وليتمجد اسم الرب يسوع.

كُتبت هذه الواقعة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢١- الحصول على التأشيرة

كتبت لنا السيدة/ والدة إيهاب مجدى جورج إبراهيم

ش السلخانة – الفيوم ت: ٠٨٤/٦٣٥٠٤٧٦

كانت لدينا مشكلة كبيرة والرب يسوع استجاب لنا بصلوات القديسة دميانة؛ حيث إن ابنى كان ينوى السفر منذ ١ يناير ٢٠٠٦م، ولكن تأخر الرد.. فحضرنا إلى الدير فى احتفالات القديسة دميانة مايو ٢٠٠٦م، وكنا نبكى ونطلب من القديسة دميانة؛ وداخلنا رجاءً كبيرًا أن القديسة دميانة ستُفرّح قلوبنا..

وبعد عودتنا للمنزل وضعنا شريط قصة حياتها فى الفيديو، وأثناء العرض كنا نتكلّم معها ونسألها هل ستتركينا حزانى أمْ تفرّحينا؟!! ولكن سريعة الندهة ذات القلب الحنون استجابت لنا فى نفس الدقائق حيث إنه **أثناء عرض الفيلم جاء إلينا خبر من إيطاليا أن ورق إيهاب وصل، فذهبنا وأحضرنا التأشيرة من المكتب.**

بركة صلواتها وتضرعاتها معنا كلنا آمين.

تم التسجيل فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٢- إنجاب بعد ١١ سنة

كتبت لنا السيدة/ دوريت شاهريان

مصر الجديدة ت: ٠١٢/٣٥٣٩٥٠٨

أنا أرمنية أرثوذكسية مقيمة بمصر الجديدة بالقاهرة.. كانت ابنتى تريد أن تنجب طفلاً ثانيًا بعد طفلتها الأولى والتى تبلغ من العمر الآن إحدى عشرة سنةً. ولكن طوال هذه السنوات لم يحدث أى حمل على الرغم من عدم وجود أى موانع طبية تمنعه.

وفى إحدى الليالى رأيت حلمًا جميلاً جدًا؛ حيث رأيت القديسة دميانة وهى نائمة كملاك وشعرها أسمر طويل ووجهها أبيض (على الرغم من أنى لم أصلِ للقديسة دميانة). ثم وقفت أنا ومارينا حفيدتى البالغ عمرها إحدى عشرة سنة لنصلى –وكانت مارينا تريد أختًا لها وليس أخًا– **ثم جاءت ابنتى** (والدة مارينا) **وصلت أيضًا وطلبت من القديسة دميانة ليعطيها الرب نسلاً صالحاً.**

وإذ بابنتى تحمل بعد هذا الحلم بأيام قليلة، **وولدت بنتًا فى ٢١ يناير ٢٠٠٥م فى عيد استشهاد القديسة دميانة** مما أكّد لنا بأن القديسة دميانة هى التى صلّت لنا وطلبت من أجلنا فى هذه المعجزة.

فشكرًا لإلهنا الحنون وللقديسة دميانة على صلواتها القوية ولتكن بركتها دائمًا معنا آمين.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٣– شفاء من الوساوس والشكوك

كتبت لنا / غ. س.

بعد أن انتهيت من دراستى الجامعية أصابتنى وساوس مملوءة بالأفكار السيئة والشكوك فى الدين. وأصبحت أخاف من الجلوس بمفردى لمحاولة تجنب هذه الأفكار التى كانت تلازمنى ليل نهار وباستمرار، مما حوّل حالى وحال الأسرة كلها إلى عذاب مستمر، محاولين التخلص من هذه الأفكار ولكن دون جدوى.

كان يتملكنى ضيقًا شديدًا عند الذهاب إلى الكنيسة أو التناول من الأسرار المقدسة. ولما ضاق بى الحال أشارت علىَّ جدتى المقيمة بأمريكا أن أتوجه بالدعاء إلى القديسة دميانة وأطلب صلواتها، وبذلك سأحصل على الشفاء من هذه الحالة المتعبة للأعصاب. وفعلاً قام جناب القس/ مينا وهبه راعى كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو بكاليفورنيا بأمريكا بالاتصال بدير القديسة دميانة بالبرارى لاستقبالى أنا ووالدى فى الدير حيث مكثنا ليلة واحدة. وقد صلى لى جناب القس ديسقورس (كاهن بكنيسة القديسة دميانة بالبرارى) صلاة طويلة وطلب تدخل الشهيدة دميانة سريعة الندهة والقوية فى المعونة، ومن وقتها وقد زال عنى هذا الوسواس. بعد ذلك رجعت إلى بلدى وعدت إلى ممارسة حياتى الطبيعية.. حقًا أنه شيء يفوق العقل، **حيث**

إننى كاثوليكية العقيدة ولكن والدى وكل العائلة تؤمن بشفاعة القديسة العذراء مريم وصلوات الشهيدة العفيفة دميانة ونلتجأ لطلب معونتها كلما ألّم بنا سوء أو مشكلة.

وأنا أشكر الرب يسوع المسيح على تحننه ووالدته العذراء مريم كلية الطُهر والشهيدة العفيفة دميانة على سرعة استجابتهم لطلبتى، ومعونتهم لى فى شدتى التى حوّلت حياتى إلى جحيم فى فترة من الفترات، بركة صلواتهم تكون معنا آمين.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٤- تمت الولادة بسلام

كتبت لنا السيدة/ ع. ن.

كانت ابنتى حاملاً فى شهرها التاسع وعند الكشف لدى الأطباء ومتابعتها؛ أخبروها أن **الجنين لا يوجد حوله سائل بكمية كافية مما يؤدى إلى اختناقه.** فالتجأنا إلى شفاعة السيدة العذراء مريم وطلبنا من الشهيدة دميانة أن تقف مع ابنتى لتكون الولادة طبيعية..

وبالفعل استجاب الرب لشفاعة أم النور السيدة العذراء مريم وصلوات القديسة الشهيدة العفيفة دميانة وجميع القديسين؛ ووضعت ابنتى طفلة جميلة جدًا؛ أسميناها دميانة. اعترافًا بجميل القديسة دميانة معنا ووقوفها بجوار ابنتى ومنعت حدوث أى اختناق للجنين. شكرًا للرب وللقديسة العذراء مريم وللعفيفة الشهيدة دميانة.

كُتبت المعجزة فى أغسطس ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٥- انخفاض نسبة السكر فى الشهر السادس من الحمل

كتبت لنا أيضًا السيدة/ ع. ن. صاحبة المعجزة السابقة:

عندما كانت ابنتى حاملاً فى الشهر السادس وجد الطبيب المتابع لها بأن نسبة السكر بالدم عالية جدًا مما يسبب خطورة عليها. صرخنا إلى الرب **طالبين شفاعة القديسة العذراء مريم وصلوات الشهيدة دميانة.** وكانت المفاجأة عند تكرار التحليل **بعد عدة أيام؛ حدوث انخفاض مفاجئ لنسبة السكر، ووجد الطبيب أن النسبة أصبحت طبيعية..**

بركة القديسة العذراء مريم والشهيدة دميانة وكل القديسين تكون معنا آمين.

كُتبت المعجزة فى أغسطس ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٦- إظهار الحق وإنصاف المظلوم

كتبت لنا السيدة/ عايدة يوسف حنا

مدير عام بالمعاش - ت: ٠٤٨/٣٧٤٠١١٦

طوخ - دلكه - مركز تلا - محافظة المنوفية

أبلغتنى ابنتى بمشكلة أحد الأقارب لكى أذكرها على مذابح كنائس بلدتنا (طوخ دلكه)، وكانت المشكلة حساسة جدًا وصعبة جدًا جدًا؛ حيث اتهمته إنسانة ظالمة لا تعرف الرب بتهمة خطيرة أدّت إلى فصله من العمل، واحتجازه على ذمة التحقيق. وتحوَّل الموضوع إلى قضية وتهمة خطيرة، وكانت أسرته حزينة جدًا لذلك.. فقمت بوضع اسمه ومشكلته على ثلاث مذابح بالبلد، وأوصيت الآباء الكهنة الموقرين أن يذكروه فى صلواتهم وتضرعاتهم.

وفى نفس الليلة وكعادتى للصلاة قبل النوم؛ وبعدما انتهيت من الصلاة قمت بقراءة كتب معجزات القديسين، وكان من ضمن هذه الكتب **الجزء السادس** من معجزات القديسة العفيفة دميانة. فطلبت من الرب أولاً والسيدة العذراء مريم أمنا كلنا، ثم قلت للقديسة دميانة بعشم كبير: إنى متأكدة بقداستك وبطهارتك أنك ستخلّصى وتنجّى ابنك المظلوم من هذه المشكلة الخطيرة. وسأكتب هذه المعجزة عند زيارتى لكِ هذا العام بمعونة الرب. ثم طلبت منها أن تعطينى علامة على استجابتها لطلبى.

وكان الرد سريعًا من القديسة القوية فى المعونة سريعة الندهة حيث إننى عندما فتحت كتاب الجزء السادس، إذ بى أجد معجزة "**إظهار الحق**" رقم ٥٤، ويليها معجزة رقم ٥٥ بعنوان "**إنصاف المظلوم**" فأيقنت تمامًا أنها تشعر بهذا الشخص وستنجّيه.

وهنا أدركت حل المشكلة وفرحت جدًا، وطلبت ابنتى تلفونيًا لأبلغها بهذا الخبر المفرح، وطلبت منها أن تكون على اتصال بى لتخبرنى دائمًا بأى جديد فى الموضوع. **وفعلاً فى نفس الأسبوع أبلغتنى أن القديسة دميانة عملت معجزتها وأظهرت**

براءة هذا الشخص وخرج من الحجز ورجع إلى عمله فى نفس الشهر.

أشكرك يا قديسة يا عفيفة دميانة؛ يا سريعة الندهة على محبتك وصلواتك. فليتمجد الرب دائمًا فى قديسيه.

كُتبت المعجزة فى تاريخ ٢٠/٥/٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٧- هجرة بعد عشر سنوات

كتبت لنا السيدة/ سوزان سيف - الأسكندرية

ت: ٠٣/٤٢٧٢١٠٩

كنت كل عام ولمدة عشر سنوات أتقدم إلى الهجرة لأمريكا ولكنها لم تكن تتحقق. وآخر مرة -أى فى السنة العاشرة- قلت للقديسة دميانة: اطلبى من الرب عنى لكى يكون لى نصيب فى الهجرة هذه المرة، وطلبت منها أن تهبها لى فى عيدها.

وحقًا حققت لى القديسة السريعة الندهة القوية فى المعونة طِلبتى، وفوجئت بوصول **الخطاب الأول** يوم **١٣ مايو ٢٠٠٦م.** ولكن تأخر الخطاب الثانى كثيرًا وأصابنى اليأس. وتذكّرت فى هذه الظروف القوية فى المعونة القديسة دميانة

وقلت لها: أرجوكِ اجعلى الخطاب الثانى يأتى فى عيدك مثلما جاء الخطاب الأول فى عيدك أيضًا.

وفعلاً وصل **الخطاب الثانى فى ٥ إبريل ٢٠٠٧م** وهو اليوم الموافق لخميس العهد، وتم تحديد موعد المقابلة **يوم ١٠ مايو ٢٠٠٧م.**

وعلى الرغم من أن **اسم الجد كان به خطأ** إلا أنى نجحت فى الهجرة وتمّت بنجاح ببركة صلوات وطِلبات السريعة الندهة القديسة العفيفة دميانة.

كُتبت المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.[٣]

❖ ❖ ❖

٢٨- عودة الحقيبة

أكملت السيدة/ سوزان صاحبة المعجزة السابقة وكتبت:

حدث إنه عند رجوعى من القنصلية، نسيت حقيبة السفر الخاصة بى فى سيارة الأجرة. فطلبت من القديسة دميانة أن

---

[٣]) عندما علم نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير بهذه المعجزة قال: "ليت صاحبتها تحافظ على نفسها وعلى نسلها فى أمريكا حيث التحرر الكثير الذى يُبعد بعض الناس عن طريق الرب.

تُرجعها لى. وإذ بالمفاجأة أرى صاحب السيارة يأتى لى فى اليوم التالى ويعطينى الحقيبة.. أشكر ربى وإلهى على كل ما يحققه لى من أجل صلوات وطِلبات القديسة سريعة الندهة التى اتخذتها لى ملجأ فى كل أمور حياتى..

بركة صلواتها وطِلباتها تشملنا أجمعين آمين.

كُتبت الواقعة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٢٩- شفاء من السخونة والنوم والقيء المستمر

كتبت لنا السيدة/ أ. أ. ع.

الوظيفة: مُدرسة المكان: بورسعيد

فى يوم ٢٠٠٦/٥/١٢م ذهبنا فى رحلة إلى دير القديسة دميانة. وأثناء جلوسنا بالاستراحة الموجودة بالدير؛ حدث أن ابنتى مارتينا وهى تبلغ من العمر اثنتى عشرة سنة؛ شعرت بسخونة وقشعريرة شديدة.. وبعد عودتنا آخر اليوم؛ كان قد زاد التعب جدًا لدرجة **عدم استطاعتها الأكل بعد ذلك.. ودخلت فى حالة غريبة من النوم المستمر؛ لا تستيقظ إلا إذا ذهبنا**

لإيقاظها ثم تعود للنوم مرة أخرى، ولا يستقر الطعام فى معدتها، ولم نعرف السبب لهذه الحالة.

وكانت وقتها الامتحانات على الأبواب؛ وهى لا تستطيع التركيز فى المذاكرة بسبب النوم. وكنا قد أحضرنا معنا من الدير **كتاب معجزات القديسة دميانة الجزء السادس**، ولم تأخذ أى علاج لهذه الحالة سوى دواء للقيء ولم يكن له أى تأثير.

ثم فوجئنا بأن أخيها الصغير الذى يبلغ من العمر عشر سنوات قد أصيب بنفس الحالة من النوم والقيء بدون سبب.

فقمنا بالصراخ إلى الشهيدة دميانة، **ونذرنا نذرًا أنه فى حالة شفاء أولادى سنرسل هذه المعجزة إلى ديرها..** وحقًا هى سريعة الندهة؛ فوجدنا إنه بعد فترة قصيرة جدًا أصبحت حالتهما فى تحسن مستمر بدون أى علاج، واستطاعا المذاكرة والدخول إلى الامتحان. بل والأكثر من ذلك نجحت **مارتينا بتفوق وحصلت على ٩٧,٥ %** وكل ذلك تم بصلوات الشهيدة العفيفة دميانة، بركة صلواتها تكون معنا آمين.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٠- توزيع العمل واستلام قيمته

كتبت لنا السيدة/ أ. أ. ع. صاحبة المعجزة السابقة

كان زوجى قد قام بعمل شغل لأحد الأشخاص وكان يجب أن يحضر هذا الشخص فى الميعاد المحدد لاستلامه. ولكنه لم يحضر ولم يعطينا المقابل المادى له. فذهب زوجى إليه لكى يأتى ويأخذ شغله ولكنه لم يحضر أيضًا. فلجأنا إلى الصلاة **وقمنا بوضع كتاب معجزات الشهيدة دميانة على الشغل** ونذرنا بأننا سنضع جزءًا من قيمته فى ديرها؛ ونسجل هذه المعجزة إذا أخذ صاحب الطلب طلبه.

والمفاجأة أنه **بعد مرور ساعة واحدة** وجدنا صاحب الشغل قد حضر لاستلام شغله ودفع قيمته..

شكرًا للرب وللقديسة العفيفة دميانة.

كُتبت هذه الواقعة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣١- إتمام الهجرة رغم الصعوبات

كتبت لنا السيدة/ أ . ج . ج القاهرة

ت: ٠١٢/٢٤٥٥٩٠٤٠

كان أخى قد قدّم لى على هجرة منذ عام ١٩٩١م. وفعلاً فى يوم ٢٠٠٢/٧/١٩م جاء دورى فيها، فاتصلت بأخى بأمريكا ليقوم بباقى الإجراءات، ولكنى فوجئت بإجابته لى إنه لا يستطيع إكمال أوراق الهجرة الخاصة بى بسبب ظروف صعبة يمر بها.. فأُصبت بخيبة أمل شديدة.

ومن هذا التاريخ وأنا كل عام أتقدّم بطلب الهجرة العشوائية الأمريكية. وفى ديسمبر ٢٠٠٥م أخذت ورقها **وطلبت من القديسة دميانة أن تستلم الموضوع، حيث كنت دائمًا أقرأ فى كتب معجزاتها، وعرفت أنها سريعة الندهة لكل من يطلبها..**

ذهبت إلى كنيستها بأرض بابا دبلو بشبرا وحضرت القداس وتناولت من الأسرار المقدسة، ووضعت الورق الخاص بالهجرة على المذبح، وطلبت من رب المجد يسوع أن يدبّر الصالح لى. ونذرت نذر للقديسة دميانة بأن تكمل لى الهجرة إذا كان ذلك خير لى.

وفى يوم أحد الشعانين الموافق ٢٠٠٦/٤/١٦م[٤] كانت المفاجأة وإذ بى استلم خطابًا من مكتب الهجرة الأمريكى يخطرنى بأننى

---

[٤]) ملحوظة: تاريخ أحد الشعانين ٤/١٦ هو اليوم الموافق لعيد ميلادى، وكأن القديسة دميانة أرادت أن تقدّم لى هدية فى عيد ميلادى..

لم أراسلهم منذ عام ٢٠٠٢م ويسألوننى عن الأسباب التى منعتنى عن إتمام إجراءات الهجرة التى قدّمها أخى سابقًا!!.

كان هذا الخطاب غريبًا جدًا، والأدهش من هذا إننى عندما سألت عن أمر هذا الخطاب فى السفارة؛ قالوا لى: **[لأول مرة نسمع بمثل هذا الخطاب، لأنه من المعروف إنه؛ إن لم تُكتمل إجراءات الهجرة فى الفترة المحددة لها؛ سوف تنتهى. ولكن إرسال مثل هذا الخطاب أمر غريب جدًا!!]**.

كنت فى غاية التردد من إرسال الرد بحقيقة الأمر وهو أن أخى لديه ظروف تمنعه من استكمال الإجراءات الخاصة بى للهجرة.. **استمريت فى الصلاة والتشفع بالقديسة العذراء مريم وطلب صلوات العفيفة دميانة، وظللت أقرأ فى كتاب معجزات القديسة دميانة وأتكلم معها من خلال صورتها التى على غلاف الكتاب.** وفى هذه الفترة ذهبت فى رحلة إلى دير الشهيدة دميانة بالبرارى فى ٢٠٠٦/٥/١٦م. وبينما كنت أصلى وأوقد شمعة فى كنيستها بالدير وأطلب منها التدخل؛ سمعت أحد الشباب بجوارى يقول: (أنا هأطلب إيه يعنى؛ غير أنى عاوز أهاجر إلى أمريكا). وكأنها علامة من القديسة دميانة تُخبرنى بها أنها تعرف طلبتى، وكأنها تقول لى أنا سمعت طلبك..

صليت ونذرت لها نذر وقلت إن شاء الله سوف آتى إلى الدير لأكتب المعجزة وأوفى النذر.

وفى خلال أيام فوجئت بقريبتى تتصل بى من أمريكا وتُبشّرنى بأنه مسموح أن أحد أقاربى يُكمل لى أوراق الهجرة. سألتها مَن الذى أعلمها بالأمر؟ رفضت أن تجاوبنى على هذا السؤال، والغريب فى الموضوع بأن قريبتى هذه قد توفيت بعد أسبوعين من هذه المكالمة وحتى الآن أنا لم أعرف من الذى قال لها على موضوعى الخاص بورق الهجرة!!.

وفعلاً تمت المعجزة وأرسلوا إلى قريبتى ورق الهجرة لاستكماله على إعتبار أنها الضامن بدلاً من أخى. وتمت إجراءات الهجرة كلها على خير بالرغم من الصعوبات التى واجهتنى خلال استكمال الورق. وعندما كنت أسألها عن الورق وأتابع مساره، كانت تقول لى **لا تسألى؛ الورق يسير ببركة رينا**.

ولكن حدثت مفاجأة أخرى وهى أنه بعدما استكملت قريبتى الورق طلبوا أن يُكمل أخى أوراقًا أخرى وكان هذا فى شهر نوفمبر ٢٠٠٦م. وفعلاً استكملها بالرغم من أنه كان مازال يمر بنفس الظروف الصعبة السابقة.. وتمت إجراءات الهجرة كلها فى نهاية ديسمبر ٢٠٠٦م. فذهبت إلى دير القديسة العفيفة

دميانة فى ٢٠٠٧/٥/١٨م لأوفى النذر وأكتب المعجزة. وأنا حاليًا بأستعد للسفر إلى أمريكا أنا وعائلتى. ولقد أصبحت القديسة دميانة هى قديستى وصديقتى فى كل حين. بركة صلواتها تكون معنا آمين.

كُتبت هذه الواقعة بالدير فى أغسطس ٢٠٠٧م.[٥]

❖ ❖ ❖

٣٢- القديسة دميانة دعتنى لزيارة ديرها

كتب لنا السيد/ عزمى يوسف فلتس

ت: ٠٢/٢٦٠٢٦٢٨٩

٦ حارة صبحى إبراهيم من شارع الساقية الوايلى الكبير- القاهرة

فى سنة ١٩٨١م جاءت لى القديسة دميانة فى حلم:

وقالت لى: "**أنت مش بتيجى لىّ ليه؟**". قلت لها: "**أجيلك فين؟**".

---

٥) عندما علم نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير بهذه الواقعة قال: "ليت صاحبتها تحافظ على نفسها وعلى نسلها فى أمريكا حيث التحرر الكثير الذى يُبعد بعض الناس عن طريق الرب.

قالت: "**فى البرارى**". قلت لها: "**أنتِ مين؟**".

قالت: "**أنا دميانة**". قلت لها: "أنا لا أعرف أذهب إلى هناك".

قالت: "هات اللى جنبك وتعالى"؛ كان والد خطيبتى هو الذى ينام بجوارى.

فقمت وسألته، فقال: "إنه لا يعرف طريق الدير". خطيبتى سألت أبونا أيوب كاهن كنيسة القديسة دميانة بالوايلى، فوصف لنا الطريق إلى البرارى وقال إن عيد تكريس كنيستها من ٥ مايو إلى ٢٠ مايو.

تزوجت بعدها فى ١٩٨١/٥/٣م ثم قمنا بزيارة الدير لأول مرة أنا وزوجتى ووالد زوجتى فى ١٩٨١/٥/١٧م. **ونذرت زوجتى للقديسة دميانة نذرًا إذا رزقنا الرب ببنت سنأتى إلى الدير، والبنت هى التى تلقى بيدها النذر على القبر.**

وحققت لنا القديسة دميانة السريعة الندهة رغبتنا **ورزقنا الله بالطفلة مريانة فى ١٩٨٢/٢/٢٥م.** ونحن نأتى كل عام فى أيام احتفالات مايو ونقضى أيامًا سعيدة بالخيمة بجوار دير القديسة دميانة.

بركة صلواتها وتضرعاتها من أجلنا تكون معنا آمين.

كُتبت هذه الوقائع فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٣- أجازة مفاجئة لزيارة الدير

استطرد السيد عزمى يوسف صاحب الوقائع السابقة وكتب:

تعوّدنا الذهاب إلى دير القديسة دميانة كل عام، ولكن فى مايو ٢٠٠٦م كان ابنى شنوده فى الجيش، وكانت كنيستنا – كنيسة القديسة دميانة– فى الوايلى بالقاهرة تُقيم نهضة للقديسة دميانة. وأثناء زفة أيقونتها فى صحن الكنيسة **طلبت منها أن تدبر أجازة لابنى شنوده لكى نستطيع كلنا زيارتها كما تعودنا.** وفعلاً وجدنا شنوده ينزل فى **أجازة مفاجئة. وبذلك استطعنا كلنا زيارة الدير.** شكرنا لحبيبتنا القديسة دميانة فهى أمنا كلنا حيث كنيستنا بالوايلى على اسمها وأيضًا كنيسة أسرة زوجتى على اسمها بأرض بابا دبلو. بركة صلاتها تكون معنا آمين.

كُتبت هذه الواقعة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٤- تم الصلح فى ميعاد الجلسة

كتبت لنا السيدة/ سناء حلمى رزق زوجة السيد عزمى صاحب الوقائع السابقة ت: ٠٢/٢٦٠٢٦٢٨٩

قام البعض بشكوى ظالمة ضد زوجى، وتحدد ميعاد للجلسة. فلجأت لأمى الحنون القديسة دميانة لتنقذ زوجى. ونذرت نذرًا إذا وقفت مع زوجى وأظهرت الحق. **وكان عيد القديسة دميانة قبل ميعاد الجلسة، فذهبت إلى ديرها ووفيت النذر وقلت لها: [أنتِ عارفة أنه مظلوم. وأنا واثقة بأنك ستقفى معه].**

وكالمعتاد لم ترد القديسة دميانة سائلها، **ووجدنا الصلح قد تم فى ميعاد الجلسة** فى شهر أغسطس بعد عيدها ببركة صلوات الشهيدة دميانة والأربعين عذراء. شكرًا للرب ولقديسته العفيفة دميانة.

كُتبت هذه الواقعة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٥- قديسة الطلبة

كتبت لنا الآنسة/ مريانة عزمى يوسف ابنة السيد عزمى صاحب الوقائع السابقة ت: ٠٢/٢٦٠٢٦٢٨٩

إننى أحب القديسة دميانة جدًا، أنا وكل الأسرة ونأتى لزيارتها فى عيدها باستمرار، **ودائمًا أضع نذر نجاحى قبل**

ظهور النتيجة لأننى أثق فى صلوات القديسة دميانة حيث وقفت معى فى كل امتحاناتى حتى نجحت فى المعهد الفنى التجارى بتقدير جيد جدًا، وأدخلتنى كلية الحقوق جامعة عين شمس. ووقفت أيضًا معى طوال سنوات الدراسة. **وحينما كنت أشعر بالصداع أثناء المذاكرة كنت أضع صورتها التى بها الحنوط على رأسى؛ فكانت تشفينى منه.**

ووقفت معى أيضًا فى امتحانات الليسانس، ودعتنى لقضاء خلوة بديرها بالبرارى لكى تطمئننى على النتيجة؛ حيث **كنت خائفة جدًا من رسوبى فى إحدى المواد**، وكنت أطلب منها أن أنجح بمقبول بدون رفع أى مادة. وعندما حان موعد ظهور النتيجة؛ كنت قلقة جدًا، ففتحت **كتاب معجزات القديسة دميانة (الجزء الأول)** لأقرأ فيه، وبالصدفة وقعت عينى على جملة **(نجحوا فى هذا الامتحان)** فى معجزة رقم ٤٧ ومكتوب فيها سنة ٨٩ وفعلاً ظهرت النتيجة يوم ٢٠٠٦/٨/٩م ونجحت ليس فقط بمقبول، بل **حصلت على تقدير جيد.** ولهذا عرفت أنها كانت تطمئننى. ولهذا أنا أشكر أمى الحنون القديسة دميانة جدًا، بركة صلاتها تكون معنا آمين.

كُتبت هذه الواقعة فى أغسطس ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٦- النجاح فى المستوى الرفيع

كتبت لنا السيدة/ ماجدة منير كامل

المنصورة ت: ٠٥٠/٢٣٤٣٥٨١

كان ابنى فى الصف الثالث الثانوى فى عام ٢٠٠٥م، ولم يأخذ درس فى المستوى الرفيع، ولم يقم حتى بفتح كتابه. وبناءً عليه قرر عدم دخول امتحان هذه المادة. فلجأنا إلى القوية فى المعونة القديسة دميانة **ونذرنا لها نذرًا إذا أخذ ابنى فى هذه المادة درجات فوق الخمسة سنذهب إلى الدير ونوفى بالنذر وأيضًا نسجل هذه المساعدة العظيمة.**

وحقًا فقد استجابت القديسة الأم الحنون لطِلبتنا **وحصل ابنى على تسع درجات من عشر فى هذه المادة**؛ مما فرح قلوبنا.

بالإضافة إلى أن **هذه الدرجات التى حصل عليها من المستوى الرفيع أهلّته لكى يلتحق بكلية الهندسة، وهى الكلية التى كان يتمنى الالتحاق بها.**

شكرًا للقديسة القوية فى المعونة الشهيدة دميانة والتى أيضًا ساعدت ابنى مرة أخرى قبل مجيئنا لنفى بالنذر فى الامتحان العملى.

كُتبت هذه المعجزة فى ١١ مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٧- النجاح بدرجة عالية

كتبت لنا/ إحدى الطالِبات

أنا فى الفرقة الرابعة بإحدى الكليات النظرية وكنت أطلب دائمًا صلوات القديسة دميانة فى إحدى المواد التى لم أستذكرها جيدًا. ولكنى عندما امتحنت هذه المادة؛ لم أُجب فيها جيدًا. فطلبت من القديسة دميانة أن **تعطينى فيها درجة النجاح أو حتى أقل من درجة النجاح وأحصل على درجات الرأفة.** وكانت المفاجأة عند ظهور النتيجة وإذ بى **نجحت فى هذه المادة بدرجات عالية بصلوات أمى الحنون القديسة دميانة.**

وأيضًا حدث إنه عندما كنت فى الفرقة الثالثة كنت أطلب صلوات القديسة دميانة فى مادة اللغة الإنجليزية، والتى عجزت تمامًا عن مذاكرتها فى الليالى الأخيرة قبيل الإمتحان، حيث

أننى لم أحصل فيها على أية معلومات. وعندما حان وقت امتحان هذه المادة؛ لم أستطع أن أُجيب فيها إجابات تعطينى درجة النجاح، وعندئذٍ تأكدت من رسوبى فيها.. فظللت أطلب القديسة دميانة أمى الحنون. وحقًا **فقد حققت لى النجاح بدرجات عالية بدلاً من الرسوب** فيها. **شكرًا لقديستنا العظيمة القوية فى المعونة القديسة دميانة.**

كُتبت هذه الواقعة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٣٨- النجاح بعد فقد الأمل والحصول على تقدير جيد

كتبت لنا الآنسة/ د. ج. الإسكندرية

أنا طالبة بالفرقة الثانية بكلية الحقوق وكان عندى امتحان مادة الشريعة. وقد طلبت القديسة دميانة لتكون قديسة هذه المادة. وبعد خروجى من لجنة الامتحان؛ وعند المراجعة؛ فوجئت أننى كتبت النص القرآنى خطأ، **ومعنى هذا أنى سأرسب فى هذه المادة إذا اكتشف الدكتور ذلك**؛ لأنه لا يليق أو يصح أن يخطئ أحد فى كتابة النصوص القرآنية.

فصليت وطلبت صلوات القديسة دميانة، ووعدتها بأنى سأسجل هذه المعجزة لو نجحت فى هذه المادة، وفعلاً ببركة صلواتها نجحت فى هذه المادة، بل **وحصلت على تقدير جيد**.

وأيضًا حدث عندما كنت فى الفرقة الأولى، سلّمت القديسة دميانة إحدى المواد، وقلت: هذه مادة القديسة دميانة. وعندما حان موعد الامتحان؛ وكان صعبًا جدًا، كانت إجاباتى تقريبًا كلها خاطئة. ولكن ببركة القديسة دميانة نجحت فى هذه المادة أيضًا.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

٣٩- النجاح رغم أن نسبة نجاحه ضعيف

كتب لنا الأستاذ/ يوسف أنور عزيز

عزبة زقزوق الفلكى

ت: ٠١٢/٧٧٥٣٥٥٤

فى سبتمبر ٢٠٠٥م كنت فى السنة الثالثة بكلية الحقوق، وكانت نتيجة الترم الأول سيئة جدًا بالنسبة لى؛ حيث **كنت راسبًا فى ثلاث مواد، ومادة ضعيف جدًا ومادتين ضعيف**. ولم أستذكر فى مادة الشريعة سوى الجزء العملى فيها فقط. وكان

من الصعب أن ينجح أحد فى هذه المادة إذا أجاب نصف الامتحان.

ولكن كانت القديسة دميانة هى قديسة هذه المادة؛ القديسة السريعة فى المعونة. **فقد نجحت فى هذه المادة وفى السنة كلها بعد أن كانت نسبة نجاحى ضعيف.**

أشكر القديسة دميانة القوية فى معونة جميع الطلبة.

كُتبت هذه الواقعة فى ١٨ مايو ٢٠٠٧م.

٤٠- اجتياز الخطوة الأولى للمعادلة بنجاح رغم الصعوبات

كتبت لنا المهندسة/ ع. ن. س. مقيمة فى كندا

أنا مقيمة بكندا ومديونة للقديسة دميانة بالكثير حيث كنت دائمًا أسمع عن قوة صلواتها من جدتى التى رأتها من قبل وصنعت معها أكثر من معجزة.

قصتى بدأت بأننى قدمت أوراقى كمهندسة كهرباء قسم قوى لأحصل على المعادلة بكندا، وكانت أول خطوة فى الحصول على المعادلة هى مقابلة اثنين من المهندسين الكنديين ذوى

الخبرة ليختبرونى شفويًا فى الخمس سنوات التى قضيتها فى دراستى الجامعية التى تخرجت منها منذ تسع سنوات. بل وكنت أعمل بكندا، فكان من الصعوبة أن أسترجع كل دراستى.. وإذا نجحت فى هذا الاختبار؛ سأجتاز بعد ذلك اختبارين فقط وهما: أخلاقيات وقانون، وبهذا سوف أحصل على المعادلة. ولكن إذا فشلت فى هذا الاختبار؛ سأحتاج اجتياز أربع اختبارات أو مواد منهم ثلاث مواد هندسية، وواحدة غير هندسية. وبعد اجتيازهم أدخل اختبار الأخلاقيات والقانون.. مرحلة طويلة ومتعبة خصوصًا أننى أعمل ومتزوجة.

ولكن ما حدث هو الآتى: بعدما ذهبت للاختبار الشفوى خرجت منه محطمة نفسيًا، وكان الممتحنون يهاجموننى من أول دقيقة. **وفعلاً وصلتنى النتيجة بالرسوب كما توقعت. وبذلك سوف أدخل فى دوامة كبيرة من الامتحانات.**

ولكن المسئول عن أسرة المهندسين بكندا اقترح علىَّ أن أقدّم تظلُّم، ومن الاحتمال أن يعطونى فرصة أخرى خصوصًا إن الامتحان كان مسجّل بالفيديو. وبالفعل قدمت التظلّم.

ثم سافرت لزيارة أسرتى بالقاهرة، وكان هذا فى فترة صوم الميلاد. وذهبت إلى كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون

لأحضر ليالى كيهك (سبعة وأربعة)، وصليت كثيرًا لأمى العذراء مريم وطلبت منها أن تتشفع لى لكى يعطينى الرب فرصة أخرى إذا أراد لى النجاح فى الفرصة الثانية، ولكن إذا لم يرد لى النجاح وسأرسب مرة أخرى؛ فليرفضوا أن يقبلوا التظلم قبل البدء فى دخول هذه الدوامة.

تلقيت بعدها من زوجى E- mail ليخبرنى بأن التظلم قد رُفض، وحزنت لذلك وبكيت، ولكن قلت لتكن إرادة الله، لأنه كان من الممكن إذا دخلت الامتحان للمرة الثانية كنت سأرسب أيضًا، وقد كتبت ذلك فى E- mail وأرسلته إلى زوجى قائلة له: إن الرب استجاب لى ورحمنى.

والذى حدث إنه عند عودتى إلى كندا تلقيت مكالمة من أمين أسرة المهندسين، وسألنى أن أكلّم النقابة ومن الممكن أن يعطونى فرصة ثانية. فجاوبته بأن هذه هى إرادة الله. فطلب منى أن أحاول مرة أخرى. فوافقته، وكلّمت النقابة تليفونيًا، وأعطونى فرصة أخرى. لكن قالوا لى إن هذه هى آخر فرصة، وبعدها لابد أن أبدأ الدوامة الكبيرة من الامتحانات.

كان زوجى فى هذا الوقت عائد من مصر **وأحضر معه سلسلة كتب معجزات القديسة دميانة. ففتحت كتابًا منها وقرأت فيه،**

فوجدت معجزة نجاح إنسانة طلبت القديسة دميانة ونذرت أن تكتب المعجزة إن أنجحتها القديسة دميانة. **فرفعت قلبى وطلبت القديسة دميانة لأول مرة فى حياتى وقلت: [يا ست دميانة لو نجحتينى؛ سأكتب المعجزة وتكونى أيضًا إنترناشيونال** International]. وفعلاً استجابت القديسة دميانة وسمعت صلاتى حيث ذهبت للكنيسة لمقابلة واحد من أسرة الهندسة لمناقشة المشروع الذى سوف آخذه معى للمقابلة، فدخلت كنيستى وهى على اسم السيدة العذراء مريم والبابا أثناسيوس الرسولى، **وإذا بى أجد صورة للقديسة دميانة أمامى** ففرحت جدًا. وفى يوم آخر ذهبت لحضور القداس والتناول فى كنيسة على إسم الشهيد مارمينا، **وإذ بى أجد صورة القديسة دميانة والأربعين عذراء على اللفافة التى فى يدى، فشعرت وكأنها تقول لى أنا سمعت صلاتك وسوف أقف بجوارك.**

بعد ذلك ذهبت للمقابلة وقد كانت سهلة والممتحنين متفاهمين جدًا، وفرحوا بالأمور التى ناقشتها حيث أخبرونى بذلك فى آخر المقابلة.

شكرًا للرب وللقديسة دميانة، فإنى مديونة لها بالكثير على هذه المعجزة حيث كانت تُشعرنى دائمًا بأنها سمعت صلاتى. ولذلك

فقد نذرت أن أكتب المعجزة الأولى لى معها وأتمنى ألا تكون الأخيرة. وأنا أرسل هذه المعجزة لأسرتى فى مصر ليوصلوها إلى دير القديسة دميانة، والرب يعوض من له تعب ويهبنا كلنا النجاح.

كُتبت الواقعة فى ٢٠ مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤١- الحصول على المعادلة

استكملت المهندسة / ع . ن . س صاحبة الواقعة السابقة وكتبت لنا من كندا فى فبراير ٢٠٠٨م:

أنا أُدين للقديسة العظيمة دميانة بالكثير؛ فمنذ بدأت أطلبها وهى تستجيب لى على الفور فهذه ثانى معجزة من أجل تكملة المعادلة حدثت لى ببركة صلواتها وتضرعاتها.

كنت قد أرسلت لكم كيف أنه بمعجزة قد أتممت الخطوة الأولى من المعادلة. وأما عن الخطوة الثانية فقد نذرت مرة أخرى إنى لو نجحت فى المادتين المطلوبتين وهما Ethics & Law قانون وأخلاقيات سوف أكتب المعجزة، وهذا هو ما أفعله الآن، حتى قبل أن أخبر أسرتى بمصر..

هاتان المادتان كانتا فى منتهى الصعوبة بالنسبة لى؛ لأنهما يتطلبان الكثير من الحفظ باللغة الإنجليزية. والمادتان عبارة عن ثمانية أسئلة والمطلوب أن أكتب من عشرين إلى ثلاثين صفحة تقريباً، والوقت المتاح هو ثلاث ساعات فقط. ولذلك كانت مذاكرة هاتين المادتين صعبة جدًا حيث كنت شُعبة علمى فى دراساتى السابقة ولم أتعوّد على الحفظ.

ناديت القديسة العظيمة دميانة، ولكن هذه المرة كانت مختلفة؛ لأنى قلت لها: **[أنتِ دائمًا معكِ أربعين عذراء، وأنا سوف أقسم الثمانية أسئلة على الأربعين عذراء، يعنى كل خمس عذارى يأخذن سؤالاً وأنتِ عليكِ الإشراف]**.. ثم فى قُرب نهاية المدة المحددة للامتحان ظللت أقول لها: **[لا يهُن عليكِ آخر خمس عذارى ألا ينهين أسئلتهن!!.]**. بالرغم من أن أغلب الناس قالوا لى إنه من الصعب جدًا أن ألحق إجابة آخر سؤال، والأغلبية أجابوا سبعة أسئلة فقط. ولكن رتبت لى القديسة دميانة والأربعون عذراء ما لم أتوقعه أبدًا، **إذ جعلت أحد المهندسين بكنيستى يعطينى مجموعة أسئلة محلولة قبل الامتحان وكان من وسطهم هذا السؤال** –السؤال الثامن– وهو يعتبر أفضل

سؤال أجبته فى الامتحان كله.. **عجيبٌ أنت يا رب وعجيبة هى قديستك القوية فى المعونة والعذارى الأربعين!!**

ملحوظـة: والـدرس الـذى تعلمتـه؛ أن القديسـة دميانـة تريـد أن تُظهر قوة صلوات الأربعين عذراء معها حيث إننى عندما نذرت أن أكتب المعجزة قلت لها: هذه المرة مختلفة لأننى طلبتك أنتِ والعذارى، ولو كنتِ تريدين أن تُظهرى قوة صلواتهم وفضلهم؛ نجحينـى فـى هـاتين المـادتين. وأيضًـا طلبـت السـيدة العـذراء أم النور وقديسين آخرين. ولكننى نذرت فقط للقديسة دميانة حيث إننى أعطيتها مسئولية المعادلة منذ البداية.

كُتبت هذه الواقعة فى فبراير ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٢- القديسة دميانة أرسلت مشترى للشقة

كتب لنا الأستاذ/ عادل تاوضروس موسى - قنا

ت: ٠٩٦/٥٣٢٥٨٩١

كان لدىَّ شقة تمليك فذهبت أنا وأسرتى للمعيشة فيها بعدما كنا نسكن فى شقة بالإيجار. ولكن منذ اليوم الأول لنا فى هذه الشقة ونحن نشعر بالضيق والحزن. وبعد مرور ثلاثة

أشهر تأكّدنا من عدم إمكانية الاستمرار بالعيش فى هذه الشقة حيث موقعها غير مناسب، ونحن أيضًا غير قادرين على التأقلم مع سكان العمارة والشارع ككل. فقررنا بيعها وأن نعود للشقة الأولى التى بالإيجار. ولذلك عرضنا هذه الشقة للبيع. ولكن كان **كل مشترى يأتى لمعاينتها يطلب شرائها بسعر أقل من تكلفتها ولذلك كنت حزينًا جدًا..**

أثناء هذه الفترة ذهبت أنا والأسرة لزيارة دير القديسة دميانة بالبرارى وصليت وطلبت من القديسة العفيفة دميانة أن تتدخل وتسهّل بيع الشقة. ثم دخلت مبنى الراهبات بالدير وتحدثت مع إحدى الراهبات بالدير وحكيت لها مشكلة الشقة، فقالت لى: "**ببركة صلوات القديسة دميانة ستباع الشقة أول ما توصلوا البلد**". وبالفعل فى نفس يوم وصولنا من الرحلة جاء لى أحد السماسرة ومعه مشترى وتم البيع بالثمن المناسب. شكرًا للرب ولقديسته العظيمة سريعة الندهة الأم الحنون الشهيدة العفيفة دميانة. بركة صلواتها تكون معنا.

كُتبت هذه المعجزة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤٣- القديسة دميانة تجاوب الأسئلة

كتبت لنا الآنسة/ حنان عادل تاوضروس ابنة السيد عادل صاحب المعجزة السابقة:

أنا طالبة بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية جامعة جنوب الوادى، وكنت بالسنة الرابعة –الليسانس– وكان لدى ست مواد فى هذا التِرم. واعتدتُ أن أُسلّم كل مادة إلى أحد القديسين..

امتحنت أول ثلاث مواد بسلام، ولكن فجأةً تعبت جدًا وجاء لى دور سخونية مع ألم شديد بالبطن قبل امتحان المادة الرابعة poetry وهى مادة القديسة دميانة، وصاحب هذا دوار وقيء. وبالتالى لم أستطع الاستذكار. وبكيت وقلت للقديسة دميانة: **[بقى كده أتعب فى مادتك، اتصرفى وجاوبى مكانى فى الامتحان، ونجحينى]**. ووعدت القديسة دميانة بأنه لو حدث ما تمنّيته؛ سأكتب هذه المعجزة.

وفعلاً دخلت الامتحان وأنا متعبة جدًا وكنت قد أخذت أكثر من حقنة قبل دخول الامتحان لكى تتحسن حالتى الصحية. وعندما بدأت الإجابة **شعرت وكأن أحدًا يكتب ويجيب معى**. وخرجت من الامتحان وأنا فى ذهول كيف أجبت كل الأسئلة!! ولكن **يد القديسة دميانة هى التى كانت تجيب.**

وكانت المفاجأة عند ظهور النتيجة؛ إنى حصلت على تقدير جيد فى هذه المادة، بل وتقدير عام جيد.

أشكر الله كثيرًا وقديسته العظيمة دميانة.

كُتبت هذه المعجزة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

٤٤- إنجاب وظهور

كتبت لنا السيدة/ منى ممدوح ذكى

٧ ش الجنينة شبرا – القاهرة. ت: ٠١٠/٢٣١٨٣٧٣

تزوجت فى نوفمبر ١٩٩١ ولم يحدث حمل لمدة سنة ونصف من الزواج.. أتيت إلى زيارة دير الشهيدة دميانة فى احتفالات مايو ١٩٩٣م. **فذهبت إلى مكان المعمودية المقدسة بالدير؛ ورأيت الأطفال وهى تنال سر العماد المقدس، فطلبت من الشهيدة دميانة أن تعطينى طفلاً وأنا سوف أعمده بالدير..**

ولم تتأخر عنى سريعة الندهة الأم الحنون؛ إذ فى **خلال أسابيع بعد الزيارة مباشرةً تم الحمل**، وأعطانى الرب طفلاً جميلاً أسميته أبانوب فى ٢ مارس ١٩٩٤م. وأتيت به إلى الدير وأتممت النذر إذ نال سر العماد المقدس بعد أربعين يومًا من ولادته فى مايو ١٩٩٤م.

وفى يوم ١٦ مايو ٢٠٠٧ أتينا إلى الدير أنا وزوجى وأولادى بسيارتنا، وكان الطريق مُظلمًا، وزوجى هو الذى كان يقود، **فرأيت أنا وأولادى الشهيدة دميانة على كابوت السيارة الأمامى، وملابسها ممتلئة بالصلبان، ولون فستانها طوبى وحولها العذارى. ففرحت جدًا وظللت أصلى بدموع وأطلب منها كل أمنياتى وأطلب لكل محتاج..** أنارت لنا الطريق حتى وصلنا إلى الدير. **بركة صلواتها فلتكن معنا آمين.**

تم تسجيل هذه المعجزة وهذا الظهور فى ١٦ مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤٥- شفاء من هشاشة عظام

كتبت لنا الطبيبة/ أفنيس صدقى أرمانيوس

العيادة: ش السيد سليمان أمام مستشفى الهلال - سوهاج

كنت أعانى من آلامٍ شديدةٍ فى مفصل الفخد للرجل اليمنى جعلتنى لا أستطيع القيام بأى عمل ولا حتى المشى أو صعود السلم حيث كان مؤلمًا جدًا.. استعملت الكثير من الأدوية ولكن دون جدوى. فذهبت إلى أحد الأطباء، الذى

شخّص آلامى أنها هشاشة عظام، وكتب لى العلاج اللازم لمدة ثلاثة شهور وأمرنى بعدم الحركة والالتزام بالراحة التامة.

تأثرت جدًا وبكيت كثيرًا، ومكثت فى الفراش **أطلب شفاعة القديسة العذراء مريم وصلوات القديسة دميانة** وكان وقتها بداية الصوم الكبير فى **فبراير ٢٠٠٧** وموعد حضور نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى فى زيارة لبلدنا.. **خلدت للنوم ورأيت رؤيا وكأنى جالسة على الأرض عند باب كنيسة الشهيد مارجرجس بسوهاج، ونيافة الأنبا بيشوى داخل الكنيسة. فحاولت القيام لأخذ بركته فلم أستطع، فنظر إلىَّ نيافته وسألنى: ماذا بكِ؟ قلت له أنا غير قادرة على القيام؛ لأن رجلى تؤلمنى. ثم بعد قولى هذا بلحظات قمت ومشيت بدون ألم ودخلت الكنيسة!!.**

ثم استيقظت على رنين التليفون وإذ بزوجى يقول: نيافة الأنبا بيشوى وصل الآن الكنيسة، ففرحت جدًا وإذ بى أقوم من فراشى بدون ألم ومجدت الله فى قديسيه. وثانى يوم ذهبت للكنيسة وحضرت اجتماع نيافته فى المساء. وإلى الآن (**سبتمبر ٢٠٠٧** تاريخ كتابة المعجزة) لم تعُد لى هذه الآلام وشُفيت

تمامًا بصلوات أمنا الطاهرة مريم والقوية فى المعونة القديسة دميانة..

جدير بالذكر أن للقديسة دميانة معجزات كثيرة معى ومع أولادى وكلها محفورة فى قلوبنا. فهى قديسة عظيمة وقوية فى المعونة وسريعة الندهة، وإذا أردنا كتابتها فهى تحتاج إلى كتاب وربما إلى مجلد.

بركة صلوات القديسة دميانة تكون معنا جميعًا آمين.

كُتبت المعجزة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤٦- الدرجة النهائية فى مادة الإحصاء

كتبت لنا السيدة/ والدة ريتا أيوب ت:٠٣/٥٢٩٣٨٨٢

١٢ شارع سيف - سيدى بشر قبلى - الأسكندرية

أرسلت منذ عامين بمعجزة حدثت مع ابنتى، وقد تم نشرها فى **كتاب المعجزات الجزء الخامس** بعنوان "**الدرجات النهائية**" المعجزة رقم (٢٩)، التى فيها حصلت على الدرجات النهائية فى الرياضيات والفيزياء والإحصاء والاقتصاد. ولم تخذلنا

القديسة دميانة فى كل المواد التى طلبناها فيها، وبالتالى حصلت على مجموع ٩٨,٥% والتحقت بكلية الطب البشرى..

واليوم قررت أن أوفى دين علىَّ للقوية فى المعونة القديسة دميانة بكتابة ما أتذّكره من المعجزات التى حدثت معى، وأطلب من القديسة دميانة أن تسامحنى على نسيانى لبعض من المعجزات بسبب كثرة ما صنعته معنا هذه القديسة الطاهرة التى أحبها جدًا أنا وعائلتى كلها. ورغم امتحانات أولادى؛ لكنى حريصة على زيارتها ونوال بركتها فى احتفالات عيد تكريس بيعتها فى مايو؛ حتى ولو لم أمكث فى ديرها سوى ساعة أو ساعتين..

ابنتى ريتا الآن بالسنة الثالثة فى كلية الطب، ونشكر ربنا والقديسة دميانة التى مازالت تقف معها فى كل امتحاناتها وخصوصًا الشفوية حيث تأخذ معها صورة للقديسة العذراء مريم والقديسة دميانة. وعند خروجها من الامتحان ومقابلة باقى زملائها الذين امتحنوا؛ كانت تقول: **كأن الدكتور الذى امتحننى شخص آخر غير الذى امتحن زملائى، وما هذا إلاّ بفضل ربنا وشفاعة وصلوات القديسين.**

فى عام ٢٠٠٦م كانت ابنتى الأخرى بالصف الثالث الثانوى "شعبة علمى"، وكانت هى أيضًا تسلّم بعض مواد الدراسة للقديسة دميانة، ومن ضمن هذه المواد، مادة الإحصاء. **ولكن امتحان مادة الإحصاء جاء صعب جدًا لدرجة أن مدرسة بكاملها رفضت الامتحان، وتم عمل محضر بذلك وإمضاء جميع الطلبة عليه.** ولكن أشكر الله والقوية فى المعونة القديسة دميانة التى كانت هى قديسة هذه المادة، أن ابنتى **حصلت على الدرجة النهائية فى مادة الإحصاء. وحصلت على مجموع ٩٧,٥ %** ، وكانت من الأوائل، وكُرِمَت بالمدرسة، فهذه معجزة بكل المقاييس.. وبالتالى **استطاعت أن تلتحق بكلية الصيدلة كما كانت تتمنى.** وذلك بفضل ربنا والقديسة دميانة. بركة صلواتها تكون معنا كلنا.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤٧- مراجعة الدرجات ونجاح ابنى

كتبت لنا السيدة/ والدة ريتا أيوب- صاحبة المعجزة السابقة

١٢ شارع سيف - سيدى بشر قبلى - الأسكندرية

وفى نفس عام ٢٠٠٦م الذى كنت مشغولة فيه جدًا مع ابنتى فى الصف الثالث الثانوى، كان وقتها ابنى بالصف الأول الإعدادى. فكنت أعطى له دروس ولكن لم أراجع معه مثل إخوته، لأن الثانوية العامة فى نظرى هى الأهم لأنها تحديد مصير.

ولكن عند ظهور نتيجة ابنى؛ فوجئت برسوبه فى الرياضيات – ومدرسته كانت لغات. طبعًا صدمة الملحق الذى لم نتعود عليه من قبل كانت صدمة كبيرة لنا جميعًا وله أيضًا، حيث سيضطر أن يأخذ فيها درس للمرة الثانية. **فأمسكت كتاب معجزات القديسة دميانة وقلت لصورتها التى على الغلاف: هذه مادتك.** ومن صدمتى لم أراجع الدرجات فى الشهادة، بل وضعت كتاب القديسة دميانة فوقها وتركت لها الموضوع. واتصلت بأستاذة الفصل لأخذ موعد للدرس مرة أخرى، فقالت لى أنها مسافرة وسوف ترجع بعد أسبوع.. عاودت الاتصال بعد تلك الفترة، فسألتنى كم درجة تلزمه للنجاح؟ ففتحت الشهادة لأول مرة وقلت لها **درجتين.** فاستغربت وقالت: كان لابد أن يأخذ درجات الرأفة وينجح، ووعدتنى باتصالها بالمدرس الأول وتناقش معه الموضوع.

فأمسكت كتاب معجزات القديسة دميانة وصرخت من داخلى وقلت لها أن تنجينا من هذه الضيقة. وإذ بالمفاجأة أن يأتينى الرد سريعًا بأن المُدرس ليس لديه مانع، ولكن **المشرفة صعبة جدًا جدًا.** فطلبت من القديسة دميانة أن تُكمّل معنا المعجزة وتُهدى المشرفة لأننا جميعنا أُصبنا باليأس. وإذ بسريعة الندهة فى **خلال ساعة ونصف من المكالمة؛ تجعل المشرفة تتصل بى تليفونيًا** وسمعت مالم أتوقعه إلا بمعجزة من القوية فى المعونة القديسة دميانة حيث قالت: "**أنا آسفة لأن نتيجة ابنك كُتبت خطأ على الكمبيوتر. وبعد إذنك لو ممكن إحضار الشهادة غدًا، وسوف أُعطيكِ الشهادة الجديدة وهى بنجاحه فى جميع المواد.**

هذا ما هو إلاّ معجزة إذ تجعلهم القديسة دميانة يراجعون درجات ابنى ويكتشفون أن جمع الدرجات كان به خطأ، وأن ابنى ناجح. شكرًا للرب وشكرًا للقديسة دميانة، فقد قمت مع أولادى بعمل تمجيد لها، وأطلب منها أن تكون معنا دائمًا وتذكرنا أمام عرش النعمة.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤٨- النجاة من حادث سيارة

كتبت لنا السيدة/ والدة ريتا أيوب –صاحبة المعجزة السابقة

فى عام ١٩٨٧م قمت مع زوجى بزيارة دير القديسة دميانة وكانت هذه هى أول زيارة لى للدير بعد زواجى وكنت وقتها حامل فى شهرين. وعند رجوعنا كانت أمامنا سيارة صغيرة فيات موديل ١٢٨ تسير مسرعة جدًا، وكان ذلك حوالى الساعة الواحدة ونصف صباحًا، ووجدناها تنقلب وتلف ثلاث مرات مثل الكرة. فصرخت وقلت: **باسم الصليب، يا ست دميانة.** فأعاننا الرب واستطاع زوجى أن يسيطر على سيارتنا التى كانت سريعة أيضًا، وفجأةً وجدنا السيارة الأخرى وقفت فى الوضع العادى على الأربع عجلات بعد أن ظلت مقلوبة لمدة دقيقتين، وخرج منها امرأة ورجلان، بدون أية إصابة!! عجيبٌ أنت يا رب وعظيمة هى أعمالك وحمايتك لنا بصلوات قديسيك التى حفظتنا من حادث مريع مثل هذا.

بركة صلوات القديسة العظيمة دميانة فلتكن معنا آمين.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٤٩- نجاة طفل من الموت

كتبت لنا السيدة/ والدة ريتا أيوب-صاحبة المعجزات السابقة

حوالى عام ٢٠٠٣ حينما كنا عائدين مساءً من الدير وأثناء سيرنا فى الطريق الزراعى، وإذا بنا نرى شيئًا أبيض من بعيد على الأرض. فسألت زوجى ما هذا الشيء أهو كيس أم ثعلب؟ فعندما أضاء زوجى نور السيارة، فإذ بنا نجد طفلاً صغيرًا يكاد يعبر الطريق، وكان أمامنا سيارة نقل ضخمة (تريلا) والسائق لا يرى هذا الطفل الصغير، فكان إما أن يدهسه، أو أن **تحدث معجزة فورية لنجاته.**

فصرخنا وقلنا: **يا رب؛ يا قديسة دميانة.** وإذا بزوجى ينحرف على الطريق ليقف أمام سيارة النقل الضخمة ليتفادى الطفل. وبالتالى وجدنا سائق النقل أيضًا انحرف يمينًا **دون أن يصطدم بنا**، وهذا ببركة معونة ربنا. بل وأيضًا **حفظته عناية الرب من الإنحدار للترعة التى كانت على حافة السيارة النقل وقت انحرافه يمينًا. شعرنا وقتها أن يد الرب هى التى حفظتنا من موت محقق من حادث مثل هذا.. كان لابد من حدوث أية خسائر سواء فى السيارات أو الأشخاص!! عجيبٌ أنت يا رب**

وعجيبة هى قديستك العظيمة سريعة الندهة التى دائمًا تلبى طلب زائريها وكل طالبيها..

المهم إنه فى خلال ثوانى من وقوف السيارات، وجدنا مزارعين خارجين على أصوات وقوف السيارات، ووجدوا ابنهم أمامهم ولم يصبه أى أذى، فشكرونا وشكروا سائق النقل. وأكملنا طريقنا ونحن نمجد الله ونشكر القوية فى المعونة القديسة دميانة.

كُتبت هذه المعجزة فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٠- ظهور قرص نور بداخله صليب ذهبى

كتبت لنا إحدى السيدات – عنوانها لدينا بالدير

فى مايو ١٩٨٩م كنت فى دير القديسة دميانة مع أسرتى وقت احتفالات عيد تكريس بيعتها، ومعى ابنتى التى كانت وقتها ثلاثة شهور.. وكانت ابنتى تصرخ كثيرًا من لدغ الناموس، فخرجت بها وأنا فى ضيق شديد خارج الخيمة لكى لا أسبب أرق لنوم حماتى التى معى فى الخيمة بحسب طلبها. وذهبت بها إلى الخيمة الأخرى التى بها أخت زوجى، فجاء زوجى إلينا وأحضر معه ابنتى الأخرى. وجلست على باب

الخيمة لكى لا أسبب قلق أيضًا لخيمة أخت زوجى حيث كانت ابنتى تزداد فى الصراخ. فأمطرت السماء واضطررت لدخول الخيمة مرة أخرى وجلست بين بناتى ولكن كنت فى ضيق شديد أبكى بحرقة من قسوة الموقف الذى تعرّضت له..

وفجأةً وبعد ربع ساعة، **وإذ بى أرى نور قوى جدًا مثل النيون يدخل على وجهى من باب الخيمة** فتوقعت أنه زوجى أو أحد أبناء أخته، فخرجت من الخيمة لأنظر أجمل منظر شاهدته فى حياتى حيث شاهدت **قرص من نور فى السماء وبداخله صليب ذهبى اللون. استمر هذا المنظر حوالى ساعتين أو أكثر، فكانت تعزية جميلة لى.** وشكرت ربنا والقديسة دميانة التى لم ترضِ أن أنام حزينة أو غاضبة فى ديرها. وابنتى الآن عندها ١٨ سنة..

شكرًا للرب ولحبيبتى أمى القديسة العفيفة دميانة

كُتبت هذه المعجزة الخاصة بالظهور والتعزية فى مايو ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥١- رسالة من القديسة دميانة

كتبت لنا د/ أميرة بشارة

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا – القاهرة

لم يكن لى علاقة بالقديسة دميانة من قبل فأنا أعرف أنها قديسة وشهيدة عظيمة، ولكنى لم أطلبها قط. وذات ليلة فى شهر ديسمبر سنة ٢٠٠٥م حلمت حلمًا بأننى أقف فى كنيسة جميلة كل حوائطها وأرضها بيضاء شديدة البياض وبها مجموعة من الناس تُسبّح، وأنا معهم أُسبّح ولكنى لا أفهم ما أقول. **ثم ظهرت أمامى صورة للقديسة دميانة؛ الصورة القبطية الموجودة على غلاف كتب المعجزات.** ومن هيبة الصورة استيقظت من نومى وأنا أشعر أن هناك رسالة من القديسة دميانة لى.

وفى الصباح بحثت عن كتاب سيرة حياتها الموجود عندى فى مكتبتى، وقرأته. ثم ذهبت إلى كنيستها فى أرض بابا دبلو بشبرا. ومرت أيام وأنا أُفكر ما عسى أن يكون هذا الحلم؟!

وفى نهاية شهر ديسمبر فكّرت أن أبحث عن أعياد القديسة دميانة. فعرفت أن عيد استشهادها فى ٢١ يناير. فطلبت منها أن تجعل ابنى يعمل؛ حيث كان حديث التخرج ويبحث عن عمل. ونذرت أن أشترى صورة كبيرة لها مثل التى رأيتها فى

الحلم إذا جعلت ابنى يعمل على عيدها.. **وإذ بالمفاجأة نرى أن سريعة الندهة جعلت إحدى الشركات الكبرى التى تقدّم لها ابنى تتصل به يوم الخميس ١٨ يناير لكى يقابل المدير بالشركة يوم الأحد ٢١ يناير، وتم تعيينه فى هذه الشركة.**

كُتبت هذه المعجزة فى ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٢- تنازلت عن المحضر وخرجت الطفلة سليمة

أكملت د/ أميرة بشارة كنيسة الأنبا أنطونيوس شبرا – القاهرة صاحبة المعجزة السابقة وكتبت لنا:

مرت سنة ونصف تقريبًا وأنا أتزايد تقربًا من القديسة دميانة، وفى يوم الجمعة الموافق ١٨ مايو ٢٠٠٧م كنت مع ابنتى فى زيارة أخى، وأعطتنى زوجته **كتاب معجزات القديسة دميانة.** وعند عودتنا بالسيارة وكانت ابنتى لم تستخرج رخصة قيادة بعد؛ قلت فى نفسى: [نحن معانا القديسة دميانة وإن شاء الله نوصل بالسلامة]. ولم تمر دقيقتان حتى صدمت ابنتى طفلة صغيرة فاجأتها تعبر الشارع، وتمر الأحداث بشكل معجزى جدًا. فالناس تتعاطف معنا، والطفلة تخرج من تحت

السيارة سليمة إلا من بعض الرضوض!! وضابط المرور يأتى إلى شباك السيارة عند ابنتى ليطلب منها الرخصة فيكلّمه شخص فى اللاسلكى فينسحب ويختفى دون أن يطلب أن يرى الرخصة. وحضر ابنى وأصدقاؤه وأخذوا الطفلة لمستشفى الهلال للإطمئنان عليها. وعدت أنا وابنتى إلى المنزل، وكنت أصلى وأطلب إلى الله لتكون البنت سليمة، **وفتحت كتاب معجزات القديسة دميانة الجزء الثالث معجزة رقم ٣١ فوقعت عينى على السطر المكتوب فيه (ونشكر ربنا كانت النتيجة سليمة جدًا وخرجت فيفى من المستشفى سليمة ولم يكن بها حتى مجرد كسر)**. وفعلاً حضر ابنى من المستشفى وطمأننا بأن **البنت سليمة تمامًا وأمها تنازلت عن المحضر..**

أشكر إلهى على عِظم صنيعه معنا بيد القوية فى المعونة التى حفظتنا من أية عقوبة لعدم استخراج الرخصة، بل وشفت الابنة وخرجت من المستشفى سليمة مثلما أعطتنى علامة فى كتابها لطمأنينتى، بل وجعلت والدة الطفة تتنازل عن المحضر..

ما أقواك فى المعونة يا قديسة يا عفيفة يا دميانة.

كُتبت هذه المعجزة فى ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٣- ظهور حمامة بيضاء

كتبت لنا الآنسة/ إيرينى صبحى حلمى

سخا- كفر الشيخ

فى أحد أيام امتحانات بكالوريوس تربية نوعية قسم تكنولوجيا تعليم، كنت استذكر فى الشرفة، وكان هذا اليوم هو عشية عيد القديسة دميانة عام ٢٠٠٥م.. وكنت غير سعيدة متأثرة من موقف القديسة دميانة معى عندما طلبتها فى موضوع معين، ولم أرَ له نتيجة. فبينما كنت جالسة وظهرى لسور الشرفة ووجهى ينظر إلى داخل منزلنا -موقع المنزل فى مكان معسكر خالٍ من المبانى- فسمعت صوت طير يرفرف، ولم أنشغل بالصوت لأنى وقتها كنت متعمقة فى المذاكرة، ولكن الصوت استمر، فنظرت ووجدتها **حمامة ترفرف على ظهرى.** وعندما وقفت؛ وقع عليها كرسى بلاستيك فلم تطر، ثم وضعت الكتاب الذى كان فى يدى على الكرسى **ووقفت أمامها كما أقف لسماع الإنجيل أثناء القداس، وكان منظر الحمامة جميلاً جدًا وجسمها أبيض،** وكان هذا الحدث فى حوالى الساعة السابعة مساءً..

وأردتُ أن أدعو والدتى لمشاهدة المنظر؛ ولكنى كنت أصرخ بداخلى ولا يخرج منى صوت. وأردت أيضًا أن أمسك الحمامة بيدى؛ ولكنى لم أستطع تحريك يدى.. وقلت بداخلى: [معقولة أنتِ؟!!] فكانت تنظر إلىَّ؛ عينى فى عينيها، وبعد ذلك طارت. **ولكن أثناء طيرانها لم ترفع أجنحتها وكانت تطير مثل سحابة عابرة.**

وقد تأكّدت من ظهور القديسة دميانة لى فى ثلاثة مواقف، وهى:

أولاً: تساءلت فى داخلى وقلت: لو القديسة دميانة هى التى ظهرت لى؛ فلتطمئنى على الثلاثة أشياء التى طلبتها منها، وفعلاً تدخلت فى طِلباتى بلطف عجيب.

ثانيًا: قلت؛ هل معقول أنا أراها ولا تظهر فى ديرها؟!! ففوجئت بأن زميلاتى قلن لى إنها ظهرت فى الدير فى هذه الليلة على شكل حمامة وكان نيافة الأنبا بيشوى سعيدًا جدًا.

ثالثًا: إنى قد حصلت فى مادتها على تقدير إمتياز، وكان التقدير العام لهذه السنة (البكالوريوس) جيد جدًا.

كُتب هذا الظهور وما صحبه من وقائع فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٤- القديسة دميانة تجاوب الامتحان

كتبت لنا الآنسة/ إيرينى صبحى حلمى - صاحبة الظهور السابق

عندما كنت فى سنة ثالثة تربية نوعية قسم تكنولوجيا تعليم، كانت توجد مادة تربوى وهى تاريخ مصر وأصول التربية، عبارة عن كتابين، ولكل كتاب دكتور مُحاضر. ولكنى لم أذاكرها بشكل يسمح لدخولى الامتحان. فاتصلت بأختى أبلغها حالتى، فقالت لى: **أطلبى القديسة دميانة، وكانت هى فعلاً قديسة هذه المادة؛** حيث أعطى كل مادة لأحد القديسين. وقبل أن أذهب لأى امتحان كان من عادتى المذاكرة قبل الامتحان، ولكن هذا لم يحدث هذه المرة. وعندما سألتنى زميلاتى؛ قلت لهن إننى سأتخلف فيها وآخذها فى السنة القادمة. ووجدت زميلتين لى معتادتين الصلاة فى كنيسة مارجرجس بكفر الشيخ ولكنهما لم يصلّيا هذا اليوم هناك، واقترحتا علىّ الذهاب لكنيسة القديسة دميانة حيث إنها أقرب إلى الكلية، ففرحت جدًا. وعندما ذهبنا أخذت بيدى المفتاح وفتحت الكنيسة وبكيت لأنى شعرت بتقصيرى ليس فى المذاكرة فحسب ولكن أيضًا فى حق القديسة دميانة قديسة هذه المادة،

وقلت **إننى لم أذاكر ولكنك يا قديسة دميانة لو جاوبتى سؤال وكل واحدة من العذارى سؤال سوف أنجح.**

وفعلاً جاء الامتحان ليس من المقرر، والطلبة كلهم انزعجوا وشعروا بالفشل، أما أنا فكنت فرحانة جدًا وشعرت بوجود القديسة دميانة معى، وبدأت أجاوب الامتحان الأول. أما الكتاب الثانى فجاء امتحانه من المقرر وصعب، ولكنى أيضًا بمعونة القديسة دميانة لى، جاوبت على الأسئلة ونجحت فى المادة التى كنت قد فقدت أمل النجاح فيها.

ملحوظة: الطالبة الأولى على الكلية حصلت فى هذه المادة على مقبول، مما يدل على صعوبة الامتحان..

شكرًا للرب وللقديسة العفيفة دميانة والأربعين عذراء.

كُتبت هذه الواقعة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٥- القديسة دميانة تدور حول الكنيسة

كتب لنا جناب القمص/ رافائيل فريد واصف راعى كنيسة السيدة العذراء بدكرنس ما حدث معه كالآتى:

"تعظم نفسى الرب وتبتهج روحى بالله مخلصى" (لو ١: ٤٦، ٤٧)، شفاعة العذراء مريم وصلوات العفيفة دميانة تشملنا..

فـى ليلـة أول يـوم مـن صـوم كليـة الطهـر والـدة الإلـه القديسـة العذراء مريم أول مسرى ١٧٢٣ش الموافق ٧ أغسطس ٢٠٠٧م حدث ما يلى:

لقد قمنا (فى عام ٢٠٠٢م) بشراء أرض من الكنيسة الأنجيلية [بفضل محبة نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى المعهودة ومحبته الفائقة للتعمير وبناء الكنائس فى كل موضع؛ حيث كان وقتها هو النائب البابوى لإيبارشية المنصورة عقب نياحة طيب الذكر نيافة الحبر الجليل الأنبا فيلبس، وكان هذا بموافقة وتوقيع قداسة البابا على عقد الشراء وأسماها "كنيسة القديسة دميانة"].

لكننا كنا نتألم بالنفس والجسد والروح؛ لعدم تمكنا من استخدام الكنيسة حتى اليوم بعد حوالى خمس سنوات تقريبًا من شراء هذه الأرض.

ولكنه وسط ذاك كله نشعر بأننا لسنا وحدنا؛ بل الله دائمًا يعمل معنا ومن أجلنا ويرسل لنا قديسيه لكى تطمئن قلوبنا وتهدأ نفوسنا. وتأكيدًا لهذه الأمور العلوية والمعونة السمائية حدث ما يلى:

فى ضيق النفس ومرارة الحياة **رأيت نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى بمحبته الغامرة –فى حلم– وطيب خاطرى ووعدنى**

بأنه سيُحضِر لنا القديسة دميانة شخصيًا.! وبعد بضعة دقائق رأيت وسمعت صوت أزيز طائرة صغيرة تهبط إلى أرض الكنيسة بدكرنس، وينزل منها نيافة الأنبا بيشوى ومعه نقالة محمولاً عليها جسد القديسة دميانة ملفوفًا كالميت، تحمله أجسادًا نورانية.

وُضعت النقالة على الأرض بارتفاع بسيط، وظهر والدى – الذى تنيح منذ فترة تصل إلى خمسة عشر عامًا– وبحب الاستطلاع يرفع والدى رِجْل الجسد الموضوع على النقالة، فيسمع هو وأنا صوتًا يقول "أى أى" فقلت لوالدى (الذى يحبها): "اتركها يا والدى لا ترفع رجلها.."، **وفجأةً قامت القديسة دميانة من سباتها، ونزلت من فوق النقالة بثياب بارعة الجمال وبمنظر سمائى يفوق الوصف، وشعرها الأصفر المغطى كتفيها يبدو وكأنه أسلاكًا من الذهب. فنظرت فى وجهها – الجميل للغاية– وتأملت بالأكثر فى عينيها فوجدتهما جميلتين للغاية؛ لدرجة أن شعر رأسى قد وقف من جمال وروعة المنظر. ويصل طولها حوالى ١٦٠سم. وليست ممتلئة ولا نحيفه، وإنما فى جمال سمائى باهر، بفستان لبنى سماوى، وإيشارب يطير على رأسها بنفس اللون مما أبهرنى. ودارت**

القديسة دميانة حول الكنيسة. فقمت من النوم شاكرًا الله على محبته ورعايته.

كُتبت هذه الواقعة فى أغسطس ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٦- قلم عليه صورة القديسة دميانة

كتبت لنا الآنسة/ ك. ع. **كفر الشيخ**

أولاً أتقدم بكل الشكر والحب لأمى وحبيبتى القديسة دميانة، ولأبينا الحنون نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى، حيث إننى كنت أيام امتحانات الثانوية العامة وكانت من أصعب الأيام فى حياتى وقبل امتحان مادة التاريخ كنت خائفة لأننى لم أُذاكر ولم أُراجع المادة جيدًا. وشعرت وكأننى نسيت كل شيء، **وكنت أقرأ فى كتاب معجزات القديسة دميانة بين فترات المذاكرة** حتى شعرت بالنوم. فوضعت كتاب المعجزات تحت الوسادة، وكان لدىّ إيمان قوى بأننى سوف أرى القديسة دميانة فى حلم. وفعلاً نمت وحلمت **بفتاة جميلة جدًا جدًا كانت ترتدى جلابية بيضاء، وإيشارب لبنى. وكانت تبتسم لى. وكان يجلس بجوارها نيافة الأنبا بيشوى. وكان هو أيضًا ينظر لى.** وبعد

ساعة استيقظت من النوم وشعرت وكأننى لم أنم، وكأن القديسة دميانة أمام عينى.

وفى اليوم التالى لهذا الحلم ذهبت لزيارة دير القديسة دميانة وكان نيافة الأنبا بيشوى موجودًا يصلى لبعض الناس. وقبل أن أكلمه عن أى شيء كان ينظر إلىَّ وكأنه يعرف لماذا أتيت إليه. وعندما تحدثت إليه وحكيت له على الحلم؛ نظر إلىَّ نظرة أبوة وابتسم وأعطانى **قلم عليه صورة القديسة دميانة والأربعين عذراء من حقيبته الخاصة، وصلّى لى.** فعدت وأنا فى غاية السعادة وشعرت بأن القديسة دميانة وصلوات نيافة الأنبا بيشوى سوف تساعدنى فى الامتحان.

وعندما حان موعد امتحان مادة التاريخ؛ كتبت بالقلم الذى أعطاه لى نيافة الأنبا بيشوى، **وشعرت وكأن القلم يكتب لوحده. وحصلت على درجة عالية فى التاريخ. وأيضًا كتبت بهذا القلم فى مادة أخرى حصلت فيها على الدرجة النهائية.** ولهذا أصبح هذا القلم بالنسبة لى أغلى من الذهب. شكرًا للرب ولقديسته العفيفة دميانة ولرعاية نيافة الأنبا بيشوى.

كتبت هذه المعجزة فى سبتمبر ٢٠٠٧م.

❖ ❖ ❖

٥٧- أرسل لنا القس مينا وهبة كاهن كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو كاليفورنيا San Diego California بالولايات المتحدة الأمريكية المعجزات التالية للشهيدة العفيفة دميانة:

المعجزة الأولى: إطفاء حريق عظيم فى ولاية كاليفونيا

عزيزى القارئ الحبيب، إن القوية فى المعونة، أمنا الغالية القديسة العظيمة العفيفة دميانة، أم العذارى الحكيمات، وابنة القديس الشهيد مرقس الوالى، مازالت تواصل أعمالها القوية العجيبة فى كنيستها بمدينة سان دييجو بالولايات المتحدة. وستظل تعمل بقوتها العظيمة هذه إلى يوم مجيىء سيدنا المسيح إلهنا العظيم، ليريح أولاده ويريحنا من أتعاب هذا العالم الزائل، والذى تكتوى فيه أقدامنا كل يوم من السير فى بريته.. لقد طالت غربتنا علينا وسئمت نفوسنا العيش فى مساكن قيدار، ولكن القوية فى المعونة، أمنا العظيمة القديسة دميانة تطل علينا فى حب وحنو الأم من الأبدية لتعين أولادها وبناتها إلى أن يكمل زمانهم، وها هى تعمل..

لقد شبّت بمدينة سان دييجو النيران مرة أخرى، بصورة فاقت المرة الأولى يوم السادس والعشرين من شهر أكتوبر عام

٢٠٠٣م، بأكثر من عشرة أضعاف المرة الأولى. والعجيب فى الأمر أنها كانت فى نفس التاريخ هذه المرة أيضاً؛ السادس والعشرين من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٧م، أى بعد أربع سنوات كاملة.. ولكى تعيش معى عزيزى القارئ هذا الموقف الصعب عليك بالرجوع إلى الجزء الرابع من كتب معجزات القوية فى المعونة، المعجزة رقم ٥٣ التى تحوى وصفًا للحريق الأول. ولك أن تتصور قوة الحريق الثانى للمدينة والذى فاق الحريق الأول..

والأعجب إنه كان أيضًا فى يوم أحد، وكنت قد انتهيت من القداس الإلهى، والخدمة التى تعقبه من اجتماعات ومقابلة أحباء لبحث أمور شخصية تهمهم، وتلقى اعترافات البعض منهم. وكنت أتهيأ لمغادرة الكنيسة، استعدادًا للتوجه لأحد المناطق فى أطراف المدينة لإتمام خطوبة أحد بناتى بالكنيسة. وعند وصولى إلى موضع الأحباء عرفت منهم بأمر الحريق، وأنه فى منطقة بعيدة جدًا ونائية تمامًا عن مدينة سان دييجو. وبعد إتمام الخطوبة وتهنئة العروسين، كنت عائدًا فى طريقى إلى منزلى، مستغرقًا فى تفكير عميق فى عدة أمور تخص

الكنيسة، ولكن انتبهت إلى رائحة دخان خفيف بالجو لم أفكر فى مصدره.

وبعد انقضاء اليوم صعدت إلى غرفتى للنوم، ثم استيقظت فى تمام الثانية صباحًا على صوت جرس التليفون يرن بجوارى، فرفعت سماعة التليفون وفوجئت بأحد الأحباء وزوجته يتصلا بى مذعورين من النيران التى صارت على مسافة قصيرة جدًا من مسكنهم، وقد أوقظتهم قوات الشرطة كى يُخلوا المسكن فورًا، ويفروا إلى أى موضع لتأمين حياتهم.. طلبت إليهم المجيىء فورًا إلى منزلى. وعندما وضعت سماعة التليفون اتصلت بى أسرة أخرى وأخرى وأخرى لنفس السبب.. فطلبت إليهم المجيىء فورًا، والهرب لحياتهم.

ونظرت فى الساعة فوجدتها الرابعة صباحًا، هبطت إلى الدور الأول؛ كى أكون فى استقبال الأحباء الذين وصلوا وهم باكين مذعورين من كثافة وشدة النيران، واتجهنا إلى جهاز التليفزيون وكانت جميع القنوات فى كل القارة الأمريكية بلا استثناء تقوم بتغطية أحداث الحريق الهائل المنتشر فى ولاية كاليفورنيا وبالأخص مدينة سان دييجو..

والذى أعطى الحريق هذه القوة وهذا الانتشار، هى رياح موسمية، هبّت هذا العام بصورة أقوى من مثيلاتها فى أعوام سابقة.

لقد التصقت عيون الجميع بجهاز التليفزيون، لمتابعة انتشار النيران، خاصة فى المناطق التى تقع فيها منازلهم.. كنت وزوجتى الفاضلة نطمئنهم مذكّرين إياهم بيد الله القوية فى الحريق السابق، وصلوات القوية فى المعونة آنذاك. وكنت أتركهم بعد ذلك للإتصال بإخوتى الأحباء شعب الكنيسة لأفتقدهم وأطمئن على سلامتهم. وقد جندت معى كثيرًا من إخوتى وأخواتى لهذه الخدمة فى ذلك اليوم الرهيب.

وفى وسط اليوم خرجت لألقى نظرة على المنطقة التى أسكن بها، فوجدتها مكتظة بالسيارات، الأصدقاء والأقارب الذين فروا بأنفسهم من النار، وأتوا ليحتموا بمساكن أقاربهم وأصدقائهم.. كانت النار قاسيةً وشديدةً جدًا، للدرجة التى إضطروا فيها ولأول مرة أن يخلوا المرضى من المستشفيات، ونقلوهم بالطائرات إلى مستشفيات بمدن أخرى. وقد أخلوا أيضا قاعدة "ميرامار" العسكرية الكبرى من الطائرات، وطاروا بالطائرات خوفًا عليها إلى قواعد بولايات أخرى.

لقد اشتدت النيران فى ذلك اليوم جدًا، الأمر الذى دعا المسئولين الكبار بالحكومة الأمريكية إلى الإضطرار لاستدعاء القوات المسلحة كى تأتى على عجل للاشتراك فى إطفاء النيران، بعد أن فشلت جميع القوات المحلية من قوات إطفاء، وقوات شرطة، وقوات من ولايات أخرى، لإطفاء هذه النيران الشرسة.

لقد شردت النيران عدة ملايين من السكان وأتت على أكثر من نصف مليون منزل. كانت النيران فوق أى تصور أو توقع، حتى اضطر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى المجيىء بنفسه للوقوف على حجم الخسارة المهولة، ومساندة ملايين المتضررين.

ولقد استمر زحف النيران بسرعة ووحشية لا أستطيع وصفها، وفى حلول المساء كانت النيران قد اقتربت جدًا من منطقة مسكنى، وأتانا أمر من البوليس بالإخلاء فورًا، الأمر الذى جعل من كانوا فى ضيافتنا أن يتركوا المنزل مهرولين بأطفالهم وسياراتهم طالبين منطقة آمنة خوفًا على حياتهم. وليس هم فقط، بل كل الضيوف الذين أتوا إلى منطقتنا من الصباح، تركوا هم أيضًا بيوت أقرباءهم وأصدقاءهم، بل وسكان المنطقة

أيضا تركوها. وارتبك المرور بالمنطقة إذ كان الجميع يتزاحمون هربًا من النيران التى اقتربت من المنطقة وصارت مرئية للجميع، وأصبح دخانها الكثيف يلف المنطقة ويزكم الأنوف. لقد ترك الجميع منازلهم ما عدا ضعفى، وأحد جيرانى الأمريكان، هو وزوجته وطفلتيه. وسألنى خائفًا حزينًا: هل ستترك أنت أيضًا المنطقة يا أبى؟ أجبته بالنفى، طالبًا منه أن يصلى، وللننتظر ماذا سيحدث فى الدقائق القليلة القادمة. فتركنى باكيًا عائدًا إلى منزله طالبًا من ضعفى أن أخبره إن أنا قررت ترك المنطقة لكى يتركها معى.

وهنا تذكرت الحريق السابق، وتذكرت أبى الحبيب المطران الوقور نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى، وكيف أن نيافته وقتها طلب من القوية فى المعونة أن توقف النيران فأوقفتها فورًا. وقلت فى نفسى [يا ترى أجيبك من فين دلوقتى يا سيدنا الأنبا بيشوى؟ وحتى لو أريد أن أتصل بنيافتك، أتصل بيك فين؟ يا ترى نيافتك فى مصر ولاّ مسافر خارج مصر؟ يا ترى نيافتك عارف بأمر هذا الحريق ولاّ لأ؟]. ولما حدثت نفسى بذلك بكيت، اشتياقًا إلى أبى الحبيب وأنا أمر بهذا الظرف الصعب وكل شعب الكنيسة.. كنت أرشم علامة الصليب على

كل الاتجاهات وعلى منازل المنطقة، وأنا أتوسل إلى الله، مستنجدًا بالقوية فى المعونة كى تطفئ وتبطل هذه النيران الشريرة. وكان أبى الحبيب نيافة الأنبا سيرابيون دائم الاتصال بضعفى وكل آباء الإيبارشية ليطمئن نيافته على أحوال أولاده وبناته وكنائس إيبارشيته من هذه النيران التى امتدت إلى مناطق جميع كنائس الإيبارشية. وتذكرت مبنى الكنيسة، وركبت سيارتى متوجهًا إليه، ليس فقط كى أصلى، بل أيضًا افتقادًا لسلامة المبنى. وفى الطريق أوقفتنى قوات الشرطة، وقد علمت منهم أن النيران مشتعلة بمنطقة الكنيسة، والمنطقة معزولة بقوات الإطفاء..

عُدت إلى المنزل، ولم أنم تلك الليلة.. كنت أخرج إلى الشارع بين الحين والآخر، أطمئن على سير الحريق، وعلى جارى، ومر الوقت ثقيلاً كئيبًا، ولكن بإحساس قوى أن القوية فى المعونة ستفعل شيئًا، من أجل سلامة أولادها وبناتها. **وفى الرابعة صباحًا، وإذ بجرس التليفون يرن، وأسمع صوت أبينا الحبيب المطران الوقور سيدنا نيافة الأنبا بيشوى مطران ورئيس دير القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة، يفتقد سلامتنا ويسأل عن أخبار المدينة الملتهبة بالنيران..** لقد

فرحت نفسى وتهللت جدًا بسماع صوت أبى الحبيب، **وطلبت إلى نيافته أن يسأل القوية فى المعونة، المُحبة لنيافته، القديسة العفيفة دميانة، أن تصنع شيئًا، تطفئ الحريق، وتنقذ كنيستها، وأولادها وبناتها، وأطفالها. ومرة أخرى صمت المطران الوقور كعادته برهة قصيرة وقال: لا تخف يا أبونا، القديسة دميانة ستطفئ النار.**

عزيزى القارئ، صدقنى، فعلاً **لقد سمعت القديسة دميانة لابنها التى تحبّه، وحوّلت اتجاه النيران، وجعلتها تأخذ طريقًا آخر. وابتدأت النيران تنحسر، حتى تركزت فى المناطق الجبلية الخالية. وبعد أيامٍ قصيرة انطفأت، وعاد السكان مرة أخرى إلى منازلهم، ولم يسمح الله باحتراق كنيسته أو أى منزل من منازل أولاده.**

وقد قامت القوية فى المعونة بحراسة أنفس وممتلكات الجميع. **لقد احترقت منازل كثيرة عدا منازل أولاد القديسة دميانة وكنيسة القديسة دميانة.**

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا قديسة دميانة

٥٨- المعجزة الثانية: انجاب ثلاثة توأم

اتصل بضعفى زميلى قدس الأب الورع الحبيب القس/ جوزيف وهبه بولس، يطلب مساعدة القوية فى المعونة، الشهيدة العفيفة دميانة، لزوجين فاضلين لا ينجبان، من أعضاء كنيسته والتى يخدم بها، كنيسة السيدة العذراء والقديسة فيرينا بمنطقة أناهايم.

طلبت من قدس أبى الحبيب القس/ جوزيف أن يبلغ الزوجين المحبوبين مايكل وماريت، أن يحضرا إلى كنيسة القديسة دميانة، ويحضرا معنا القداس الإلهى، ونضع طلبتهما على المذبح أثناء القداس الإلهى، وبعد القداس يتباركا من رفات القوية فى المعونة، ويُدهنا بزيت قنديلها المبارك. فآتيا إلى الكنيسة يوم أحد وهما يبكيان.. وضعت تجربتهما وما يمران به من ظروف قاسية فى هذه التجربة على المذبح، أمام عينى المسيح إلهنا، أبو المراحم والرأفات، وأمام الواقفة أمامه على العرش، ملكتنا المتوجة، القوية فى المعونة القديسة دميانة. تقدّم الزوجان للتناول من الأسرار المقدسة، وانتظرا حقارتى بعد الانتهاء من القداس الإلهى. وعندما تقابلت معهما، سألتهما

عما يريداه من القوية فى المعونة. وهنا انخرطت الزوجة الفاضلة ماريت فى بكاء عميق، وزوجها الفاضل أيضًا، وكانت زوجة القس جوزيف متأثرة لبكائهما، وتأثر ضعفى أيضًا، حتى لفترة قصيرة كنت مختنقًا لا أستطيع الكلام. ذهبت وأحضرت رفات القوية فى المعونة من مقصورتها، ووضعتها بين يدى الابنة ماريت، وبدأت أصلى لهما أوشية المرضى. وبعد أن رشمتهما بزيت قنديل القوية فى المعونة، أردت أن أُدخل السرور إلى نفسيتهما فقلت لهما باسمًا: لا تحزنوا، القوية فى المعونة ستعطيكم ثلاثة أولاد فى مرة واحدة، بنت وولدين، البنت يكون اسمها دميانة، وأول ولد اسمه مرقس نسبة لوالدها القديس الشهيد مرقس الوالى، والثانى أعطوه اسمًا كما تريدون؛ لأنه سيكون لكم، أما دميانة ومرقس فسيكونوا لنا.

وهنا ضحك الوالدين الحبيبين مايكل وماريت من قلبهما، وقالوا لضعفى ومازالت الدموع بأعينهما: "يا أبونا احنا فى عرض طفل واحد فقط". فقلت لهما ضاحكًا: لا بل ثلاثة، ولو سببوا لكما أى متاعب؛ لا تعاتبون بعد على القديسة دميانة.

انتهى الحديث وانتهت الزيارة، وتركا الكنيسة متوجهين إلى مدينتهم، والله وحده يعلم إنى نسيت تمامًا، ما حدث وما قيل

إلى أن كان فى أحد الليالى وكنت عائدًا إلى منزلى ليلاً بعد الانتهاء من خدمة افتقاد، أن اتصل بضعفى قدس الأب الموقر القس/ جوزيف وزوجته الفاضلة ميرى وهما فى منتهى السعادة، يخبران ضعفى أنه قد تمجّد اسم المسيح الغالى بصلوات القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة، والابنين مايكل وماريت ينتظران قدوم ثلاثة توائم، بنت وولدين.

وعند وصولى المنزل وجدت المحبوبين مايكل وماريت قد تركا لى رسالة صوتية على تليفون المنزل يخبران ضعفى بهذه الأمور المفرحة، واتصلت بهما وهنأتهما على بركة المسيح إلهنا، ومحبة القوية فى المعونة لهما.

وتمت أيام الابنة ماريت لتلد، فولدت توائمها الثلاثة، بنت وولدين. وأسمتهم دميانة، مرقس، وجيمس أى يعقوب.

حقا ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا قديستنا العظيمة، الشهيدة العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٥٩- المعجزة الثالثة: إنقاذ القدم من البتر

اتصلت بضعفى الأخت/ م. د. تخبرنى بأن شقيقها الشاب بالمستشفى، فى حالة خطيرة وتطلب تدخل فورى من القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة، لإنقاذ أخيها، بعد أن قرر الأطباء بتر قدمه. كانت الشقيقة تبكى بحزن، طالبة تدخل السماء.

توجهتُ إلى المستشفى لزيارة شقيقها الشاب، الذى كان يعانى من مرض السكر منذ عدة سنوات، ونظرًا لقسوة المرض وحدته ومضاعفاته الخطيرة، أصيب الشاب بقرحة فى بطن قدمه. وتضاعفت وظلت تنزف لمدة ستة أشهر، وحالة المريض تنتقل من سيئ إلى أسوأ.. كانت قدمه متورمةً، ولونها أسود تمامًا[٦]. لقد وصل الإلتهاب والقروح إلى عظام القدم.

كان قد مر على الشاب المريض شهرين بالمستشفى ولم يحدث أى تقدم بالمرة. لذا قرر الأطباء بتر القدم، وتحدد موعد إجراء بتر القدم بعد يومين (٤٨ ساعة).

كان الشاب المسكين منهارًا تمامًا يبكى بلا توقف، حزينًا عما ينتظره وهو فى مقتبل شبابه.. كان لا يكف عن البكاء طيلة

---

[٦]) هذه الحالة اسمها الطبى غرغرينا Gargaren

الوقت الذى كانت تقوم فيه الممرضة بتنظيف القروح، الذى وصل عمقها إلى حوالى خمسة سنتيمترات، كان من السهل جدًا أن يرى أى أحد عظام القدم واضحة. وكان أمر شفائه بالأدوية ميئوسًا منه تمامًا.

فتقدمت بقلب متوجع من المريض أصلى أوشية المرضى، صارخًا من قلبى إلى القوية فى المعونة أن تسرع لنجدة الشاب وشفائه، مذكرًا إياها بأعمالها الكثيرة القوية لنجدة أولادها وبناتها فى الظروف الحرجة كمثل هذه الظروف.

ثم تقدمت إليه بعد الانتهاء من الصلاة ورشمت قدمه بزيت قنديل القوية فى المعونة القديسة العفيفة الأمينة دميانة. ومكثت معه بعض الوقت أتحدث إليه عن محبة المسيح إلهنا ورحمته وإهتمامه بأولاده. وهنا طلبت إلىّ الشقيقة بأن أقص له بعض أعمال القوية فى المعونة ومعجزاتها العجيبة فى مواقف كثيرة مع أولادها وبناتها. كان الشاب المسكين يستمع باكيًا إلى معجزات القوية فى المعونة وهو صامتٌ تمامًا.

وعندما انتهاء زيارتى، لم يكن وداع الشاب سهلاً إذ أمسك بيدى لا يريد أن يتركها طالبًا تدخل القوية فى المعونة لنجدته وشفائه وانقاذ قدمه من البتر. ظللت فترة أربّت على كتفه

محاولاً تهدئته، إلى أن استطعت بصعوبة تهدئته.. جلست فى السيارة فترة أمسح دموعى إذ كنت أبكى متألمًا على الشاب الحبيب.

وما حدث فى اليوم التالى أيها القارئ العزيز كان عجيبًا حقًا بكل المقاييس. لقد مرّت الطبيبة الجرّاحة والتى كانت ستقوم ببتر قدم الشاب فى اليوم التالى، بفحص قدم الشاب، وشهقت الطبيبة متعجبة مما تراه..

اللون الأسود القاتم للقدم كان قد تغيّر تمامًا وأصبح لون القدم طبيعيًا.

الالتهاب الخطير الحاد بالقدم قد اختفى تمامًا، وأصبح حجم القدم فى الحجم الطبيعى.

فوهة القرحة المفتوحة، والتى كانت فى نزيف دائم؛ قد توقف نزيفها وإلتئمت فوهها، ولم تعد عظام القدم مرئية للعين المجردة كما كانت بالأمس.

نفسية المريض تحسنت تمامًا بعد أن كان دائم البكاء.

لقد صرخت الطبيبة مندهشة قائلة: عظيم، رائع، أنا لا أستطيع أن أصدق ما أراه بعينىّ الآن!!..

لقد قام المريض تاركًا سرير مرضه وألمه، كما أقام الله حماة سمعان من حُمتها الصعبة. لم يمكث الشاب المريض بعد ذلك بالمستشفى سوى ساعات قليلة جدًا، وتركها مسبحًا الله فى قديسته العظيمة، القوية فى المعونة، القادرة على إنقاذ ونجدة أولادها وبناتها فى المحن والشدائد، الشهيدة العفيفة المنيرة القديسة دميانة، التى أنقذت ابنها الشاب من بتر قدمه وشفائه من الغرغرينا. **ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا قديسة دميانة.**

٦٠- المعجزة الرابعة: شفاء طفل من مرض بالكبد

تدهورت فجأةً صحة الطفل مينا بيشوى نجل ابننا المبارك الشماس إيهاب حنا وزوجته الفاضلة ابنتنا إيمان. بدأ التدهور بإصابته بإسهال مزمن مع بقايا دموية مستمرة، ونقصان فى الوزن مستمر أيضًا، وفقدان للشهية، الأمر الذى أزعج جدًا والديه، ولذلك عرضاه على الطبيب المختص بعلاجه، الذى فى البداية طمأنهما مؤكدًا لهما أن الأمر سينتهى سريعًا، معطيًا إياهما بعض الأدوية لعلاج أمعاء الطفل. وتوقع الوالدان أن يشفى الطفل سريعًا كما وعدهما الطبيب بذلك.. ولكن مرت

الأيام والأسابيع والطفل مازال يعانى من الإسهال المصحوب بنزيف دموى، ولم يؤثر العلاج إطلاقًا.

بدأ الطبيب يتحيّر لحالة الطفل الغريبة. وتكرر تغيير الدواء بأنواع أخرى مختلفة من الأدوية، وتغير أيضًا تشخيص المرض عدة مرات، وهكذا فشل الطبيب أمام حالة الطفل الصحية والتى كانت تتغير من سيء إلى أسوأ.. فعرض الطفل على طبيبة أكثر تخصصًا..

وهنا بدأت رحلة أخرى جديدة وعلاج مختلف. كان الأمر فى كل مرة يلتزم إجراء تحاليل أسبوعية، مع الأشعة المقطعية والأشعة المغناطيسية وأمور كثيرة من الاختبارات. والشيء المحزن أنه مع كل هذا لم يحدث أى تقدُّم لصحة الطفل المريض مينا بيشوى. واستمرت حالته الصحية فى التدهور، الأمر الذى أزعج والديه جدًا، وتصدر هذا المرض كل شيء فى حياتهما.

وفشلت الطبيبة الإخصائية فى علاج الطفل المريض، ورأت أن تحول ملفه وحالته إلى طبيبة أخرى أكثر تخصصًا، والتى أمرت بإجراء فحوص أخرى أدق وأشمل؛ مثل عمل كثير من المناظير، وكان أخطرها هى أخذ عينة من كبد الطفل، ولم

يكن هذا سهلاً إطلاقًا على نفس الوالدين اللذين يعلمان الخطورة والمضاعفات والآثار الجانبية لهذه الاختبارات.

وجاءت نتيجة الاختبارات **تؤكد إصابة كبد الطفل بمرض غير معروف.** وكذلك كانت أنزيمات الكبد مرتفعة بصورة مزعجة غير طبيعية. لقد حُرم الطفل مينا من كل ما يخص مرحلة الطفولة، فأصبح ممنوعًا من أغلب أصناف الغذاء، لم يكن مسموحًا له إلا بأصناف قليلة وخفيفة جدًا. وأصبح يقيم بالمستشفى بالأسابيع؛ تحت رحمة العلاج وما يتطلبه كل يوم من جرعات دواء وكثير من الحقن والاختبارات.

ولم تقف القصة عند هذا الحد، لقد قررت الطبيبة الإخصائية المعالجة، وضع الطفل مينا على علاج قوى جدًا لا يحتمله الكبار. ولمعرفة الوالدين بالآثار الجانبية المدمرة لهذا العلاج بموجب خبرتهما كأساتذة متخصصين فى الكيمياء، رفضا رفضًا قاطعًا..

وهنا ضاقت الأمور أكثر وأكثر، إذ قررت الطبيبة الكبيرة وفريق الأطباء معها عرض الموضوع على الجهات الحكومية المختصة بحماية الأطفال، لانتزاع الطفل من رعاية والديه

وإعطائه الأدوية التى قررتها له بأمر القانون الأمريكى، ومنع الوالدين من رؤية وزيارة طفلهما!!..

لقد ضاق الأمر جدًا على الوالدين، كان كلام وشرح الأطباء يؤكّد لهما أن حياة ابنهما فى خطر، ولن يستطيع أن يعيش مدة طويلة. والآن يريدون وضعه على علاج له خطورته الأكيدة على حياة وصحة الطفل.

تعودت أن أزور الأسرة عندما يكون الطفل مقررًا له أحد الاختبارات الخطيرة أو المؤلمة. وأصلى معهم وأرشمهم جميعًا بزيت القوية فى المعونة. وكنا دائمًا نتحدث عن أعمال القوية فى المعونة، مشجعًا إياهم أن يكون لهم رجاء قوى فى المسيح إلهنا، القادر أن يقيم من بين الأموات. وكنت دائمًا أذكّرهم بأن طفلهم الحبيب المبارك **مينا هو ابن المعجزة**، فقد أخذاه بوعد من أبينا المطران القديس الوقور نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى عندما باركنا نيافته وبارك شعب كنيسة القديسة دميانة بزيارته يوم الأحد ٢٨ فبراير ١٩٩٩م، **لمعرفة التفاصيل عزيزى القارئ عليك بالرجوع إلى الجزء الأول من كتاب معجزات القوية فى المعونة القديسة دميانة، المعجزة رقم (٤٢).**

كنت حينما أصلى للابن الصغير مينا، أشعر فى أعماقى أن هذا المرض ليس للموت بل ليتمجد اسم الله، وكنت أشعر أن ما يمر به الطفل ليس مرضًا شديدًا أو مميتًا.. وكانا الوالدان خاصة الأم ابنتنا إيمان دائما تسألنى هذا السؤال: [أنت ليه بتقول كده يا أبونا؟]. كنت أجيبها بأن تنتظر عمل المسيح إلهنا، بصلوات القوية فى المعونة. وكان الوالدان يبكيين دائمًا بعد كل حديث عزاءً وانتظارًا لعمل القوية فى المعونة.

عزيزى القارئ، لقد ضاق بنا الأمر جدًا أمام إصرار الطبيبة وفريقها الطبى، بانتزاع الطفل مينا من يد ورعاية والديه، وتأكُّدنا أن ذلك سوف يؤثر سلبًا على حياة الطفل. فرفعت عينى وطلبت من القوية فى المعونة أن تتصرف، وهنا لمع فى ذهنى وتذكّرت فجأة اسم الأخ الحبيب، الطبيب المبارك، الطبيب/ جورج ينى، رئيس قسم علاج كبد الأطفال بجامعة لومالندا، وهى تبعد عن مدينة سان دييجو بحوالى الساعتين. اتصلنا بالطبيب المبارك، وشرح له الوالدان ما يمر به طفلهما وتطور الأمور، وما تريد الطبيبة أن تفعله بالطفل مينا. فقام الطبيب/ جورج بالاتصال بالطبيبة طالبًا أن يحوّل ملف الطفل مينا إلى جامعة لومالندا، ليشرف ويتولى بنفسه علاج الطفل.

ولقد اطمأن قلبى واطمأن الوالدان، إذ صار حقًا الطفل مينا بين أيدى أمينه.

وذهب الوالدين بطفلهما مينا إلى الطبيب/ جورج، الذى بدأ فحصه لحالة الطفل، ومراجعة جميع الدراسات والأشعات والمناظير وغيرها التى تمت للطفل، **وأمر بإجراء تحاليل أخرى للمتابعة. وهنا كانت المفاجأة الكبرى للجميع، لقد اختفى من الطفل المرض تمامًا.. تحسنت التحاليل، اختفى الإسهال الدموى. لقد فعلت القوية فى المعونة ما كنا ننتظره منها. لقد قامت أمى القديسة دميانة، بشفاء طفل المعجزة، ودفعته سليمًا مرة أخرى إلى يد والديه.**

عزيزى القارئ لقد **استغرقت هذه المعاناة ثلاث سنوات** كاملة، والوالدين معذبين بمرض ابنهما الوحيد. وفجأة، وفى ملء الزمان، تمجد المسيح إلهنا بصلوات أمنا العظيمة القوية فى المعونة، الشهيدة العفيفة دميانة.. والطفل مينا الآن ينمو ويكبر، وصار شماسًا بالكنيسة، يحفظ ويردد الألحان ويقرأها بلغتها القبطية. ويذهب إلى الكنيسة مبكرًا كى يساعد والده فى صنع القربان. وهو تلميذ نابغ بالدراسة، متميزًا بحبه الشديد

للقراءة.. وهكذا كلمة الرب تجرى وتتمجد، وهكذا يتم عمل الله، فى قديسته الأمينة العجيبة.

حقًا، ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا قديسة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦١- المعجزة الخامسة: ظهور وشفاء من قرحة بالمعدة

إنها قصة شابة، **أحبت كثيرًا الشهيدة العفيفة دميانة من كل قلبها وتشترك مع والديها فى خدمة كنيستها. وكانت سيرة القوية فى المعونة لهذه الشابة، قدوة ومثالاً لها فى حياتها.** وصارت القديسة دميانة هى سندها وملجأها، تطلب معونتها فى كل خطوات حياتها، وما كانت تتعرض له أحيانًا من ضيقات وتجارب من عدو الخير، كشابة صغيرة، ترفض ضعفات العالم والتى ينزلق إليها كثير من الشباب والشابات.

وكانت تعانى هذه الشابة من آلام شديدة نتيجة لإصابتها بقرحة فى المعدة.. وفى أحد الحدود وأثناء القداس الإلهى، وكانت الشابة تقف بجوار والدتها كعادتها تشترك فى الصلاة، ازدادت

الآلام على الشابة، التى لم تتحمل الوقوف من شدة الألم الذى إضطرها فجأة إلى الجلوس، الشيء الذى لم تتعود عليه قبل ذلك، أن تجلس أثناء القداس الإلهى مهما كان السبب.

وكانت الشابة تبكى سرًا من شدة الألم، **وفجأة، أحست بيد رقيقة تربت على كتفها برقة وحنان، ثم تنتقل اليد لتربت على ذراعها**، والتفتت الشابة ظانة أنها يد والدتها التى تقف بجوارها، ولكن لم تكن يد والدتها، بل **كانت الذراع الممتلئ طيبة وحنانًا، ويربت برقة على كتف الشابة المتألمة، يخرج من كم أخضر بلون بهى وجميل جدًا**. حاولت الشابة أن تنظر إلى وجه هذه الإنسانة الطيبة ولكن اختفت اليد فورًا، **وانتصبت الشابة واقفة فى تلك اللحظة** لتسأل والدتها: "ماما هل رأيت ما حدث معى الآن"، ونظرت إليها الأم بتعجب، ماذا حدث؟ وقصت الشابة سريعًا ماذا حدث منذ لحظات قليلة مضت، ونظرت الشابة وإذ الآلام قد اختفت فورًا، وأصبحت تشعر براحة وحيوية ونشاط. ونظرت الاثنتان، الشابة وأمها، إحداهما إلى الأخرى باكيتين بتأثر، **إذ قد أدركتا، أن اليد التى كانت ترتدى الثوب الأخضر المبهج، لم تكن إلا يد القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة.**

لقد فارقت آلام القرحة معدة الشابة منذ تلك اللحظة، ولم تعد تعاودها فيما بعد. وفى زيارة الشابة التالية للطبيب بعد ذلك اليوم العظيم، **عرف الطبيب من الشابة أن الآلام لم تعد تعاودها، فتعجب، وقرر إجراء منظار على معدة الفتاة، وأعلن الطبيب عند رؤيته لمعدة الفتاة عبر المنظار، أن الشابة تم شفاؤها بطريقة تدعو إلى التعجب، إذ لم يرى خلال ممارسته لمهنته كطبيب شفاء يتم بهذه السرعة.**

هذه اليد هى يدك، وذراعك الرفيعة يا أمى!!

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة أيتها العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٢- المعجزة السادسة: إطفاء حريق بالرأس وشفاء من كل آثاره

حدثت مع نفس الشابة، صاحبة المعجزة السابقة..

فى أحد الحدود؛ كنت قد انتهيت من صلاة القداس الإلهى، وعلى وشك الانتهاء من خدمة الأحباء المنتظرين، تلقيت مكالمة من أسرة الفتاة، تدعونى إلى الحضور فورًا، من أجل

الصلاة لها، ورشمها بالزيت، قبل ذهابهم بها إلى المستشفى، إثر تعرضها لاحتراق رأسها، عندما كانت تحاول إشعال الشواية بحديقة المنزل. هرولت مسرعًا إلى منزل الأسرة، ورأيت الشابة وقد احترق جزء كبير من شعرها، ورأيت آثار الحريق على وجهها، خاصة فى شفتيها اللتين احترقتا بشدة. وكان أعضاء الأسرة قد أصابهم الهلع عند رؤية رأسها وقد اشتعلت بها النيران بالكامل. والعجيب، كما اشتعلت النيران بكامل الرأس، انطفأت فجأةً وحدها!!

تألمت مما رأيت، وصليت أوشية المرضى للشابة وأيضًا صلاة التحليل قبل رشمها بزيت قنديل القوية فى المعونة. وعندئذ أخذت الأسرة الشابة وانطلقت بها فورًا إلى المستشفى لعلاج الحروق بوجهها.

وبعد انتهائى مساء نفس اليوم من بعض زيارات وافتقادات، اتصلت من السيارة بالأسرة لأطمئن على ابنتى الشابة، وتحدثت إليها وكانت قد عادت للتو من المستشفى، وقالت لى إن **الطبيب المعالج تعجب لِما رأى وسمع ما حدث. وذهب واستدعى من المستشفى ثلاثة أطباء آخرين، لإجراء تقييم لما حدث. وتعجب الأطباء عندما عرفوا من الشابة وأسرتها**

أن النيران انطفأت وحدها، اذ أن النيران حينما تشتعل، لا تنطفئ وحدها، انما تمتد لتشمل أجزاءً أخرى. وتعجب الأطباء أيضا كيف لم يتشوه وجه الفتاة، ولم يحترق على الأقل شعرها بالكامل؟!!! طمأن الأطباء الشابة أن الحروق الموجودة بالوجه طفيفة جدًا، وسيتم شفاؤها، ما عدا شفتيها اللتين احترقتا بشدة.

ذهبت إلى منزل الفتاة واشتركت مع أسرتها فى صلاة شكر للمسيح إلهنا، الذى أنقذ الفتاة بصلوات القديسة دميانة، وقمت **بدهن الفتاة بزيت قنديل القوية فى المعونة مرة أخرى، وأذكر أننى عند رشمها بالزيت، رشمت أيضًا شفتيها.**

ومضت الليلة بكل أحداث اليوم السابق، واستيقظت الفتاة من نومها فى صباح اليوم التالى، ونظرت فى المرآة وتعجبت، كان وجهها يبدو طبيعيًا جدًا، كأن النار لم تمسه بالأمس. والأعجب من ذلك كانت شفتى الفتاة المحترقتين والمتورمتين، قد شفيتا تماماً، واختفى ما كان بهما من آثار للحريق ومن التورم.. تعجبت الشابة وتحدثت إلى الطبيب هاتفيًا، الذى لم يصدق ما سمعه منها. فأمرها بالحضور فورًا لرؤية ما سمعه. **وتعجب لِما رآه ومجّد الله، وأقر أن ما يراه هو معجزة بكل**

مقياس. وصار وجه الفتاة طبيعيًا كأنه لم يتعرض لحادث حريق.

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا قديسة دميانة.

٦٣- المعجزة السابعة: نجاح الطبيب بتفوق رغم صعوبة الامتحان

اتصل بضعفى، الابن المبارك الدكتور رأفت مطر -وهو من أبنائى المحبوبين- ليخبرنى أنه قادم إلى مدينة سان دييجو للتقدم للامتحان الخاص بمزاولة تخصصه فى مهنة الطب. وهو امتحان يتميّز بدقته، وصعوبته. وكثير من المتقدمين لا ينجحون من الدور الأول للامتحان.

حضر معنا الابن الحبيب قداس الأحد بالكنيسة، استعدادًا للتقدم إلى الامتحان فى اليوم التالى. وتقدّم إلى ضعفى بعد الانتهاء من القداس الإلهى، يطلب بخوف كبير أن أصلى لأجله؛ كى يعطيه الله نعمة النجاح، سائلاً صلوات القديسة دميانة لأجله فى هذا الأمر.

تأثرت لخوف وإضطراب ابنى الشاب وطمأنته، وأخذت أقص عليه أعمالاً كثيرة صنعتها القوية فى المعونة مع الكثيرين، وصليت معه أمام رفات أمى الشهيدة، ورشمته بزيتها المبارك.

فى اليوم التالى، أدى الطبيب امتحانه، واتصل بى بعد الامتحان، وعلمت منه أن الامتحان كان فى غاية الصعوبة وعلى مستوى عالٍ من الدقة. فطمأنته وقلت له: طالما التجأت إلى القوية فى المعونة فى هذا الأمر، فسوف تعينك كما أعانت الكثيرين من قبلك فى هذا الأمر وهذه الظروف.

وانقضت فترة من الزمن، نسيت فيها تمامًا هذا الأمر إلى أن اتصل بى ذات يوم، وكان فرحًا متهللاً جدًا وقال لى وهو يبكى: لم أكن أتصور أن القديسة دميانة عظيمة وقوية بهذا المقدار!! **لقد تسلّمت نتيجة الامتحان، وتَمجّد اسم الله بصلوات القوية فى المعونة، ونجحت فى الامتحان بتفوق كبير رغم صعوبته..**

هنأت ابنى قائلاً له: مع القوية فى المعونة سوف ترى وتسمع أكثر وأعظم من ذلك.

حقًا، ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا العظيمة أمنا الشهيدة العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٤- المعجزة الثامنة: الحصول على الدرجات النهائية

كتبت إلينا السيدة/ م. أ.

فى العام الماضى كانت ابنتى فى السنة النهائية بالمرحلة الثانوية وكانت تتمنى أن تلتحق بكلية الصيدلة، وبجامعة معينة، وكان شروط الالتحاق بهذه الجامعة الحصول على مجموع ٣,٦ فى امتحان SAT وعلى مجموع ٦٠٠ درجة على الأقل فى كل من الرياضيات والإنجليزى.

ولقد دخلت ابنتى هذا الامتحان أكثر من مرة ولم تستطع الحصول على أكثر من ٤٨٠ فى اللغة الانجليزية، و ٥٨٠ فى الرياضيات، حتى فقدت الأمل فى الإلتحاق بهذه الجامعة، وصارت نفسيتها متعبة وابتدأت تبحث عن جامعات أخرى ممكن أن تقبلها بهذا المجموع..

واستكملت الأم حديثها وقالت: ذهبتُ إلى حجرتى لأستريح بعد يوم مرهق جدًا، وجلست على سريرى، وشد إنتباهى كتاب معجزات القديسة دميانة، وفتحت الكتاب، وقرأت معجزة كانت تستغيث فيها سيدة بالقديسة دميانة وتقول لها يا قوية يا عظيمة.. فتأثرت جدًا لهذا النداء، **ونظرت إلى صورة القديسة دميانة التى على الغلاف، وأخذت أقول لها حقيقى إنك عظيمة وقوية، ومن يوم ما أتينا إلى أمريكا وأنتِ عملت معنا حاجات كثيرة، وأنا عارفة إنكِ ممكن تساعدى ابنتى التى تعبت فى المذاكرة وحصلت على الدرجات المطلوبة، باقى فقط امتحان SAT**، ووجدت نفسى أقول لها أنا عارفه إنكِ ممكن تساعديها فى هذا الامتحان. وعاوزة منكِ علامة إنك تنجحيها فى مادة الرياضيات واللغة الإنجليزية بمجموع واحد، نفس الدرجات فى المادتين. بعدها شعرت أن الطلب صعب لضعف نمر ابنتى فى المادتين. لكن قلت لنفسى: **خلاص أنا طلبت من القديسة دميانة وهى تتصرف.**

دخلت ابنتى لتعيد الامتحان ولكن مثل كل مرة، أحست أنها لن تحصل على المجموع المطلوب. ومرّت الأيام ثقيلة عليها، حتى جاءت فى يوم وكانت حزينة جدًا. فقلت لها إن شاء الله،

هذه المرة ستنجحى وتحصلى على المجموع المطلوب بصلوات القديسة دميانة. ثم لم تمر عدة دقائق وذهبت لتبحث عن نتيجة الامتحان على الإنترنِت، وفى ثوانٍ جاءت تصرخ وتقول: [شوفى يا ماما، **أنا نجحت وحصلت على نفس المجموع فى المادتين، ٦٠٠ درجة فى الرياضيات و ٦٠٠ فى اللغة الإنجليزية.** وهذه هى العلامة التى طلبناها من القديسة دميانة]..

وها هى ابنتى الآن فى الجامعة التى أرادتها تدرس الصيدلة.. أشكر القديسة العظيمة القوية دميانة على محبتها الكبيرة، وأطلب منها أن تؤازر ابنتى فى دراستها..

❖ ❖ ❖

٦٥- المعجزة التاسعة: شفاء من ورم سرطانى

قبل أن أكتب، عزيزى القارئ هذه المعجزة والمعجزة التى تليها أستأذنك فى الرجوع إلى كتاب الجزء الأول من المعجزات، معجزة رقم ٤١، وأن تقرأ أيها القارئ العزيز هذه المعجزة بأدلتها العلمية، نظرًا لأنها تكررت كثيرًا، وبطريقة

مبهرة، مع أخوات كثيرات، صنعتها معهن القوية فى المعونة. وإليك هذه المعجزة والتى تليها:

اتصلت بضعفى ذات يوم السيدة/ أ. م. وكان الوقت ظهرًا. وكانت السيدة تتحدث إلىّ من عيادة الطبيب المعالج لها وهى باكية، حيث اكتشف وجود ورم سرطانى بالثدى أثناء فحصه بجهاز الماموجرام "Mammogram". وقد تأكّد الطبيب من التشخيص فى نفس اليوم عندما أخذوا عينة من الورم وعرفوا نوعه ودرجة خطورته. وتقرر تحويل السيدة إلى الطبيب الجراح، لتكملة الفحص، وتحديد موعد الجراحة، لاستئصال الثدى، وتحديد موعد للعلاج الكيمائى.

كان الموقف سيئًا جدًا على السيدة، التى صُدِمَت بما أبلغه لها الطبيب من حقائق. وكانت مرتعبةً مما سيترتب على ذلك، من جراحة واستئصال لثديها، وقسوة العلاج الكيمائى، ثم ما يحمله إليها المستقبل من أشياء أخرى إذا انتشر مرض السرطان فى أجزاء أخرى.

كنت أستمع صامتاً متألماً، للظروف الصعبة المفاجئة التى تمر بالسيدة، وطمأنتها أن تنتظر وتتوقع عمل الله. ولأن السيدة من بنات القديسة العفيفة دميانة، طلبت إليها أن تطلب صلواتها فى

هذا الظرف الطارئ، وطلبت إليها أيضًا أن تقرأ تفاصيل هذه المعجزة المتشابهة فى كتاب الجزء الأول لمعجزات القديسة العفيفة دميانة.

أتت السيدة إلى الكنيسة فى الأحد التالى لهذه الأحداث، لتحضر صلاة القداس الإلهى، وتطرح هذه المشكلة الطارئة على المسيح إلهنا وابنته العظيمة القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة، وكانت تبكى تأثرًا. وبعد الانتهاء من صلوات القداس الإلهى، **صليت أوشية المرضى للسيدة وهى تحمل بين ذراعيها الأنبوبة التى تحوى رفات أمنا الحبيبة، الشهيدة الغالية دميانة. ثم رشمتها بزيت قنديل القوية فى المعونة، وأعطيتها جزءًا من ماء لقان مقدس، لتشرب جزءًا منه، وتمسح جسدها بما يتبقى.** ثم انصرفت السيدة بعد ذلك إلى مسكنها.

وبعد عدة أيام ذهبت السيدة للطبيب الجراح، الذى طلب مزيدًا من الفحص. ثم أمسك بتقارير وفحوصات الطبيب الآخر وكان ينظر إلى السيدة متعجبًا، ويقوم بالتأكد مرة أخرى بفحص السيدة، وقد صنع هذا عدة مرات..

كانت السيدة تحبس أنفاسها خوفًا ورعبًا، منتظرة ما سيقوله الطبيب. وانتظرت أن يتحدث الطبيب فلم يتحدث. فسألته: [خير يا دكتور، أنت شايف حاجه؟]. أجاب متعجبًا بأنه **لا يجد ورمًا على الإطلاق، وأن الورم الذى أكّده جهاز فحص الثدى قد اختفى تمامًا، وكأن لا أثر له!!..** تأثرت السيدة باكية مما تسمعه من الطبيب، الذى أكد لها اختفاء الورم تمامًا..

لقد تركت السيدة الطبيب عائدة إلى عملها، وهى تشعر أن الله أعطاها عمرًا جديدًا وحياةً جديدةً..

نعم، ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا أمنا الحنونة العظيمة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٦- المعجزة العاشرة: شفاء من المرض الخبيث

السيدة ت. ح. كانت تجتاز فحص طبى سنوى عام، وأثناءه، اكتشف الطبيب بالأجهزة الطبية، وجود ورم سرطانى بالثدي، وأيضا تم أخذ عينة منه، وتشخيصها، وظهر بالتشخيص نوع الورم وحجمه. وتكهرب جو الأسرة، وارتبكت أحوالها، وترك الزوج عمله ليتفرغ لحالة زوجته الطارئة. وأتى

الزوجان إلى الكنيسة، وكان ذلك يوم رفاع الصوم الكبير، **وبعد أن تقدمت السيدة للتناول من الأسرار المقدسة، حملتْ الأنبوبة التى تحوى رفات القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة. وأيضا رشمتها بزيت قنديل القوية فى المعونة معطيًا إياها بعضًا من ماء اللقان المقدس.** وجلست بين الأسرة لأطمئنها، بالحديث عن أعمال القوية فى المعونة القديسة دميانة خاصة فى مثل هذه الظروف، كان أعضاء الأسرة يصغون متأثرين لما يسمعونه.

وفى الأيام التالية كانت السيدة تذهب للفحص من أطباء آخرين، وكان بينهم طبيبة مصرية نصحتها أن تُجرى فورًا عملية الاستئصال للثدى. ولكنى قلت لهما لا تخافا، أتركا القوية فى المعونة تعمل، وسوف تتصرف بقوة فى هذه التجربة وتطمئنكما.

كان الطبيب الجراح هو آخر من فحص السيدة المريضة، ونظر الطبيب إلى الأشعات الأخيرة للمريضة وتعجب، **لقد اختفت الأورام الكبيرة، ولم يتبق سوى جزءٌ صغيرٌ جدًا فى حجم حبة الأرز**، الأمر الذى ذهل له الجميع من أطباء وأصدقاء!!.

وحدد الطبيب الجراح موعدًا للسيدة لاستئصال هذا الجزء الصغير، وعادت السيدة إلى منزلها فى نفس يوم إجراء العملية الجراحية، إنسانة طبيعية تمامًا، **والأعجب أن الطبيب أعلمها أنها فى غير احتياج إطلاقًا للعلاج الكيمائى.**

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا قديسة دميانة.

٦٧- المعجزة الحادية عشرة: نجاة من حادث مُريع وموت محقق

حدثت هذه المعجزة لأحد شباب الكنيسة بمنطقة "ايرفاين" التى تقع شمال مدينة سان دييجو. كان الشاب المهندس أندرو -نجل صديقى المهندس/ ممدوح اسكندر- فى طريقه إلى منزله مستقلاً سيارته بعد حضور اجتماعًا روحيًا بالكنيسة، وقد اصطدمت فجأة سيارته بعمود إشارة المرور الخرسانى. نتج عن هذا التصادم الشديد، **نزيف حاد بالمخ مع كسور كثيرة بقدميه، كسر كبير فى الفك، تهتك فى الرئة، كسور فى ضلوع القفص الصدرى. السيارة أيضا تحطمت تمامًا، موتور السيارة تحرك إلى حيث مقاعد السيارة من الداخل..**

حضرت قوات الإسعاف والبوليس والمطافى، **ولمدة نصف ساعة نشروا فيها السيارة، ليخرجوا الابن أندرو الذى سرعان ما دخل فى غيبوبة نتيجة لنزيف بالمخ.**

أسرعوا بالشاب إلى المستشفى ودخل غرفة العمليات، ووصل الخبر إلى أسرته التى ذهبت مسرعة إليه. استمرت العملية الجراحية بمخ الشاب أكثر من أربع ساعات متصلة، فقد قام الطبيب بشق جمجمة الرأس حتى لا يكون المخ مضغوطًا داخل الرأس عندما يتورم من أثر النزيف، ووضع "SHUNT" أى أنبوبة صغيرة داخل الرأس لتصريف الدم بعيدًا عن المخ. وأخبر الأسرة أن الورم سيستمر حوالى العشرين يوماً، وأنه مضطر أن يضع المريض فى غيبوبة مقصودة مدة هذه العشرين يومًا. ولم يعطهم أملاً كبيرًا فى النجاة.. انهارت الأسرة بكاملها!!.

وعلى مدى الأيام التالية أُجريت للشاب عمليات جراحية كبيرة لتهتك الرئة، وكسور الأقدام، وكسور القفص الصدرى وكسور الفك الذى تحرك من موضعه.. فذهبت إلى المستشفى والتقيت بالوالدين وتحدثت إليهما عن يد الله القوية فى العمل، وأيضا عن أعمال القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة، ثم ذهبت

مع الأب إلى غرفة العناية المركزة، وتأثرت عندما وقعت عيناى على الشاب وهو مربوط بعشرات الأسلاك والأجهزة، كل جهاز له عمله وأهميته. وطاقم التمريض يتابع كل شيء فى المريض بعيون مدققة قلقة. فوضعت تحت رأسه صورة للقوية فى المعونة تحمل فى خلفها جزءًا من الحنوط المقدس من ديرها المبارك العامر ببرارى بلقاس، ثم صليت أوشية المرضى، متوسلاً إليها ألا تتخلى عن الشاب وتنظر إلى دموع أمه وأبيه، ورشمت الشاب بزيت القوية فى المعونة الشهيدة الأمينة دميانة، وتركت الوالدين عائدًا إلى سان دييجو.

وبعد حوالى اليوم التاسع عشر قرر الأطباء إيقاظ الشاب أندرو من الغيبوبة للإطمئنان عن حالة المخ. ودخل الأطباء مع الوالدين إلى غرفة العناية المركزة بعد أن أفاقوا الشاب، ولعدة دقائق كان أحد الأطباء يعطى أوامر للشاب بالقيام بحركات معينة بأصابع يديه وأصابع قدميه ليتأكدوا أن المخ يعمل بصورة طبيعية، ويرسل إشارات يستجيب لها أعضاء جسده. وشكر الجميع الله اذ إطمأنوا على سلامة المخ. وابتدأ الأطباء يركزون على المشاكل المتبقية والناجمة عن الحادث من تهتك الرئة وكسور القدمين واليدين، وكسور الفك، ولم يكن الشاب

الحبيب أندرو يقدر على مضغ الطعام ولا حتى بلعه، فكانوا يعطونه الطعام جاهزًا للبلع عن طريق جهاز خاص بذلك، ومرت أيام على هذا الحال..

وأتذكر جيدًا، إنه فى أحد الأيام بعد القداس الإلهى، كان يصلى معنا بالكنيسة الأرخن الفاضل الأستاذ/ لويس مشرقى وزوجته مدام ثرية من أصدقاء أخى الحبيب المهندس/ ممدوح اسكندر والد الشاب أندرو، وبعد الانتهاء من القداس الإلهى وأثناء توزيع البركة، علمت منهما أنهما سيذهبان مباشرةً إلى المستشفى لزيارة أندرو، فأعطيتهم جزءًا كبيرًا من القربانة ليعطونه له. فذهبا إلى المستشفى، وتصادف أن ترك الوالدين ابنهما أندرو وذهبا لتوديع أحد الضيوف إلى باب المستشفى، ولم يعلم الأستاذ لويس وزوجته أن الأطباء قد أمروا بعدم تقديم أى أطعمة أو مشروبات للشاب لعدم مقدرته على المضغ أو البلع، انتظارًا لعدة أيام أخرى تجرى بعدها اختبارات للبلع والشرب. وهنا أخرج الأستاذ لويس مشرقى وزوجته قطعة القربانة، وأعطوها لأندرو، قائلين له: هذه البركة من كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو، وتناولها الشاب الحبيب، وأخذ فى مضغها الجزء تلو الآخر. ثم عاد الوالدين ممدوح ومنى إلى

الغرفة بعد توديعهما لأصدقائهما، وانذهلا حينما نظرا ابنهما أندرو يأكل البركة ويمضغها ويبلعها بسهولة ويسر. فأسرعا محضرين الأطباء وطاقم التمريض الذين أتوا جميعهم فى عجلةٍ، وانبهروا متعجبين مما رأوه: فالشاب يتناول طعامه ويمضغ الطعام ويشرب بطريقة طبيعية تلقائية.. **فمجد الجميع الله، وأعلن وقتها فريق الأطباء شفاء الشاب الحبيب أندرو من آثار الحادث المُروع الذى تعرض له منذ خمسة وعشرين يومًا، وأنه فى حالة طيبة جدًا يستطيع بها أن يعود إلى منزله.** فرجع الشاب إلى منزله بعد أن أقامه الله من سرير مرضه كما أقام حماة سمعان من حمتها الصعبة. وما هى إلاّ فترة قصيرة حتى عاد إلى عمله وإلى كنيسته مرة أخرى يمجد الله. وهو الآن يحيا حياةً طبيعيةً جدًا.

ما هذا عزيزى القارئ؟!! إنها قوة الله العظيمة القادرة أن تقيم من الموت، وذراع القوية فى المعونة، الشهيدة العفيفة دميانة.

أرجو أن تردد معى عزيزى القارئ قائلاً، ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا أمى العظيمة دميانة.

عزيزى القارئ، تشجع وتشدد، لا تخف لا من شدة ولا من أزمنة صعبة، ولا تصدق أن هناك مستحيلات، أبدًا. إن الذين

معنا أكثر من الذين علينا، وأنا أطمئنك، إن وثقت فى صلوات القوية فى المعونة، وتأكدت من دالتها عند المسيح إلهنا الذى أحبته، وتحمّلت لأجل اسمه عذابات يتمزق لها القلب وتبكى لها العيون، ونالت إكليل الشهادة بسفك دمها الطاهر، وأحببت هذه الشهيدة الأمينة، المحبة لأولادها وبناتها، من كل قلبك، واخترتها لكى تكون سندك فى وقت الضيقة، إطمئن إذن عزيزى القارئ أن لك سحابة شهود قوية، تطلب عنك وتعمل معك، إنها القوية فى المعونة حقًا، الشهيدة العفيفة القديسة الطاهرة دميانة، بركة صلواتها وتضرعاتها القوية تكون معنا.

دير القديسة دميانة
١٩٩٩

دكتور
عبد الله كامل حسونة
دكتوراه طب وجراحة العيون
أستاذ العيون جامعة عين شمس

Dr.
Abdallah K. Hassouna
MB, B. ch, MSc, MD
Professor in Ophthalmology
Ain Shams University

الأسم : .....
التاريخ : .....

الراصبه / ثوبانيا

℞.

كانت تقاسه شعيرات صغيره لمدة ٤
الشبيه اليمنى والتأثر إلى ١٥٪ نظ
فقط وحده الصداع بالليل، واكقه ٤
النظ إلى ١٠٠٪ بعد ٥ شهور العلاج
وهذه النتيجه مذهله وغير مسبوقه
وأخذت إلى ٤ أشهر بكيفي
وأختفت الشعيرات وأصبحت الواقعه
في العلاج في القرن القادم

د. عبد الله حسونة
أستاذ طب العيون

العيادة :
٤٠ شارع كليوباترا - برج صلاح الدين
م. صلاح الدين - م. الجديدة - شقة ٤٠١
تليفون : ٤١٤٩٩٢٢ - ٤١٩١٣٦٧
المواعيد : الأحد، الأثنين، الثلاثاء، الأربعاء
الساعة من ٦- ٩ مساءً

مستشفى الحياة :
٦ ش منيس بالكورية - م. الجديدة ت: ٢٩٠٧٠١٧
المواعيد : السبت، الخميس الساعة من ٦- ٩
الأثنين، الساعة من ١٢- ٣ ظهراً
المستشفى الوطنى للعيون : ٢١١ ش الحجاز
ت : ٦٢٤٧٤٧٤ الأحد والأربعاء من ١٢- ٢

المستشفى الوطنى للعيون
The National Eye Hospital

F.A. Report

Patient ID:103637
Patient Name: Theofania
Date:07/03/2007
Referred by Prof. Dr: Abdullah Hassouna
Thank you for referring this patient for FA .

Color Photography:

Left eye shows:

Disc of normal color and well defined edges. The macular area shows upper temporal subretinal grayish infiltration encroaching to the fovea with serous elevation and intraretinal hges.

Fluorescein Angiogram:

Left eye shows:

An area of hyperfluorescence seen within the macular area , shows increased fluorescence in the late phases due to leakage with areas of blocked fluorescence consistent with intraretinal hges..

Impression:

Left eye: Subfoveal CNVM

Much obliged,

Ihab Abd El Aziz FRCS

٢١١ ش الحجاز - مصر الجديدة - القاهرة . تليفون : ٦٢٤٧٤٧٤ (١٠ خطوط) - فاكس : ٦٢٤٧٥٧٥

Al Gohary Center for EMG and NCS

Dr. Al Gohary Kasem El Gohary

Name: MARIAM MONER
Prof: DR_SAMER ABDALHAMED

Date: 18/ 1 / 200 7

Motor Nerve Conduction Study

Site	Latency (ms)	Normal latency	Ampiltude((mV)	Segment	Distance (mm)	NCV (m/s)	Normal NCV
Median							
RT							
Wrist	**5.9**	**<4.2 ms**	**17.66**	Wrist			
Elbow	10.04		16.78	Wrist - Elbow	270mm	**65.2m/s**	**>45m/s**

❖ ***Impression:***

MOTOR CONDUCTION STUDIES WERE CARRIED OUT FOR THE RIGHT MEDIAN NERVE USING DISC SURFACE ELECTRODES.THERE WERE PROLONGED TERMINAL LATENCY & WITH NORMAL AMPLITUDE &NORMAL CONDUCTION VELOCITY.

→ ❖ ***Conclusion***

SEVER RIGHT CARPAL TUNNEL SYNDROME

Signature

Total protein:	75 g/l (64-83)
Albumin:	45 g/l (35-50)
Globulin:	30 g/l (22-36)
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Patient: Iskander, Diana DOB: 20 Oct 1984
Subject: Amylase Date: 09 Jul 2007
Reference: DIAGNOSTIC 076930348

Amylase:	49 units (25-135)
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Patient: Iskander, Diana DOB: 20 Oct 1984
Subject: Liver Date: 09 Jul 2007
Reference: DIAGNOSTIC 076930348

Bilirubin (Total):	7 umol/l (1-18)
Alkaline Phosphatase:	70 units (40-100)
GGT:	93 units (0-50) **HH**
ALT:	30 units (0-45)
AST:	10 IU/L (0-45)
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Observation date: 09-Jul-2007

Patient:	Iskander, Diana	DOB:	20 Oct 1984
Subject:	Complete Blood Count	Date:	09 Jul 2007
Reference:	DIAGNOSTIC 076930348		

Haemoglobin:	118 g/l (115-160)
Packed cell volume:	0.37 l/l (0.35-0.47)
Mean cell volume:	75 fl (80-98) **L**
Mean cell haemoglobin:	24 pg (25-34) **L**
White cell count:	7.74 b/l (4.0-11.0)
Neutrophil seg:	4.70 b/l (2.2-7.5)
Lymphocyte:	2.35 b/l (1.0-3.9)
Basophil:	0.02 b/l (0-0.2)
Eosinophil:	0.16 b/l (0-0.5)
Monocyte:	0.50 b/l (0-0.9)
Platelet count:	310 b/l (150-450)
Comment:	Oval red cells are

present.Microcytes are present.White cells and platelets appear normal.

Blood Film Sign out:	ACHOS
Ordered by:	WARD 8
Laboratory:	DMLTESTS
Observation date:	09-Jul-2007

Patient:	Iskander, Diana	DOB:	20 Oct 1984
Subject:	Proteins	Date:	09 Jul 2007
Reference:	DIAGNOSTIC 076930348		

Waitemata District Health Board
Te Wai Awhina

North Shore Hospital

Discharge & Coding Summary

General Surgery

(Standard IP Template)

Diana ISKANDER
QBF9667 [DoB: 20/10/1984] Female
9 Mulgan Way, Browns Bay, Auckland 1311, New Zealand
Ph: 4788814/0212666484

To: Dr Zina EMMANUEL
Discharged To: Home

Admitted: 26/06/2007 17:42

Discharged On: 29/06/2007
Discharged From: Ward 08 -
Discharge Method: Routine/

Diagnoses

Primary Diagnosis
· Acute pancreatitis
Secondary Diagnoses
· Previous Lap Cholecystectomy 2005

Clinical Management

Presented with epigastric pain radiating along both costal margins and through to back. Previous
approx 12 hours. Similar to previous gallstone pain. One episode of vomiting, nil febrile symptom
Previous laparoscopic cholecystectomy 2005.

O/E: Afebrile, HR 90, BP 126/81. Tender RUQ and epigastrium, nil guarding/rigidity.
Bloods: Amylase 506, bili 37, GGT 373, AST 505, ALT 1242. WCC 9.1, neut 6.8. Ca 2.25, urea 2
USS (in private) – nil biliary tract dilation, nil stones visible.
Admitted, started on IV cefuroxime and metronidazole.

MRCP showed no biliary dilatation, nil duct stones, normal liver/pancreas, nil evidence of divisur

Pain settled. Bloods 29/6: GGT 266, ALP 138, AST 50, ALT 450, amylase 48.
Fasting cholesterol – 6.0, LDL 4.3, HDL 1.31, TAG 0.8.

Abdominal pain settled, eating and drinking with no complaints. Discharged home with diagnosis
stage the underlying cause remains undifferentiated.

Plan on discharge:
- GP review 3–5 days with repeat blood prior
- Surgical outpatients clinic in 4 weeks with Mr Harman

Discharge Medications

· Paracetamol, 1g po qid, 7 days (script given)

Allergies and adverse reactions

NKDA

تقرير طبـــــى شـــــرعى وابداء راى فى القضية

رقم / ٩٣٢ / ٢٠٠٤ جنح قسم بنـــــــــــها

انيت أنا الدكتور / ماهر محمد طه مرزوق الطبيب الشرعى انه بناء على قرار النيابـــــــــة •
فى القضية عاليه فقد تمت فحص يوم ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٥ بالاطلاع على تقارير الطب الشرعى الثابتـــة •
عاليـــه والخاصة بالمجنى عليها / ... وذلك لابداء الراى فى نسبـــة العاهـــة •
التى تخلفت لديها من جراء اصابتـــها •

واقـــــــــــرر

اولا / تقارير الطب الشرعى السابقة بارقام •

١ ـــ ٤٠٩ لسنـــــة ٢٠٠٢ طب شرعى القليوبيـــــة

٢ـــ ١٣٢ لسنـــــة ٢٠٠٣ طب شرعى القليوبيـــــة

٣ـــ ١١٢ ، ٤١٧ لسنـــــــة ٢٠٠٤ طب شرعى القليوبيـــة

٤ـــ ٢٩ لسنـــة ٢٠٠٥ طب شرعى القليوبيـــــــــــة

يرجاء الرجـــــوع اليهـــــــم حيث ان هذا التقرير
يعتبـــــــر مكمـــــــــــــلا لهـــم

الـــــــــــــــراى

بعد الاطلاع على تقارير الطب الشرعى السابقة والمثبت ارقامهم عاليه والخاصـــة بالمجنى عليهـــا •
نرى انـــه قد تخلف لديها عا ـــــة مستديمـــــة من جراء اصابتها بالـــعمود الفقرى المتمثلة فى اصابة بمنطقة ذيل الحصان العصبية بالنخاع الشوكى والتهاب حولها وضعف باعصاب وعضلات الساقين والقدمين وفقدان الاحساس بامتلاء المثانة وضعف استجابة المثانة للتنبيه وزيادة سعتها وضعف التحكم فى البول والراز مما يعتبر عاهة مستديمة قدرت بحوالى ١٠٠ ٪ مائة بالمائـــة

تحريرا فى ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٥

الطبيب الشرعى
دكتور / ماهر محمد طه مرزوق

وحيث أن ما تقدم وطنت تحت أول درجة
قد انتهت إلى القضاء بقبول الدعوى المدنية المرفوعة من المدعية بالحق
المدني قبل المتهم الطاعن جانب المتهمة ضده "المتهم" وطنت هذه المحكمة ترى
تعديل ما قضت به محكمة أول درجة وتقضي مجددا بتأييد الحكم المستأنف
فيما انتهى إليه من قضاء في الشق المدني والذي ينزل من تنبيهه
إلى أن المتهم قام بعد طلاقه للمدعية بالحق المدني "حضانة الصغير بالحق المدني" في
الحصول الصغير المربي وأنه لم يخطئ جانبه - وذلك على النحو الذي سيرد
بمنطوق ذلك بالحكم بتأييد الحكم المستأنف الصادر بتاريخ ١٨٤٥/١/٥ من
محكمة المرفقات

وحيث أنه

عن موضوع الاستئناف شكلا

حيث أنه عن قبول الاستئناف شكلا فإن الثابت من مسائل رفع موضوعا وتأييد الحكم المستأنف والذي المستأنف لهذه

MINISTRY OF HEALTH & POPULATION
RAS - EL BAR ONE DAY HOSPITAL

وزارة الصحة والسكان
مستشفى اليوم الواحد برأس البر

Name : ..... : *Emad Makram*
Date : ..... : *27 / 6 / 2006*
Exam : .....

ULTRASOUND REPORT

* **PLAIN RADIO GRAPHY**

* **CONTRAST RADIO GRAPHY**

* **COVENTIONAL SONOGRAPHY**

* **DOPPLER SONOGRAPHY**

* **ECHO CARDIO GRAPHY**

Abd. U.S examination revealed:

Liver: has average size ,normal texture . No focal lesion, no dilated bile ducts.
P.V= 1.1 Cm .
G.B: is free of calculi, normal shape , clear CBD , no dilated biliary channels
Spleen: has normal size & echo-pattern
Both kidneys: Normal in size and echogenicity , no renal calculi or back-pressure changes .
No ascites , no abdominal masses.
Normal pancreas , no enlarged paraaortic LN.
U.B: is normal, no stones or masses.

CONCLUSION:

Normal pelvi-abdominal ultrasonography

Dr: MAGED

رأس البر شارع ١٠٧ تليفاكس : ٥٢٤٢٧٤ تليفون : ٥٢٤٢٧٨ - ٥٢٤٢٨٤ - ٥٢٤٢٨٥

Name : ***Emad Makram Nasef***
Date :30 / 5/ 2006

Dear Prof. Dr.: Maher Kharouba

ABDOMENAL &PLEVIC ULTRASONOGRAPHY REVEALED

- ***The liver*** *is average in size with normal homogenous texture. No focal lesions nor dilated intrahepatic biliary radicles. Normal patent portal vein with normal hepato-petal color flow.*
- ***GB*** *is of normal shape with mild increased wall thickness. Small echogenic shadow 4.6 cm is seen inside. Normal caliber of the CBD.*

*-**The spleen** shows normal size & texture with no focal lesions.*

- ***Both kidneys*** *show normal position, average size with normal parenchymal thickness & echogenicity. No stones nor back pressure changes. No solid nor cystic focal renal lesions.*
- ***Pancreas & para-aortic region*** *are free.*

*-Normal sonographic appearances of the **urinary bladder***

*- **No ascites nor pelvic collections**.*

CONCLUSION:

- ***Calcular cholecystitis.***

Much obliged;
Dr./ NASHWA EL SHAZLY

Name: ***EMAD MAKRUM***
Date: 6 / 3 /2006
Dear Prof. Dr. MAHER KHAROBA

<u>Ultrasound examination of the abdomen and pelvis revealed:-</u>

- **Liver** is of average size , uniform texture with no focal lesion or biliary radicles dilatation. Average caliber of the portal vein .
- **Gall bladder** Thickened wall, with stone 0.5 cm. inside about 0.5 cm. .
- CBD is not dilated.
- **Spleen** is normal in size with homogenous echopattern. No focal lesions.
- **Both kidneys** are of average size and regular outline. Average parenchymal thickness and echogenicity with no back-pressure changes or calculi . No cysts or masses.
- **Pancreas** appears normal.
- No para-aortic lymphadenopathy.
- **No ascites**.
- **Normal Urinary bladder** and Prostate .

<u>Conclusion:-</u>

→ ***Calcular Cholecystitis .***

Plain U.T. revealed ;

No radio opaque calcular shadow or pathological calcification .

Much obliged
Dr.MOHAMED BEDAIR

حكمت المحكمة ... بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع ... بإلغاء الحكم المستأنف ... [illegible]

... [illegible] ... مجدي وليم رياض داود

أسباب ومنطوق

الحكم الصادر في الجنحة ٩٠٦ لسنة ٢٠٠٧ جنح س بنها والمقيدة جزئياً تحت رقم ٩٣٢ لسنة ٢٠٠٤ جنح قسم بنها بجلسة ٢٧/١١/٢٠٠٨

بعد سماع التلخيص وسماع المرافعة ومطالعة الأوراق والمداولة .

من حيث أن وصف الوقائع قد سبقه وأحاط بها الحكم المستأنف ومن ثم تحيل إليه المحكمة منعاً للتكرار إلا أنه وربطاً من المحكمة لإجراءات التقاضي نوجزها بالقدر اللازم للفصل في موضوعها في أن النيابة العامة أسندت للمتهم أنه في يوم ١٨/١/٢٠٠٤ تسبب خطأ في إصابة / ... وكان ذلك ناشئاً عن إهماله ورعونته وعدم احترازه بأن حقنها بالعقار المقرر لإجراء عملية ولادة طبيعية لها بدون ألم ... أنها تسببت في إصابتها الموصوفة بتقرير الطب الشرعي والتي تشابه عجزاً بنسبة مائة من المائة على النحو المبين بالأوراق وطلبت عقابه بالمادة ٢٤٤/١ من قانون العقوبات

والواقعة حسبما استقرت في يقين المحكمة تتحصل في قيام المتهم / مجدي وليم رياض داود بحقنها الحقن عليه أثناء توليدها بمعرفة الطبيب / أمينه إبراهيم ذكي بالعقار المقرر لكي تتم الولادة بدون ألم - إلا أنها لم تتحسن وأصيبت بعاهة مستديمة تقدر بنسبة ١٠٠% حسب الثابت بتقرير الطب الشرعي رقم ٩٩ طب شرعي قليوبية لسنة ... والمؤرخ ٤/٢/٢٠٠٥ .

وحيث أن الجنحة تداولت بالجلسات أمام محكمة أول درجة على النحو الثابت بمحاضرها وبجلسة ٢٤/١١/٢٠٠٦ أحالت المحكمة الجنحة للنيابة لإعادة إرسال الأوراق لمكتب الطب الشرعي لندب لجنة ثلاثية من الأطباء الشرعيين لأداء المأمورية المنوه عنها بمنطوق ذلك القرار ... وادعت المجني عليها مدنياً قبل المتهم بموجب صحيفة معلنة للمدعى عليه طلبت في ختامها إلزام المدعى عليه بأن يؤدي لها مبلغ ألفان وواحد جنيه تعويض مؤقت نتيجة خطأ المدعى عليه والذي تسبب لها في عاهة مستديمة

وحيث أن الحكم ... في ٢١/١/٢٠٠٨ قضت ببراءة المتهم من التهمة المنسوبة إليه ورفض الدعوى المدنية وإلزام رافعها المصروفات ومقابل أتعاب المحاماة وذلك تأسيساً على انتفاء الخطأ من جانب المتهم حسب الثابت بتقرير اللجنة الثلاثية بالطب الشرعي والثابت به أن ما قام به المتهم كان حسب الأصول الطبية المرعية وأنه لا دخل له بما حدث من مضاعفات ... بنفس الحالة وإنما ما حدث للمجني عليها كان نتيجة تجمع دموي ... الشوكية وليس نتيجة لقطع النخاع ... تحت ... [illegible]

[illegible] التهم بالوقت حيث تغيب أثناء تمام الأذان المبين بالحكم الذي لم يرتضه
ذوي القضاء فطعنت عليه بالاستئناف الماثل كما هو ثابت بصحيفة أودعته قلم الكتاب
بتاريخ ٢٠١٠/١/١٦ وأعلنت المتهم والمتأنف ضده بتلك الاستئناف
وبجلسة ٢٠١٠/٣/٢٣ حضر وكيل المتأنفة وطلب إلغاء الحكم المتأنف والقضاء
مجدداً بطلباته الواردة بالتقرير المبين وطلب وكيل المتهم والمتأنف ضده تأييد الحكم المستأنف
وبذلت المحكمة جهدها للصلح فيما بين الخصوم فلم يتم الصلح بجلسة اليوم.
وحيث أنه عن شكل الاستئناف فإنه قد أقيم في الميعاد وفق
الأوضاع المقررة قانوناً.
وحيث أنه عن الموضوع فإن المقرر في قضاء محكمة النقض
أن إثبات حالة الجنون يكون بأي طريق ما دام قد جرى مطابقاً لنص القانون
المقرر فإذا قرر الطاعن إتباع الطريق الذي رسمه القانون أو خالفها وقضت عليه المسئولية الجنائية
والمدنية متى توافر الضرر بسبب تعمده الفعل ونتيجته أو تقصيره وعدم تحرزه
في آدائه عملاً بأحكام المادتين ٦٣ ، ١٢٣ من قانون العقوبات و ١٦٣ ، ١٦٤ من القانون المدني
جلسة ٢٠٠٨/١١/٨ س ٣٩ ق ٢٤ ص ٢٠٣ ، ٩٩٥
وحيث أنه لما كان ما تقدم وكانت محكمة أول درجة
قد انتهت إلى القضاء بقبول الدعوى المدنية المتأنفة شكلها تأسيساً على
انتفاء ركن الخطأ في جانب المتأنفة ضده "المتهم" وكانت هذه المحكمة قد
انتهت وصح ما قضت به محكمة أول درجة وسلم تؤيد لأسبابها مع أن
إضافة لتقرير الطب الشرعي نفو الطبي الشرعي والذي انتهى في نتيجته النهائية
إلى أن المتهم تام بعته بالمرض بالجهاز الدوري " حصة الدية بالجهاز الدوري " هي
التهوك الطبي المريض وأنه لا خطأ في جانبه . وذلك على النحو الذي سيرد
بمنطوقه ذلك الحكم طبقاً لنص المادة ١/٨٤٥ من
قانون المرافعات

فلهذه الأسباب

حكمت المحكمة

قبول الاستئناف شكلاً .

وفي الموضوع وبتأييد الحكم المستأنف والزمت المتأنفة المصروفات